
رسائل دعوية
هدى للمتقين
سيد مبارك
حقوق الطبع لكل مسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

هدي المتقين

الشيخ

سيد مبارك



مُقَدِّمَة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام علي النبي الآمين وعلي آله وصحبه أجمعين وبعد....

تواصل "موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية" جمع وتوثيق ونشر أنتاج الكاتب الإسلامي سيد مبارك الذي ينشرها علي صفحته وتتميز بإسلوبها السهل الممتنع ، وهذه السلسلة بعنوان "هدي للمتقين نشرها قبل رمضان وبعده وهي متنوعة ومهمة دعويًا، وكل رمضان يتكرر الحاجة لهذه المنشورات القيمة لتنير البصيرة وترفع الألتباس وتكشف الغمة ،ونسأل الله القبول والخلاص أنه ولي ذلك والقادر عليه

مع تحيات

موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية

نال شرف تأسيسها والإشراف الفني عليها

الكاتب سيد مبارك





#اقترب_رمضان

أيها الأفاضل..
نحن بمشيئة الله سنعيش ايام رمضان، وليالي رمضان، وما فيها من خير، وما فيها من تعاون علي البر والتقوى بعدأيام قليلة..
وتعلمون أننا نعاني من غلظةٍ في القلوب بسبب أمور شتي منفرة دينيًا وسياسيًا واجتماعيا فرقتنا ولم تجمعنا ،ولن تجمعنا أبدا إلا إذا عدنا لجوهر ديننا، وجميعًا نعاني من فتن وخوف وقلق وما الله به عليم ،ولكننا لا نيأس من رحمة الله ابدًا..
والحال كما تعلمون وبطبيعتنا كشعب مسلم مؤمن بالله -جل جلاله - سوف نتغلب علي هذه الفتن ونتجاوز هذه المحنة أن شاء الله تعالي،وسوف يجمعنا رمضان..شهر القران والقيام ،شهر الخير والبركات.
وسنجعلها منحة ..نعم.
وتذكروا الآية رقم ٣٠، في سورة الكهف، " إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا."
فلنكن أيها الأفاضل علي يقين بأننا جميعاً سوف نستشعر حلاوة رمضان، وسحر رمضان ،وكرامات رمضان..
التي يتحطم أمامها كل حقد وغل وهم في قلوبنا ،لهذا ليكن شعارنا واحد ونصيحتنا لبعضنا موحدة من حيث العنوان، وأن اختلفت وسائلنا حسب قدرتنا وطبيعتنا لتحقيقه ..نعم
ليكن شعار الجميع الأيام المقبلة"كن رمضانيا ولاتكن دنيوياً"
كن رمضانيا بالتسامح والتعاون والإيثار وحب لأخيك ما تحبه لنفسك ، ولاتكن دنيويا بالحقد والكراهية والطمع والجدال في الصالح والطالح فلن تدوم الدنيا ولن ندوم نحن بل الكل فاني وعائد إلي ربه وخالقه ورازقه.

فإياكم أن يضحك عليكم إبليس وأولياءه من شياطين الأنس من دعاة الفتن وأصحاب الهوى ويضيع من قلوبكم ما تعرفونه من أخلاق رمضان وسماحة رمضان وحلاوة رمضان!!

وتذكروا عليكم دومًا ،وفي كل سجدة لله ،وفي كل قنوت ودعاء لله" اللهم أنك عفواً تحب العفو فأعف عني" دعاء بسيط ولكنه أوصي النبي به عائشة أم المؤمنين أن تقوله في العشر الأواخر فتذكره أنت في كل رمضان فهو دعاء مستجاب أن شاء الله وعسي أن يعف الله عن الجميع ويصلح قلوبنا وتعود لها المحبة والتعاون والانتماء للدين وللإسلام وليس لأفراد أو جماعات بعد فرق الشيطان بيننا أنه سبحانه وتعالي ولي ذلك والقادر عليه.

وأفهم هذا جيدًا..

الله تعالي بين لنا طريق الفلاح في الدنيا والآخرة في سورة صغيرة جداً ولكنها كبيرة المعاني.. {وَالْعَصْرِ (١) إِنَّ الْإِنسَانَ لَفِي خُسْرٍ (٢) إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ (٣) } [العصر]

قال الإمام الشافعي رحمه الله كلاما معناه إن الناس أو أكثرهم في غفلة عن تدبر هذه السورة وقال - رحمه الله- لو لم ينزل الله على عباده سورة غير هذه السورة لكفتهم لأنها جامعة مانعة.

ولا يكون العمل صالحا إلا بشرطين هما الإخلاص لله عز وجل ،والمتابعة لرسوله ا وهو ما أصطلح العلماء علي تسميته بأن يكون خالصاً وصواباً

والإخلاص لله بمعنى ألا تقصد بعملك مراءاة عباد الله لا تقصد إلا وجه الله والدار الآخرة وأما المتابعة فهي المتابعة للرسول صلى الله عليه وسلم بحيث لا تأت ببدعة ولا تعبد الله علي هواك حتي لا يكون عملك مردود عليك ..وكلامنا عن رمضان يقترب متواصل حتي نعيش أيامه ولياليه مع حلقات يومية بعنوان"هديً للمتقين "



#عالج_همومك_قبل_رمضان_بهذا_الدعاء

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم .وبعد..

-في هذا الزمان الذي ضاعت فيه البركة في المال و البركة في الأولاد والبركة في الوقت..

-في هذا الزمان الذي يأكل فيه الأخ لحم أخيه حياً بالغيبة أو النميمة بلا رادع من دين أو ضمير..

-في هذا الزمان الذي أستباح فيه الناس الحرام وحرم فيه الحلال وصار بيننا أكثر من سبعين مليون مفتي يفتي في الحلال والحرام بلا علم أو فقه ..

في هذا الزمان الذي ضاعت فيه المودة بين الزوج وزوجته ، والأمانة بين الصديق وصديقة والرحمة والبر بين الابن وأمه وأبيه

-في هذا الزمان الذي قطع الناس فيه أرحامهم وسفكوا دمائهم وتلاشت الغيرة من قلوبهم علي أعراضهم وأهليهم، وعلا فيه أهل المنكر على أهل المعروف وصار أهل الغناء والتمثيل قمم وقدوة للشباب بينما العلماء العاملون هم السبب في فسادهم وبعدهم عن التقدم والتحضر...

-في هذا الزمان الذي صار فيه الحق باطلا والباطل حقا والسنة بدعة والبدعة سنة وطغت العادات والتقاليد علي تعاليم الكتاب والسنة .

-في هذا الزمان الذي تعقد فيه مسابقات لاختيار ملكة جمال الكلاب بل ودعوه لتبنى الكلاب في بلاد أوربا ويقلدهم المسلمين شبرا بشبر وذراعا بذراع حتي أن هنا في محلات السوبر ماركت في مصر الجديدة والمهندسين تباع أحذية للقطط والكلاب وكذلك فرش الأسنان وطعام خاص بهم ولاعجب أن الكلاب والقطط تعيش عصرها الذهبي كلما أتبع المسلمون أحفاد القردة والخنازير الذين يهاجمون شعيرة الأضحية لأننا نذبح الخراف بلا رحمة ،في الوقت الذي ظهر الإنحطاط وال.ش.ذوذ بينهم فتزوجوا البهائم وجعلوا لكلابهم نصيبًا في الميراث واستحلوا الل.واط بزواج رسمي إلي أخر مانقرأ

ونري من انتكاس الفطرة تحت عنوان الحرية الذي لايحدها حد وحسبنا الله ونعم الوكيل..

-في هذا الزمان صار الجميع إلا من رحم ربي لا يصبر على البلاء ولا يشكر عند النعمة.. صار لسان حال الجميع إلا من رحم ربي يقول أنا وأنا والطوفان من بعدي..

-في هذا الزمان صار قول الحق مرا وقد يؤدي إلي ضياع الحقوق ، بينما الكذب يفتح الأبواب المغلقة ويزيد من المال الحرام

-في هذا الزمان صار الحال حالك ويتخبط الناس بلا هدف أو غاية يتقاتلون .. ويرتشون ويسرقون وصار الجميع يبحث عن السعادة فلا يجدها لا في المال ولا في الفقر!! فراحت البال مفقودة من القلوب الغافلة عن ذكر الله وعن الصلاة ،. و ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت أيدي الناس

-في هذا الزمان الزمان الذي صار فيه الإسلام غريبا في ديار الإسلام كما بدأ غريباً لا نملك إلا أن نصارح أنفسنا ونقول ..

أين الله في قلوبنا لماذا نعيش في هم وغم وضنك ..

لماذا صار الإسلام مجرد طقوس بين العبد وربه وليس منهج حياة يلتزم به كل مسلم ومسلمة

أيها أحبة هذه حقيقتنا في هذا الزمان رغم كل مظاهر الكذب والنفاق والرياء .. هذه حقيقتنا رغم أننا نشهد إلا إله إلا الله وأن محمد رسول الله ..هذه حقيقتنا رغم أننا خير أمة أخرجت للناس .. ..ماذا ننتظر والأيام تمر والعمر ينقضي ونبتعد عن الدنيا ونقترب من الآخرة .. الم يأن الأوان بعد لإصلاح ما فاتنا من تقصير في حق الله جل وعلا..(أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ)-الحديد١٦

-أيها الأحبة في الله إننا جميعا نعاني من هموم و غموم ليس لها أول ولا أخر والناس لا حول لها ولا قوه فهذه زوجة لا تتقي الله في زوجها وهذا زوج لا يعرف حقوق زوجته وذاك أبن عاق أو جار سيئ أو صديق خائن أو ضائقة مالية تمر بك أو غير ذلك من الهموم والغموم فما العلاج وما الحل؟

الجواب بسيط أن شاء الله تعالي فهناك علاج نبوي فيه البلسم الشافي لكل هذه الهموم والغموم لمن أراد حقاً خير الدنيا والآخرة

-والأن أسمع هذا الحديث الذي أخرجه الخاري وهو بسيط سهل الحفظ (اللَّهُمَّ إِنِّي أعُوذُ بكَ مِنَ الهَمِّ والحَزَنِ، والعَجْزِ والكَسَلِ، والجُبْنِ والبُخْلِ، وضَلَعِ الدَّيْنِ، وغَلَبَةِ الرِّجالِ.)

قد تقول أنا أقول هذا الدعاء كثيراً ولا يحدث شيئاً أقول لك أنت تخدع نفسك وإليك الدليل أخرج مسلم في كتاب السلام –باب التداوي بالعسل "عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ أَخِي اسْتَطْلَقَ بَطْنُهُ(أي أصابه إسهال) فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْقِهِ عَسَلًا فَسَقَاهُ ثُمَّ جَاءَهُ فَقَالَ إِنِّي سَقَيْتُهُ عَسَلًا فَلَمْ يَزِدْهُ إِلَّا اسْتِطْلَاقًا فَقَالَ لَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ جَاءَ الرَّابِعَةَ فَقَالَ اسْقِهِ عَسَلًا فَقَالَ لَقَدْ سَقَيْتُهُ فَلَمْ يَزِدْهُ إِلَّا اسْتِطْلَاقًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَقَ اللَّهُ(لأنه أخبر سبحانه بأنه شفاء للناس) وَكَذَبَ بَطْنُ أَخِيكَ فَسَقَاهُ فَبَرَأَ"
والآن تدرك أن النبي كذب الرجل لأن قوله لا يساوي بقول الله شيئا.. فعندما تقول أنا أقول هذا الدعاء ولا يتغير شيئاً ولا يزال همي وغمي فما معنى ذلك!! السنا جميعا على يقين أن النبي صلى الله عليه وسلم لا يقول غير الحق ألسنا على يقين أنه صلى الله عليه وسلم لا ينطق عن الهوى ألسنا على يقين أن الله على كل شئ قدير..إذا أراد شيئا فإنما يقول له كن فيكون

ماذا تظن يا أخي الكريم هل يخلف الله وعده .؟!!

.هل العيب في كلام النبي صلى الله عليه وسلم أما أن العيب فيك أنت في ضعف إيمانك ويقينك بالله وحبك لرسول الله الأمر واضح و لا يحتاج إلى تعليق وكل إنسان أدرى بحقيقه نفسه قال تعالى : (بل الإنسان علي نفسه بصيرة ولو ألقي معاذيره)

-ومن ثم يتبين لنا أيها الأحبة ونحن علي أبواب رمضان أنه لابد أن نعالج قلوبنا بما فيها من آفات وأن نعلم أن عدم الإجابة سببها المعاصي والذنوب التي نرتكبها في حق الله ليل نهار ولهذا أن أردنا أن يستجيب الله جلا وعلا ويرفع سخطه علينا وتعود البركة في المال والبركة في الوقت والبركة الزوجة والبركة في الاولاد وغير ذلك.. فعلينا حميعًا كما استعد أهل المنكر لرمضان بالمسلسلات والفوازير وبرامج المقالب ،أن نستعد ببرنامج طموح لننال بركة رمضان ومضاعفة الثواب فيه بالصلاة والقيام وترتيل القرآن وغير ذلك من الطاعات والحسنات الماحية وكل منا أدري بنفسه وطاقته فلا تبخل ولا تتكاسل وكن ذكيًا أريبًا فالجنة لايدخلها أحد إلا بمشقة ،وكن علي يقين أن كل الهموم والغموم والبلاء سيزول لامحالة فدوام الحال من المحال .. فهل أنت مستعد؟!!

لم يبقي إلا القليل علي الشهر وأنت أدري!!



#واقترب_رمضان_هل_من_مشمر؟

يا أفاضل. يا أهلي وأحبابي. يا أصدقائي وأحبتي في الله في الفيس بوك وغيره.. أَنَي لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ ،وهذه نصيحة لي ولكم ،ولتكن خطبةً ،ولتكن درسًا، ولتكن مقالةً، وذكري للمؤمنين!!

اقترب رمضان ماذا أنتم فاعلون؟

رمضان علي الأبواب وأري الجميع قد أستعد له .. أهل الفن والتلفزيون استعدوا منذ شهور لإسعاد الملايين في مصر والعالم الإسلامي بعشرات من المسلسلات والأفلام والفوازير وبرامج المقالب..الخ

وأهل الرياضة والكرة استعدوا بالمسابقات الرمضانية مع تغيير المواعيد لتتناسب مع شهر رمضان!!

..وأهل التجارة والبائعين استعدوا بما لذا وطاب مع غلاء الأسعار واستغلال حاجة الناس من التمر بأنواعه والياميش والزبيب وهلم جرا ومارسوا الزيادة والاحتكار كالعادة ..

والشباب الذي لايعرف من الإسلام إلا أسمه ومن القرآن إلا رسمه استعد للسهر والسمر والتسكع إلي السحور كالعادة علي المقاهي وفي النوادي والملاهي وما الله به عليم!!

فالحاصل أيها الأفاضل أن الجميع قد أستعد لرمضان وكل عام والمسلمين بخير ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

ماذا حدث للمسلمين في عصر الغربة والتطاول علي مقدساتنا ممن هم منا ويتكلمون بألسنتنا من دعاة الفتنة من ممثلين وممثلات وكتاب وإعلاميين وعلماء سوء إلا من رحم ربي منهم..

وأي جريمة تلك التي نرتكبها في شهر القرآن والصيام .. شهر الرحمة والتقوي والمغفرة ..شهر يعتق الله تعالي فيه كل ليلة رقابنا من النار .. هل نحن مسلمين حقا أما أننا مسلمون في البطاقات الرسمية فقط؟!

أما في الحياة الواقعية في دار الغرور فنحن مستسلمون للبدع والعادات والتقاليد التي لم ينزل الله بها من سلطان.

هل تتذكرون حضراتكم قوله تعالي (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ {١٨٣البقرة{

فتقوي الله تعالي هي الغاية من الصيام وهي خير ذاد في الدنيا والآخرة ولهذا أوصانا الله بها فقال تعالي : (وَتَزَوَّدُواْ فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى وَاتَّقُونِ يَا أُوْلِي الأَلْبَابِ) { البقرة /١٩٧}

-هل تتذكرون قول النبي -صلي الله عليه وسلم" عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ"

-وإيضًا عنه" أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ"

وكذلك عنه " قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ لَمْ يَدَعْ قَوْلَ الزُّورِ وَالْعَمَلَ بِهِ فَلَيْسَ لِلَّهِ حَاجَةٌ فِي أَنْ يَدَعَ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ " وكل الأحاديث صحيحة ويعلمها القاصي والداني وهي في البخاري وغيره..

ياحسرتاه علي العباد

شهر رمضان.. شهر القرآن.. شهر الطاعة والذكر والقيام صار شهرا للفرفشة والسهر والطعام والشراب عند المسلمين في عصر الغربة وإنا لله وإنا إليه راجعون أيها الأفاضل نصيحة لله عليكم أنفسكم ولقم كل منا بواجبه في الدعوة علي قدر المستطاع وحسب ما وفقه الله ويسر له ..بالمال أو العلم أو الجهد والطاعة ولا يغره حسبه ولا نسبه ولا مركزه ولا مؤهلاته العلمية، ولا شيء من حطام الدنيا الزائل ،فيوم الحساب سيقف عاريًا ذليلًا من كل شيء تحت وهج الشمس الحارقة الحامية القريبة من رؤوس العباد إلا من رحمه الله في ظل عرشه يوم لا ظل إلا ظله.

**أيها الأفاضل لنكن صادقين مع أنفسنا في لحظة حساب وتدبر وتأمل وصفاء لنفهم ونستقيم قبل فوات الآوان!!

والأمر بينك وبين الله فلا تخشي إلا هو ولا تأمل إلا رضاه ومرضاته وحده!!

وقل لنفسك لماذا تكثر من المعاصي في رمضان .. لماذا لا نسارع إلي الخير ألم يقل الله تعالي(وسارعوا إلي مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والأرض أعددت للمتقين).. فيامن كنت لا تصلي وعدت إلي الصلاة وتبت

إلي ربك ارفع يديك إلي الله وقل يارب تجده سبحانه كريما حليما يعفو وبغفر..
يامن أسرفت علي نفسك في المعاصي ارفع يديك إلي ربك وقل يارب تجده حليمًا رحيما يتوب عمن تاب..
واستبشروا جميعا خيرًا فأن الله تعالي يقول في الحديث (كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا الصِّيَامَ فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ وَالصِّيَامُ جُنَّةٌ وَإِذَا كَانَ يَوْمُ صَوْمِ أَحَدِكُمْ فَلَا يَرْفُثْ وَلَا يَصْخَبْ فَإِنْ سَابَّهُ أَحَدٌ أَوْ قَاتَلَهُ فَلْيَقُلْ إِنِّي امْرُؤٌ صَائِمٌ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ يَفْرَحُهُمَا إِذَا أَفْطَرَ فَرِحَ وَإِذَا لَقِيَ رَبَّهُ فَرِحَ بِصَوْمِهِ)
**أيها الأفاضل ..أننا أن أردنا الفلاح والنجاة في الدنيا والأجرة فعلينا في الالتزام وترويض النفس غي رمضان وغير رمضان علي عمل أربعة أشياء علي الأقل كبرنامج عمل للجميع أن صدقنا النية في الاستقامة!!
ووسائل تحقيقها أنت أدري بنفسك فألتمس ما يعينها بما تقدر عليه ولا يكلف الله نفسًا إلا وسعها للمضي قدمًا بلا ملل أو كلل وأعانك الله وإيانا ..

-المحافظة علي الصلاة والقيام.
-الإكثار من الصدقة.
-حفظ الجوارح عن الحرام.
-المداومة علي قراءة كتاب الله جل وعلا.

وكل منا أدري بنفسه التي بين جنبيه وقدرتها وطاقتها، المهم أن يبدأ بنية خالصة ،ومن عمل لما بعد الموت نجا وفاز ومن ظل علي غفلته وأضاع سبل الهدي فقد خسر وخاب أو كما قال تعالي (وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّىٰهَا ٧ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَىٰهَا ٨ قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّىٰهَا ٩ وَقَدْ خَابَ مَن دَسَّىٰهَا ١٠) -الشمس



#جدد_حياتك_قبل_رمضان_من_الآن

شهر رجب ساعات ويرحل ويأتي شعبان وبعده..أنت أدري!!
ماهي خطتك لإصلاح مسار حياتك والإستيقاظ من غفلتك ولم يبقي إلا شهرًا علي شهر القرآن ،وقد لايأتي وأنت في الدنيا ويقال-فلان رحمه الله!!
أبدأ أذًا اليوم قبل غدًا ..وخير البر عاجله
وأن كان لك عمرًا وتعبش رمضان فالخطة لن تتغير بل تزيد من طاعتك وجهدك وعلو همتك لتنفيذها حتي تبلغ الذروة أن أستطعت!!
وربما تعتاد عليها وتري الراحة والسكينة في المداومة عليها أن شاء الله..
وكله بثوابه واسمع هذا..
(إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا)-الكهف /٣٠.
وإليك خطة وبرنامج عمل نريد له الإستمرارية لأنه ببساطة برنامج كل محب لله ورسوله فهلموا يا أفاضل نقولها ونجاهر بها جهر المحب لكم وبكم في الله ولله تعالي..هيا أيها المحب جدد حياتك قبل رمضان من الآن وتدبروا هذا..وأتكلم عن نفسي وعنكم!!
العمر يمضي يا أحباب ولعل لا القاكم اليوم أو غذًا من يدري!!
ولعلك أنت أكفانك تنسج وصحيفتك علي وشك أن تغلق وأنت لا تدري!!
والمؤمن كيس فطن يعمل حساب كل شيء ليخرج من دنياه غانمًا سالمًا
واليكم خطة عمل هي لي ولكم وأضف عليها ما تشاء وما تقدر ولا يكلف الله نفسًا إلا وسعها
أهم ما في الخطة قصيرة المدي لتطبق فورًا اليوم قبل غدًا أحفظ أمرين دون تردد أو تهاون :
الأول- إخلاص التوحيد الله تعالى بلا شوائب:
ولماذا التَّوحيد؟

لأنَّ الشِّرك الذَّنبُ الذي لا يغفره الله تعالى؛ لقوله: ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدِ افْتَرَى إِثْمًاعَظِيمًا ﴾ -النساء: ٤٨

الثاني- المحافظة على الصلوات الخمس المفروضة:

لأن الصَّلاة هي الرُّكن الثَّاني من أركان الإسلام، وهي عمود الدِّين وذرْوة سنَامه، مَن أقامها فقد أقام الدِّين، ومن تركها فقد هدم الدِّين، وهي الصِّلة التي تربط العبد بربِّه خَمْسَ مرَّات في اليوم واللَّيلةوإياك تركها أبدًا وإلا وقعت تحت وعيد قوله - تعالى -: ﴿ فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا*إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْئًا ﴾ -مريم: ٥٩ – ٦٠

هل فهمت هذه أولوياتك من الآن وما بعد رمضان فنجاتك حتي لو بلغت ذنوبك عنان السماء بالتوحيد الخالص والصلاة..

وكن علي يقين هناك أمل ومن غيرهما أنت هالك!!

ولنبدأ الخطة الثانية علي المدي الطويل أي اليوم وغدا والشهر الكريم ،ولو وجدت همة أكمل حتي تموت فهي خطة طويلة المدي مادام قلبك ينبض!!

وتحتاج لصبر وعلو همة لاستمرارها وأن ضعفت قارم واستيقظ ،وانهض من جديد وجاهد نفسك لأنها أمارة بالسوء تحثك علي الكسل والتهاون!!

وأسمع كلام ابن القيِّم في "الفوائد" "٦٠/١" (لتفهم ..قال ما نَصُّه:

"قال - تعالى -: ﴿ وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا ﴾ [العنكبوت: ٦٩] علَّق سبحانه الهداية بالجهاد، فأكمَلُ الناس هداية أعظَمُهم جِهادًا، وأفرض الجهاد جهاد النَّفْس، وجهاد الْهَوى، وجهاد الشيطان، وجهاد الدُّنيا، فمَن جاهَدَ هذه الأربعة في الله هداه الله سبُلَ رِضاه المُوصلة إلى جَنَّتِه، ومن ترك الجهاد فاته مِن الْهُدى بحسب ما عطَّل من الجهاد، قال الْجُنَيْد: والذين جاهدوا أهواءَهم فينا بالتَّوبة لَنهدِيَنَّهم سبُلَ الإخلاص، ولا يتمكَّن من جهاد عدوِّه في الظاهر إلاَّ مَن جاهد هذه الأعداء باطِنًا، فمن نُصِر عليها نُصر على عدوِّه، ومن نُصِرَتْ عليه نُصِر عليه عدوُّه"؛ اهـ.

والآن ماذا بعد..

شمر يا طيب واجتهد والتمس الهداية والثواب في هذه السبل من اليوم لرمضان وما بعده حتي تجد نفسك تستيقظ في قبرك الذي يضيء بأعمالك هذه ويدافع عنك، ثم الفرحة الكبرى يوم تأخذ كتابك بيمينك كما قال تعالي

: (فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَاؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيَهْ ۝ إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلَاقٍ حِسَابِيَهْ ۝ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ۝ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ۝ قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ ۝ كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ)-سورة الحاقة:١٩-٢٤،أو العكس والعياذ بالله

وخذ هذه السُّبل تحتاج لتحقيقها جميعًا على المدى الطويل ، وتوكُّلٍ عليه وبعزيمة وهمة لا تَلِين وكن مسلمًا بحق ، ومن هذه السُّبل على سبيل المثال لا الحصر، وفيها مُجْمل الأمر في اعتقادي:

١-لا تَفْتُر عن ذِكْر الله تعالى.
٢-أتْبِع السيِّئةَ الحسنةَ تَمْحُها، وحافِظْ على حسناتك.
٣-تفقَّهْ في دينك؛ لِتَعبد الله على بصيرةٍ من أَمْرِك.
٤-لا تفرح بما آتاك الله، ولا تَحْزن على ما فاتك.
٥-لا تغترَّ بِكَثْرة الهالكين، والحَقُّ أحَقُّ أن يُتَّبع.
٦-لا تَخْش إلاَّ الله تعالى، ولا تأخُذْك فيه لومةُ لائم.
٧-إيَّاك وطولَ الأمل في الدُّنيا، واذكر الموت والبِلَى.
٨-لا تُحبَّ إلاَّ في الله، ولا تُبْغِض إلاَّ فيه.
٩-لا يَغُرَّك الحسَب والنَّسب والمال عن أمر الحِساب.
١٠- تخَلَّص من آفات الجوارح المُحْبِطة للعمل.
١١-لا تُهْمِل محاسبة نفسك ومراقبتها يوميًّا.
١٢-لا تتحمَّل أوزار غيرك، وكُنْ قوَّامًا على أهلك.
١٣-أَطِبْ مطعمك، ولا تأكل من حرام أو شبهة.
١٤- أحْسِن الظنَّ بالله، ولا تيئس من رحمته أبدًا.
١٥-جاهِدْ نفسك على ترك الشَّهوات وإتيان المكاره.
١٦- لا تقترب من مواضع الفِتَن حتَّى لا تقع فيها.
١٧-الْتَزم بمنهج أهل السُّنة والجماعة؛ لأنَّها الفرقة الناجية.

وحتَّى لا يَطول بنا البيان في شَرْح كلِّ هذه السُّبل؛ أترك بيانها لفِطْنتك واجتهادك يا مسلم لتري همتك في معرفة تفاصيلها وبيانها.

وأُوصيك بالبحث والتأمُّل في هذه الكتب الثلاثة النَّفيسة للعلاَّمة ابن القيِّم تلميذ شيخ الإسلام ابن تيميَّة - رحمهما الله تعالى - وفيها ما يَكْفي ويشفي، والله المستعان:

"إغاثة اللَّهفان من مصائد الشيطان."
"الجواب الكافي لمن سأل عن الدَّواء الشَّافي."

"روضة المُحِبِّين ونزهة المشتاقين."
ولك أن تضيف لنفسك مايحفزك لبلوغ هذه الو سائل والاتيان بها علي أجمل وجه مع إخلاص النية والتوكل علي الله ونأمل أن نلتقي في الجنة أن شاء الله والله المستعان.



#ساعات_ونعيش_رمضان_ولياليه_ونفحاته..
أين أصحاب الهمة العالية وأهل الخير ممن صدقت نياتهم شوقًا وحبًا ولهفتًا لرمضان ولياليه ليزيدوا من حسناتهم ،طمعًا في رحمته وخوفًا من عقابه ..
وأين البسطاء والغلابة أصحاب القلوب البيضاء النقية من أحبتنا رغم الهم والغم وغلاء الأسعار وجشع التجار،وعلو أهل المنكر علي أهل المعروف وتدليس مشايخ الفتنة والفتة!! لينالوا من نفحات رمضان مايعينهم علي مشقات الحياة إلي الأجل المكتوب غير ندامة ولاخزايا،..وأين أهل الدنيا ممن غرهم الشيطان بالمعاصي وينتظرون رمضان بصدق للتوبة والإنابة لربهم وأفلحوا أن صدقوا!!
وأين أهل الهيصة والرقص والرياء والزيطة،ممن يمشون بوجهين وراء كل هوجه وليس عندهم نية للإصلاح والاستقامة، و صدعوا رؤوسنا علي صفحاتهم علي الفيس..اللهم بلغنا رمضان لا فاقدين ولا مفقودين!!
وهم فقدوا الهوية والانتماء ،ولا يعرفون من الدين إلا أسمه ومن القرآن إلا رسمه
وصفحاتهم ممتلئة بأخبار أهل الفن والفسق ببرامج الفرفشة والتسلية لمزيد من الدعاية لهم والاعجابات وكل إناء بما فيه ينضح
اقترب وكعادتنا مع الالتزام الزائف إلا من رحم ربي نستعد لرمضان بالمعاصي والولائم والبرامج وتحول من شهر للصيام والقيام لبلوغ التقوي،إلي شهر للأكل والسهر والفرفشة وبرامج المقالب ،والمعاصي من كل شكل ولون.. و..و..

لحظة يا أفاضل..
مات أحبه لنا كانوا يقولون علي صفحاتهم اللهم بلغنا رمضان سواء بصدق أو رياءً!!
ولكنه الموت وهاذم اللذات فرق بيننا وبينهم أيًا كانوا!!
وأنت ياأخي!!
وأنتِ يا أختاه!!
أقول لكم ولنفسي ..حياة المسلم تمر لا تتوقف .. سنة الله في خلقه .. يعني ما مر بنا من زمن ساعة أوأثنين أو أكثر أو أقل من عمرك .. كل دقيقة تمر كلما أقترب أجلك لذلك لابد من علاج الخلل والتناقض بين ديننا ودنيانا..لم تعد الدنيا عند البعض إلا من رحم ربي!!
دار ممر بل دار مستقر
لم تعد الدنيا دار بلاء..
بل جنة وغاية يتمني نعيمها وزينتها الفانية الكثير من شبابناوبناتنا ويتقاتل من أجلها!!..استقيموا يرحمكم الله قبل فوات الأوان..
-أيها الأحبة أعلموا أن أكثر ما يدخل الناس الجنة هو التعاون علي البر والتقوى وحسن الخلق، فليكن رمضان هذا العام لتحقيق ذلك بالقول والعمل
وكل منا أدري بقدراته وأمكانياته وطالما فيه إخلاص فلا عبرة للكثرة ممن ضل طريقه والحق أحق أن يتبع.. وأسمع هذا وتدبره..
قال تعالي { لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ }
وكان سيد نا عمر يتصدق بالسكر فقيل له في ذلك فقال أنا أحبه والله تعالي يقول{ لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ }
هل فهمت!!
أبدأ إذًا..
تصدق وتعاون وأكثر من الصلاة والقيام والذكر والإستغفار وترتيل القرآن ،وبكل ما تستطيع أبتغاة مرضاة الله من أنواع البر والخير بلا ملل أو كلل ..وتذكر هو الغني عنا ونحن الفقراء إليه ،فقراء لعفوه ورحمته وكرمه
-وعن عدي بن حاتم رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:" اتقوا النار ولو بشق تمرة "متفق عليه.
وأعلموا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ "الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يُسْلِمُهُ وَمَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ كَانَ اللَّهُ فِي حَاجَتِهِ وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ

مُسْلِمٍ كُرْبَةً فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرُبَاتِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ"-متفق عليه

وبعد هذا نقول أن الناس في التعاون علي البر والتقوي علي أربع أصناف

-قسم عرف الله في الرخاء والشدة

-وقسم عرف الله في الرخاء ونسيه في الشدة

-وقسم عرف الله في الشدة ونسيه في الرخاء

-وقسم لم يعرف الله لافي الرخاء ولا الشدة

فكن من أهل الله ومن القسم الأول دومًا تشكره في الرخاء وتصبر علي البلاء في الشدة ،وصدقت ورب الكعبة أن أحسنت القول والعمل فاللهم يسر لنا أمورنا وبارك في أعمالنا وذريتنا وأهلينا ،وتقبل منا القيام والصيام والصدقات والأذكار وما أنت به عليم خالصًا لوجهك الكريم إنك علي ماتشاء قدير وكل عام وأنت بخير



#علمني_رمضان_

هل تعلم..أن الغاية من الصيام تقوي الله بدليل قوله تعالي (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ (١٨٣)-البقرة...؟

نعم..

جميل وهل تعلم أن التقوي هي أن يجعل العبد بينه وبين مايخافه من الله مايتقي به عذابه وناره بالأعمال الصالحة،فهل أنت خائفًا من الله حقًا؟!

أما خوف نظري بالكلام لا بالأفعال بدليل أنك تجلس علي القهوة وتشاهد المسلسلات تاركًا للقيام والتهجد والتماس رحمة الله التي تتنزل كل ليلة وليست ليلة القدر فقط ..الم يقل نبينا "يَنْزِلُ رَبُّنا تَبارَكَ وتَعالَى كُلَّ لَيْلَةٍ إلى السَّماءِ الدُّنْيا حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الآخِرُ، يقولُ: مَن يَدْعُونِي، فأسْتَجِيبَ له؟ مَن يَسْأَلُنِي فأُعْطِيَهُ؟ مَن يَسْتَغْفِرُنِي فأغْفِرَ له؟"-البخاري

هل تعلم أن الشيطان كان يخاف من سيدنا عمر لقوة إيمانه فلا يسلك نفس طريقه ويخشاه رغم أنه لايراه عيانًا ولكن الشيطان يراه ويخشاه..واسمع هذا "وَالَّذِي نَفْسِي بيَدِهِ ما لَقِيَكَ الشَّيْطَانُ قَطُّ سَالِكًا فَجًّا إلَّا سَلَكَ فَجًّا غيرَ فَجِّكَ-" .جزء من حديث لمسلم

والآن..قل لي ما ذا استفدت من رمضان ولاتقل لي""لا أوحش الله منك يا رمضان" فهي كأسطوانة " اللهم بلغنا رمضان" وأنت كما أنت!!
وقد أنتهي رمضان ولم تتغير أو تتحرك لإصلاح عيوبك قيد أنملة!!
أفهم هذا،وخذ مافات عنك ممن وجد الثمرة الإيمانية التي سعا لها بقلبه وجهده وطاعته وصلاته وقيامه وتهجده لعلها تنفعك وتبدأ من جديد وكما يقال مافات قد مات!! إليك ثلاثة من الأمور ضعها نصب عينيك أن كنت تقيًا!!

الأمر الأول: اعرف حقيقة الدنيا..

هي فانية مسترجعة لابقاء لها ولا لك (اعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَامًا وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ)-الحديد
وقد أوصاك نبيك بقوله "كُنْ في الدُّنيا كأنَّك غريبٌ أو كعابرِ سبيلٍ . وكان ابنُ عمرَ رضِي اللهُ تعالَى عنه يقولُ : إذا أصبحتَ فلا تنتظِرِ المساءَ ، وإذا أمسيْتَ فلا تنتظِرِ الصَّباحَ ، وخُذْ من صِحَّتِك لمرضِك ، وفي حياتِك لموتِك"-البخاري
وموتك محتوم أن لم يكن اليوم فغدًا ..ماذا تنتظر؟!!
وأعلم أنك يامغرور في قبرك لا أنيس ولاجليس !! ويوم القيامة لا يفيدك حسبك ونسبك ولامالك ولاجاهك إلا أن تأتي الله بقلبًا سليمًا (يَوْمَ لَا يَنفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ . إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ((٨٩) --الشعراء
وأفهم هذا..
إنشغالك بما هو مضمونًا لك"من أمر الرزق والمعاش(وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ) (٢٢)" وذلك بالسعي والتوكل علي الله
وتقصيرك فيما هو مطلوبًا منك "من أمر الطاعة والعبادة (وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُو٢٢نِ)(الذاريات - ٥٦)
،دليل علي انطماس بصيرتك وغفلتك..

والأمر الثاني: هو علو الهمة..
هذا ماعرفته في الأيام القليلة التي وجدت همة وصليت العشاء والفجر والقيام في المسجد وربما التهجد..ماشاء الله..
وهنيئًا لك هذه العظمة والبشري"مَن قَامَ لَيْلَةَ القَدْرِ إيمَانًا واحْتِسَابًا، غُفِرَ له ما تَقَدَّمَ مِن ذَنْبِهِ، ومَن صَامَ رَمَضَانَ إيمَانًا واحْتِسَابًا غُفِرَ له ما تَقَدَّمَ مِن ذَنْبِهِ."-البخاري
فقم إذًا...
ولو ركعتين في الثلث الأخير كل ليلة، فقد أثبت قدرتك علي القيام أن وجدت تشجيعًا وايقظ زوجتك وأولادك تحل البركة في البيت!!
ولهذا عليك بالأمر الثالث!!
الأمر الثالث:الرفقة الصالحة:
التي تعينك علي أمر المعاش والمعاد ،وأسمع هذا..
(الْأَخِلَّاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ) ٦٧()-الزمر،فلا تصحاحب إلا مؤمن ولايأكل طعامك إلا تقي
وقيل..
لاتصاحب إلا من يذكرك بالله رؤيته ويدلك علي الله حاله ويزيد في علمك منطقه..
فصديقك من صدقك في القول، لا من يصدقك في كل ماتقول!! ويجاريك في الحق والباطل!!
وهذا الحديث الشريف بيني وبينك "مَثَلُ الجَلِيسِ الصَّالِحِ والجَلِيسِ السَّوْءِ، كَمَثَلِ صاحِبِ المِسْكِ وكِيرِ الحَدَّادِ؛ لا يَعْدَمُكَ مِن صاحِبِ المِسْكِ إمَّا تَشْتَرِيهِ أوْ تَجِدُ رِيحَهُ، وكِيرُ الحَدَّادِ يُحْرِقُ بَدَنَكَ أوْ ثَوْبَكَ، أوْ تَجِدُ منه رِيحًا خَبِيثَةً."-البخاري
والآن هذه ثلاثة وزد أنت رابعًا تفلح، واضف خامسًا وسادسًا كما تشاء وقل أمنت بالله ثم أستقم.





#أين_جائزتك_في_رمضان
رمضان مبارك..
أول أمس قلنا اللهم بلغنا رمضان..
أمس رمضان علي وشك الانتهاء..
ثم..
اقتربت أخر الليالي الوترية وبنهايتها من جد وجد ومن زرع حصد وغدًا نستودع رمضان..
ومازال هناك من يأمل وهو غافل ويقول مهلاً رمضان..ستوحشنا يارمضان..ذهبت الجوائز يا أحباب!!
ومن تكاسل وظل في اللعب واللهو هو الخاسر والنادم الأكبر!!
لم يحصل علي أي جوائز إيمانية تشفي غليله وقلبه..مشغول نهاره وغارق في عمله ومشاكله الدنيوية..سهران ليله وغارق في ملذاته الشهوانية..
ماذا حصل من رمضان وماذا ذاق من حلاوة الصيام والقيام؟!
لا شيء وانطبق عليه قوله تعالي(قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُم بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا (١٠٣) الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا (١٠٤) أُولَـٰئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا) ١٠٥ ()-الكهف
وقول نبينا "ربَّ صائمٍ ليسَ لَه من صيامِه إلَّا الجوعُ وربَّ قائمٍ ليسَ لَه من قيامِه إلَّا السَّهرُ"-صحيح ابن ماجه للألباني برقم/١٣٨٠
ولكن..
هل أنت جاد في إصلاح ما افسده هواك وشيطانك!!
هل أنت تود ثواب رغم قلة الجهد فيه لكنه محبوب عند ربك وثوابه عظيم ستقول أنا أحسنت بك الظن ..نعم شيخنا هات وانقذني من الخروج من رمضان فارغ اليدين لا ثواب..
أسمع إذًا...

يوم القيامة في أرض المحشر أنا وأنت والخلائق كلها علي أرض جديدة بيضاء لامعلم فيها لأحد!!
تحت ظل الشمس الحارقة عرايا كما ولدتنا أمهاتنا..
وتتطاير الصحف ويقال لك (اقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا)١٤()-الإسراء
والخلق أصناف..
من حسناته أكثر من سيئاته وهم أهل الجنة
ومن سيئاته أكثر من حسناته وهم أهل النار..
ومن تساوت حسناته وسيئاته ويحتاج حسنةواحدة فمن يعطيها له؟!!
ويوم الحساب لاحسب ولانسب ولا مال ولاجاه ينجيه!!
بل لازوجة ولاولد وصاحب يساهم في نجاته كل منا نفسي..نفسي
(فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاخَّةُ (٣٣) يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ (٣٤) وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ (٣٥) وَصَاحِبَتِهِ وَبَنِيهِ (٣٦) لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ) ٣٧()--عبس
أن فهمت هذا ..فخذ لتربح جائزتك ..قبل فوات الأوان..
وكم أنت مسكين لما فرطت في الحسنات في رمضان!!
ومع ذلك أبشر لعلك تفهم وتصلح ما افسدت
في ذهابك وآيابك ..عند نومك واستيقاظك..
في بيتك ومسجدك وعملك..مع أصحابك وأحبابك..
فليكن لسانك رطبًا بذكر الله دومًا
والذكر عبادة لاتحتاج طهارة ولاجهد ولا حد له ..أذكر الله في كل أحوالك تفلح وتزيد رصيدك وتثقل ميزانك ..وأسمع هذا..
-عن أبي هريرة-رضي الله عنه قال رسول الله-صلي الله عليه وسلم-" كَلِمَتانِ خَفِيفَتانِ علَى اللِّسانِ، ثَقِيلَتانِ في المِيزانِ، حَبِيبَتانِ إلى الرَّحْمَنِ: سُبْحانَ اللَّهِ العَظِيمِ، سُبْحانَ اللَّهِ وبِحَمْدِهِ.
-"البخاري
-وعن سعد بن أبي وقاص -رضي الله عنه قال:"كُنَّا عِنْدَ رَسولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلَّمَ، فَقالَ: أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكْسِبَ كُلَّ يَومٍ أَلْفَ حَسَنَةٍ؟ فَسَأَلَهُ سَائِلٌ مِن جُلَسَائِهِ: كيفَ يَكْسِبُ أَحَدُنَا أَلْفَ حَسَنَةٍ؟ قالَ: يُسَبِّحُ مِائَةَ تَسْبِيحَةٍ، فيُكْتَبُ له أَلْفُ حَسَنَةٍ، أَوْ يُحَطُّ عنْه أَلْفُ خَطِيئَةٍ".
وغير ذلك كثير...أبحث بنفسك وأنقذها قبل فوات الأوان
فهل أنت جاهز!!

أبدأ إذًا علي بركه الله ..تنال جائزتك ولو بعد حين ..ولايضيع جهد من أحسن عملا(إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا) (٣٠)-الكهف

وتقبل الله منا ومنكم خالص الأعمال



#الحرص_علي_صلاة_القيام

من أجمل مظاهر الصيام قيام تراويح رمضان في المساجد أو حتي البيوت فترج بكلمات رب العالمين بين جوانبها..

وأفهم هذا

صلاة القيام في رمضان تسمى التراويح وهي بعد صلاة العشاء؛ لأنهم كانوا يستريحون فيها بعد أربع ركعات.

والتهجد هو القيام، وقيل: التهجد ما كان بعد النوم خاصة.

كما قال الله تعالى: (وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ)[الإسراء: ٧٩

ولا مشاحة أن كله يطلق عليه قيام الليل..

وقال صلَّى الله عليه وسلَّم"مَنْ قَامَ -رمضان إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ"،ولايشك عاقل أن القيام من وسائل تقوي الله مع الصيام كما لايخفي

قال تعالي:﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ١٨٣﴾ [البقرة]

والأفضل للتراويح أن تصلي في المساجد ،وأن صلاها العبد في بيته لحاجة فلا بأس

قَالَ النَّوَوِيُّ : اتَّفَقَ الْعُلَمَاءُ عَلَى اسْتِحْبَابِهَا ، قَالَ : وَاخْتَلَفُوا فِي أَنَّ الأَفْضَلَ صَلاتُهَا فِي بَيْتِهِ مُنْفَرِدًا أَمْ فِي جَمَاعَةٍ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ الشَّافِعِيُّ وَجُمْهُورُ أَصْحَابِهِ وَأَبُو حَنِيفَةَ وَأَحْمَدُ وَبَعْضُ الْمَالِكِيَّةِ وَغَيْرُهُمْ : الأَفْضَلُ صَلاتُهَا

جَمَاعَةً كَمَا فَعَلَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَالصَّحَابَةُ رضي الله عنهم ، وَاسْتَمَرَّ عَمَلُ الْمُسْلِمِينَ عَلَيْهِ ، لأَنَّهُ مِنْ الشَّعَائِرِ الظَّاهِرَةِ اه.
وأنتبه..قال أهل العلم:
وقت القيام من بعد سُنة العشاء إلى طلوع الفجر، ولا تحديد لعدد الركعات فيه؛ لما روى البخاري ومسلم عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ "قَالَ : سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ مَا تَرَى فِي صَلَاةِ اللَّيْلِ ؟ قَالَ :مَثْنَى مَثْنَى ، فَإِذَا خَشِيَ الصُّبْحَ صَلَّى وَاحِدَةً ، فَأَوْتَرَتْ لَهُ مَا صَلَّى ".
، ولكن الأفضل في التراويح إحدى عشرة أو ثلاثة عشرة، هذا الأفضل، وإن صلى أكثر؛ فلا حرج والحمد لله، لكن أفضلها هو ما فعله النبي -صلي الله عليه وسلم-إحدى عشرة أو ثلاث وأنتبه لهذا..
-دعاء القنوت في التراويح السنة عدم المبالغة فيه،وهذه الأيام مع تطويله لساعةٍ أو أقل، يشق علي الكثير وليس سنة أصلًا التطويل،والدعاء الوارد عن النبي لايأخذ عشر دقائق ومع ذلك يجوز الزيادة بلا شك ولكن كما قال النووي في المجموع عن البغوي : وتكره إطالة القنوت كالتشهد الأول ، وقال القاضي حسين : ولو طَوَّلَ القنوت زائدًا على العادة كُره " انتهى.
بل أشار النووي رحمه الله تعالى إلى أن الجمع بين دعاء النبي صلى الله عليه وسلم ، ودعاء عمر رضي الله عنه ، في القنوت ، هو من التطويل الذي ينبغي مراعاة أحوال الناس فيه ، والعلم برضاهم به .انتهي
ولا تفعل هذا..
تصلي جماعة وإذا قنت الأمام تنصرف ولا تصلي الوتر ولا تقنت معه لماذا؟
أسمع هذا..
قال النبي صلي الله عليه وسلم: "من قام مع الإمام حتى ينصرف كُتب له قيام ليلة." رواه أبو داود والترمذي والنسائي. أي أنتهي الأمام من القيام لك الإنصراف وكتب لك قيام ليلة ،وانصرافك يضيع هذا الثواب وإن كان لك ثواب ما صليت ولكن لايكتب لك قيام ليلةٍ!!
والحل..تريد أن تكمل في بيتك وتوتر آخر الليل في العشر الأواخر،وتعلم لا وتران في ليلة!!
لا تترك الأمام صلي وإذا سلم،فقم وأتي بركعة وأجعلها شفع ، ولو سلمت معه لا مشكلة ليس حراما أن توتر،و لكن لا تكرر الوتر ،فتكون جمعت بين الإتمام مع الأمام و لتكمل التهجد وتجعل الوتر أخر عهدك بالصلاة أن لم تكن قد أتيت به

ولتعلم..
يستحب ختم القرآن وترتيله سواء في القيام أو وردك اليومي وتختمه ولكن ليس واجبًا ولا أثم عمن لم يفعل ذلك،والمطلوب هو الإكثار من تلاوته ..
والدليل على ذلك : ما رواه البخاري عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه : (أن جبريل كان يعْرِضُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقُرْآنَ كُلَّ عَامٍ مَرَّةً ، فَعرضَ عَلَيْهِ مَرَّتَيْنِ فِي الْعَامِ الَّذِي قُبِضَ فيه)
-وسئل الشيخ ابن عثيمين رحمه الله : هل يجب على الصائم ختم القرآن في رمضان ؟
فأجاب :
"ختم القرآن في رمضان للصائم ليس بأمر واجب ، ولكن ينبغي للإنسان في رمضان أن يكثر من قراءة القرآن ، كما كان ذلك سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقد كان عليه الصلاة والسلام يدارسه جبريل القرآن كل رمضان " انتهى .
وكتب الله لنا ولكم القبول والتوفيق



#كرم_الضيافة_وأدابها_الشرعية
يقول لك رجل لاتعرفه ..هل أنت كريمًا مضيافًا؟!!
نعم..
جميل إذًا أنا ضيف عندك ما رأيك أفطر معك الليلة ورمضان مبارك وجزاك الله كل خير!!
أنت في صدمة!!!
تهرش رأسك وتفكر في العواقب ،وماهذه الغلاسة ومن أنت وهل أعرفك !!
وربما تهينه، وقد لاتقف وتعبره أصلًا وربما ظننت أنه مجنونًا أو متسولاً !!
دعني أسألك مرة ثانية هل أنت كريمًا مضيافًا..

اسمع هذا قبل أن تجيب!!
-جاء رجل للنبي أنا ضيفك يارسول الله " أنَّ رَجُلًا أتَى النَّبيَّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ، فَبَعَثَ إلى نِسَائِهِ، فَقُلْنَ: ما معنَا إلَّا المَاءُ، فَقالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ: مَن يَضُمُّ -أوْ يُضِيفُ- هذا؟ فَقالَ رَجُلٌ مِنَ الأنْصَارِ: أنَا، فَانْطَلَقَ به إلى امْرَأَتِهِ، فَقالَ: أكْرِمِي ضَيْفَ رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ، فَقالَتْ: ما عِنْدَنَا إلَّا قُوتُ صِبْيَانِي، فَقالَ: هَيِّئِي طَعَامَكِ، وأَصْبِحِي سِرَاجَكِ، ونَوِّمِي صِبْيَانَكِ إذَا أرَادُوا عَشَاءً، فَهَيَّأَتْ طَعَامَهَا، وأَصْبَحَتْ سِرَاجَهَا، ونَوَّمَتْ صِبْيَانَهَا، ثُمَّ قَامَتْ كَأنَّهَا تُصْلِحُ سِرَاجَهَا فأطْفَأَتْهُ، فَجَعَلَا يُرِيَانِهِ أنَّهُما يَأْكُلَانِ، فَبَاتَا طَاوِيَيْنِ، فَلَمَّا أصْبَحَ غَدَا إلى رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ، فَقالَ: ضَحِكَ اللَّهُ اللَّيْلَةَ -أوْ عَجِبَ- مِن فَعَالِكُما. فأنْزَلَ اللَّهُ: {وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ} -الحشر: ٩" صحيح البخاري
الضيافة سنة نبيك ولا تحتاج لتفكير ولا تكلف بل ما عندك يكفي لمن ضل طريقه أو من سفره بعيدًا ونحو هذا، ولو كان خبزًا حافًا فقط بالغ في إكرامه واسعاده لتنال ثوابه..
وأسمع هذا..
الضيافة ليست واجبة عند جمهور أهل العلم وأن كانت واجبة عند الأمام أحمد خصوصًا لأهل القري ويومًا وليلةً
وخذ الثقيلة دي بالبلدي كده!!
-قال ابن القيم في كتابه أحكام أهل الذمة: وتجب الضيافة على المسلم للمسلمين والكفار لعموم الخبر.انتهي
فليكن حتي المسيحي جارك أو زميلك في العمل ضيفك ولاتتحرج فإسلامك دين الكرم والضيافة.
واستغل وجوده برفق في دعوته للإسلام فأن قبل فبها ونعمت وفي الحديث الذي رواه البخاري في الصحيح": لأن يهدي الله بك رجلاً خير لك من أن يكون لك حمر النعم."،وأن رفض فلا يضر صحبتك له والأمر راجع لأسلوبك وفصاحتك وطريقتك..
ومن آداب الضيافة:
-1عدم التكلف وتقديم الموجود وبسبب التكلف قطعنا الزيارات وصلة الرحم وأصبحت الضيافة للقريب والبعيد ثقيلة علي القلب،والعين بصيرة

والأيد قصيرة كما يقولون ،وليس هذا مبرر وإنما العيب في التكلف الزائد والمنفر والمرهق.
يقول الفضل إنما تقاطع الناس بالتكلف ،فيقدم جميع ما عنده فيجف بعياله ويؤذي قلوبهم .
قال بعضهم دخلنا على جابر فقدم لنا خبزاً أو خلاً وقال لولا نهينا عن التكلف لتكلفة لكم . انتهي
-2أن لا يدعو إلا تقي لا يؤذيه في بيته بغيبة أو نميمة وها هو أبو مسلم الخولاني بعض أضيافة اغتابوا رجلاً قال أن من كان قبلكم كانوا يبدءون بالخبز قبل اللحم وأنتم بدأتم باللحم قبل الخبز .
-3أن يجلس حيث يشير لا حيث يريد فربما يضايقه وقوع النظر إلى مكان النساء .
وليس هذه بإخلاق المسلم حتي لو كان قريبا له فلعل نساءه في غفلة عن الستر، بل هو سلس وفطن فهو كالنحلة في صفاتها وطبيعتها.. أكَلَتْ طيبًا، ووضعَتْ طيبًا، وأن وقعَتْ فلم تكسِرْ ولم تُفسِدْ،وليس في حركتها يدور في الغرفة!!
-4أن لايستخدم ضيفة لمصلحته إلأ بإتفاق سواء من الأقرباء أو الأصدقاء والأحبة ..يقول يافلان لو تنظرلكذا وتصلح كذا..بل لاينبغي للمضيف أن يستخدمه إلا باتفاق مسبق ولتكون ضيافته خالصة لله.
-5أن لا يكون فيها منكر لا من المضيف ولا الضيف فالحسنات غالية ،والتفريط فيها للذة وشهوة دنيوية غفلةً /والمسلم كيس فطن يبعد عن مواطن الريب ،ولو لم يعرفه يلزمه برفق ويأمره بالمعروف وينهاه عن المنكر..
وقد قال تعالي (وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ ۚ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ)
وفي الحديث"مَن رَأَى مِنكُم مُنْكَرًا فَلْيُغَيِّرْهُ بيَدِهِ، فإنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسانِهِ، فإنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ، وذلكَ أضْعَفُ الإيمانِ."مسلم
-6أن خيرك المضيف بين أمرين عنده ، فعلي الضيف أن يختار ايسرهما ،إلا اذا كان يعلم أنه قادر ويسر بذلك ومتيسر عنده .- يعني شاي أو قهوة لا يقل حاجة ساقعة وحصلت معي يومًا !!،وتحرجت وبعثت لنأتي بها فليس كل المطلوب موجود !!

-7أمر أخير وهو الدعاء لأهل البيت" بارك لهم فيما رزقتهم واغفر لهم وارحمهم " وإن كانوا صائمون " أفطر عندكم الصائمون وأكل طعامكم الأبرار وصلت عليكم الملائكة ."

على الضيف إلا ينصرف إلا بعد استئذان المضيف ومن الحسن أن يرافقهم إلي باب الدار .

هذه بعضًا من آداب الضيافة لعلها تنفعنا لندرك عظمة ديننا ونترك عادات ما أنزل الله بها من سلطان ،مما جعل الناس لصعوبتها وتكلفتها يتقاطعون ويمتنعوا عن الزيارات وصلة الرحم للمغالاة والسرف.

ونسأل الله أن يجعلنا وإياكم من المتقين والحمد لله رب العالمين



#كيف_تكون_مليونيراً_بالحسنات_في_رمضان؟

في رمضان مع علو الهمة الإستثنائي وأقبال القلوب علي الله لننتبه ونستغل الفرصة لمزيد من الجسنات بأبسط الأعمال وهاهي كنوز إيمانية من أعمال البر قبل فوات الأوان والله المستعان القائل جل شأنه:

)وَسَارِعُواْ إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ {١٣٣}

أعمال قليلة هينة مؤيده بالأدلة الشرعية الصحيحة من السنة،وثوابها عظيم نذكر منها:

♦♦اذكر الله بالتسبيح والتحميد والتكبير والتهليل دوماً

-عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَ الْفُقَرَاءُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ مِنْ الأَمْوَالِ بِالدَّرَجَاتِ الْعُلا وَالنَّعِيمِ الْمُقِيمِ يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ وَلَهُمْ فَضْلٌ مِنْ أَمْوَالٍ يَحُجُّونَ بِهَا وَيَعْتَمِرُونَ وَيُجَاهِدُونَ وَيَتَصَدَّقُونَ قَالَ أَلا أُحَدِّثُكُمْ إِنْ أَخَذْتُمْ أَدْرَكْتُمْ مَنْ سَبَقَكُمْ وَلَمْ يُدْرِكْكُمْ أَحَدٌ بَعْدَكُمْ وَكُنْتُمْ خَيْرَ مَنْ أَنْتُمْ بَيْنَ ظَهْرَانَيْهِ إِلا مَنْ عَمِلَ مِثْلَهُ تُسَبِّحُونَ وَتَحْمَدُونَ وَتُكَبِّرُونَ خَلْفَ كُلِّ صَلاةٍ ثَلاثًا وَثَلاثِينَ فَاخْتَلَفْنَا بَيْنَنَا

فَقَالَ بَعْضُنَا نُسَبِّحُ ثَلاثًا وَثَلاثِينَ وَنَحْمَدُ ثلاثًا وَثَلاثِينَ وَنُكَبِّرُ أَرْبَعًا وَثَلاثِينَ فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ تَقُولُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ حَتَّى يَكُونَ مِنْهُنَّ كُلِّهِنَّ ثَلاثًا وَثَلَاثِينَ-البخاري في الاذان

-عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَالَ لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ كَانَتْ لَهُ عَدْلَ عَشْرِ رِقَابٍ وَكُتِبَ لَهُ مِائَةُ حَسَنَةٍ وَمُحِيَتْ عَنْهُ مِائَةُ سَيِّئَةٍ وَكَانَتْ لَهُ حِرْزًا مِنْ الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذَلِكَ حَتَّى يُمْسِيَ وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ إِلَّا رَجُلٌ عَمِلَ أَكْثَرَ مِنْهُ-البخاري في الدعوات

-عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكْسِبَ كُلَّ يَوْمٍ أَلْفَ حَسَنَةٍ فَسَأَلَهُ سَائِلٌ مِنْ جُلَسَائِهِ كَيْفَ يَكْسِبُ أَحَدُنَا أَلْفَ حَسَنَةٍ قَالَ يُسَبِّحُ مِائَةَ تَسْبِيحَةٍ فَيُكْتَبُ لَهُ أَلْفُ حَسَنَةٍ أَوْ يُحَطُّ عَنْهُ أَلْفُ خَطِيئَةٍ-مسلم في الذكر

-عَنْ جَابِرٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ غُرِسَتْ لَهُ نَخْلَةٌ فِي الْجَنَّةِ -الترمذي في الدعوات

♦♦عليك بالصدقات لا تفوتك وأن كانت يسيره

-عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ سُلامَى مِنْ النَّاسِ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ كُلَّ يَوْمٍ تَطْلُعُ فِيهِ الشَّمْسُ يَعْدِلُ بَيْنَ الاثْنَيْنِ صَدَقَةٌ وَيُعِينُ الرَّجُلَ عَلَى دَابَّتِهِ فَيَحْمِلُ عَلَيْهَا أَوْ يَرْفَعُ عَلَيْهَا مَتَاعَهُ صَدَقَةٌ وَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ وَكُلُّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا إِلَى الصَّلاةِ صَدَقَةٌ وَيُمِيطُ الْأَذَى عَنْ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ-البخاري في الجهاد

♦♦عليك بالرحمة والرفق بالحيوان والطيور واطعامها

وسواء اطعمتها بوضع الطعام علي سطح منزلك ،أو في بلكونة شقتك أو كنت تقوم بتربيتها وأطعامها فكله بثوابه ولك في كل ذات رطبًا أجر

-عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَا رَجُلٌ يَمْشِي فَاشْتَدَّ عَلَيْهِ الْعَطَشُ فَنَزَلَ بِئْرًا فَشَرِبَ مِنْهَا ثُمَّ خَرَجَ فَإِذَا هُوَ بِكَلْبٍ يَلْهَثُ يَأْكُلُ الثَّرَى مِنْ الْعَطَشِ فَقَالَ لَقَدْ بَلَغَ هَذَا مِثْلُ الَّذِي بَلَغَ بِي فَمَلَأَ خُفَّهُ ثُمَّ أَمْسَكَهُ بِفِيهِ ثُمَّ رَقِيَ فَسَقَى الْكَلْبَ فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ فَغَفَرَ لَهُ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَإِنَّ لَنَا فِي الْبَهَائِمِ أَجْرًا قَالَ فِي كُلِّ كَبِدٍ رَطْبَةٍ أَجْرٌ البخاري في المساقاة

♦♦اخلص النية لله في الأقوال والأعمال.

والإخلاص في القلب لايشوبه رياء ولا حب للشهرة بل تجعله بينك وبين الله وكلما كان مستورًا كان أكثر قبولاً من ربك

-عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا هَمَّ عَبْدِي بِسَيِّئَةٍ فَلَا تَكْتُبُوهَا عَلَيْهِ فَإِنْ عَمِلَهَا فَاكْتُبُوهَا سَيِّئَةً وَإِذَا هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا فَاكْتُبُوهَا حَسَنَةً فَإِنْ عَمِلَهَا فَاكْتُبُوهَا عَشْرًا-مسلم في الإيمان

♦♦توضأ وأذهب لأقرب مسجد منك مبكراً عن الصلاة

فالوضوء من صفات المؤمنيين وهو طهارة ونقاء وصحة وعافية،والأهم مغفرة للذنوب وكفارة للمعاصي

-عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا تَوَضَّأَ الْعَبْدُ الْمُسْلِمُ أَوْ الْمُؤْمِنُ فَغَسَلَ وَجْهَهُ خَرَجَ مِنْ وَجْهِهِ كُلُّ خَطِيئَةٍ نَظَرَ إِلَيْهَا بِعَيْنَيْهِ مَعَ الْمَاءِ أَوْ مَعَ آخِرِ قَطْرِ الْمَاءِ فَإِذَا غَسَلَ يَدَيْهِ خَرَجَ مِنْ يَدَيْهِ كُلُّ خَطِيئَةٍ كَانَ بَطَشَتْهَا يَدَاهُ مَعَ الْمَاءِ أَوْ مَعَ آخِرِ قَطْرِ الْمَاءِ فَإِذَا غَسَلَ رِجْلَيْهِ خَرَجَتْ كُلُّ خَطِيئَةٍ مَشَتْهَا رِجْلَاهُ مَعَ الْمَاءِ أَوْ مَعَ آخِرِ قَطْرِ الْمَاءِ حَتَّى يَخْرُجَ نَقِيًّا مِنْ الذُّنُوبِ-مسلم في الطهارة

-وعنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يَمْحُو اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا وَيَرْفَعُ بِهِ الدَّرَجَاتِ قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ وَكَثْرَةُ الْخُطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ فَذَلِكُمْ الرِّبَاطُ -مسلم في الطهارة

♦♦كن مفتاحاً للخير مغلاقاً للشر

عِن أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ عَنْ جَدِّهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ صَدَقَةٌ قَالُوا فَإِنْ لَمْ يَجِدْ قَالَ فَيَعْمَلُ بِيَدَيْهِ فَيَنْفَعُ نَفْسَهُ وَيَتَصَدَّقُ قَالُوا فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ أَوْ لَمْ يَفْعَلْ قَالَ فَيُعِينُ ذَا الْحَاجَةِ الْمَلْهُوفَ قَالُوا فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ قَالَ فَيَأْمُرُ بِالْخَيْرِ أَوْ قَالَ بِالْمَعْرُوفِ قَالَ فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ قَالَ فَيُمْسِكُ عَنْ الشَّرِّ فَإِنَّهُ لَهُ صَدَقَةٌ-البخاري في الادب

-عَنْ سَهْلٍ، قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَأَنَا وَكَافِلُ اليَتِيمِ فِي الجَنَّةِ هَكَذَا» وَأَشَارَ بِالسَّبَّابَةِ وَالوُسْطَى، وَفَرَّجَ بَيْنَهُمَا شَيْئًا- البخاري باب اللعان

-عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " السَّاعِي عَلَى الأَرْمَلَةِ وَالمِسْكِينِ كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ: كَالَّذِي يَصُومُ النَّهَارَ وَيَقُومُ اللَّيْلَ "-البخاري -بَابُ السَّاعِي عَلَى الأَرْمَلَةِ

♦♦الدعوة إلي الله وإلي دينه بالمال والجهد والكلمة الطيبة
-عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ دَعَا إِلَى هُدًى كَانَ لَهُ مِنْ الْأَجْرِ مِثْلُ أُجُورِ مَنْ تَبِعَهُ لا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا وَمَنْ دَعَا إِلَى ضَلالَةٍ كَانَ عَلَيْهِ مِنْ الإِثْمِ مِثْلُ آثَامِ مَنْ تَبِعَهُ لا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ آثَامِهِمْ شَيْئًا- مسلم
-عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: يَوْمَ خَيْبَرَ: «لَأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ رَجُلًا يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ»، فَقَامُوا يَرْجُونَ لِذَلِكَ أَيُّهُمْ يُعْطَى، فَغَدَوْا وَكُلُّهُمْ يَرْجُو أَنْ يُعْطَى، فَقَالَ: «أَيْنَ عَلِيٌّ؟»، فَقِيلَ: يَشْتَكِي عَيْنَيْهِ، فَأَمَرَ، فَدُعِيَ لَهُ، فَبَصَقَ فِي عَيْنَيْهِ، فَبَرَأَ مَكَانَهُ حَتَّى كَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ بِهِ شَيْءٌ، فَقَالَ: نُقَاتِلُهُمْ حَتَّى يَكُونُوا مِثْلَنَا؟ فَقَالَ: «عَلَى رِسْلِكَ، حَتَّى تَنْزِلَ بِسَاحَتِهِمْ، ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى الإِسْلاَمِ، وَأَخْبِرْهُمْ بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ، فَوَاللَّهِ لَأَنْ يُهْدَى بِكَ رَجُلٌ وَاحِدٌ خَيْرٌ لَكَ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ»البخاري
♦♦ترتيل كتاب الله ومدارسته وحفظه
يقول البصري هنيئًا لك أيها المسلم أن أردت أن تكلم الله كلمته وأن أردت أن يكلمك الله أستمعت إليه!!
وهذا حق فلو أردت أن تكلم الله قم للصلاة فأنه يسمعك وأن أردت أن يكلمك الله أقرأ القرآن فأنك تسمعه فهو يخاطبك ..وأسمع هذا..
-وعَنْ عَائِشَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلُ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَهُوَ حَافِظٌ لَهُ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ وَمَثَلُ الَّذِي يَقْرَأُ وَهُوَ يَتَعَاهَدُهُ وَهُوَ عَلَيْهِ شَدِيدٌ فَلَهُ أَجْرَانِ-البخاري
-عن عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ قالُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَلَهُ بِهِ حَسَنَةٌ وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا لا أَقُولُ الم حَرْفٌ وَلَكِنْ أَلِفٌ حَرْفٌ وَلَامٌ حَرْفٌ وَمِيمٌ حَرْفٌ -الترمذي في فضائل القران
-عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَجُلًا سَمِعَ رَجُلا يَقْرَأُ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ يُرَدِّدُهَا فَلَمَّا أَصْبَحَ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ وَكَأَنَّ الرَّجُلَ يَتَقَالُّهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهَا لَتَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ -البخاري في فضائل القران
♦♦الحرص علي الصلاة في الأماكن والأوقات الفاضلة
رمضان قيام وذكر ودعاء واستغفار فتخير الأماكن الفاضلة واوقات الإجابة كالثلث الأخير وفي السجود وعند الفطر وغير ذلك مما هو معلوم أنها أوقات إجابة وكن طماعًا في رحمة ربك ومغفرته تجده كريمًا لايرد لك دعاء

-عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : (صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ ، وَصَلَاةٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَفْضَلُ مِنْ مِائَةِ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ قال الألباني : " سند صحيح على شرط الشيخين " انتهى من "إرواء الغليل" (١٤٦/٤(

-و عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من صلى الفجر في جماعة ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كانت له كأجر حجة وعمرة» . قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «تامة تامة تامة» . رواه الترمذي حسنه الألباني

♦♦إفشاء السلام بينك وبين الناس وأن لم تعرفهم

المحبة تنبع من السلام وكثر السلام يزيد المحبة والقرب ويجعل قلوب المسلمين لينة ورحيمة مع أخوانها بما تفيض من مشاعر صادقة

*-وعن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليكم فرد عليه ثم جلس فقال النبي صلى الله عليه وسلم عشر ثم جاء آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله فرد عليه فجلس فقال عشرون ثم جاء آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فرد عليه فجلس فقال ثلاثون رواه أبو داود والترمذي وقال حديث حسن

-عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَيُّ الإِسْلاَمِ خَيْرٌ؟ قَالَ: «تُطْعِمُ الطَّعَامَ، وَتَقْرَأُ السَّلاَمَ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ» البخاري

والأعمال كثيرة ومن شاء فليزيد علي قدر استطاعته ويجتهد وأفلح أن فاز قبل فوات رمضان والله من وراء القصد وهو يهدي السبيل





#الوزراء_ورمضان

قد تسأل ماعلاقة الوزراء برمضان ؟!!

وهل تقصد الوزير إياه الذي جعلنا نعيش مثل أوائل الصحابة نبحث عن دار الأرقم بن الأرقم لنتهجد لله رب العالمين!!

والمساجد بيوته،والأرض أرضه ،ولكن أبو جهل مازال يعيش بيننا!! يبحث عن المصلين القانتين لعله يضبطهم ليكونوا عبرة لغيرهم!!

لا ..يا أفاضل نحن لانقصد هذا العبث والجهل في بلد دينها الإسلام وكتابها القرآن، ودستورها ينص علي أن الشريعة الإسلامية هي مصدر السلطات ...وعلي كل حال لا اقصده هو ولاغيره!!

علي الرغم من الأمر يغضبني كأي مسلمًا ، ولا أملك إلا أن أقول حسبنا الله ونعم الوكيل ومن حرضه ومن أعانه أن رضوا بذلك..

وأسمع إذًا ...هذه القصة الشيقة وستفهم..

كان ملك من الملوك يريد أن يعرف طبيعة وزرائه الثلاثة فاستدعاهم ، وطلب من كل وزير أن يأخذ كيساً ويذهب إلى بستان القصر ويملأ هذا الكيس له من مختلف طيبات الثمار والزروع، وطلب منهم أن لا يستعينوا بأحدٍ في هذه المهمة وأن لا يسندوها إلى أحد آخر.

فاستغرب الوزراء من طلب الملك وأخذ كل واحد منهم كيسه وانطلق إلى البستان؛ فالوزير الأول حرص على أن يُرضِيَ الملك فجمع من كل الثمرات من أفضل وأجود المحصول وكان يتخيّر الطيّب والجيّد من الثمار حتى ملأ الكيس.

أما الوزير الثاني فقد كان مقتنعاً بأن الملك لا يريد الثمار ولا يحتاجها لنفسه وأنه لن يتفحص الثمار، فقام بجمع الثمار بكسل وإهمال فلم يتحرَّ الطيّب من الفاسد حتى ملأ الكيس بالثمار كيفما اتفق.

أما الوزير الثالث فلم يعتقد أن الملك سوف يهتم بمحتوى الكيس أصلاً، فملأ الكيس بالحشائش والأعشاب وأوراق الأشجار.

وفي اليوم التالي، أمر الملك أن يُؤتى بالوزراء الثلاثة مع الأكياس التي جمعوها، فلما اجتمع الوزراء بالملك أمر الملك الجنود بأن يأخذوا الوزراء الثلاثة ويسجنوهم كل واحد منهم على حده مع الكيس الذي معه لمدة ثلاثة أشهر في سجن بعيد لا يصل إليهم فيه أحد كان، وأن يمنع عنهم الأكل والشراب.
إلي هنا والكلام جميل ..وتدبرهذا ،وتذكر من زرع حصد ومن جد وجد!!
فالوزير الأول بقي يأكل من طيبات الثمار التي جمعها حتى انقضت الأشهر الثلاثة، والوزير الثاني عاش الشهور الثلاثة في ضيق وقلة حيلة معتمداً على ما صلح فقط من الثمار التي جمعها؛ أما الوزير الثالث فمات جوعاً قبل أن ينقضي الشهر الأول.
انتهت القصة والعبرة..ولله المثل الأعلى هو ملك الملوك وجبار الأرض والسماء..هو الخالق الباري سبحانه (هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ ۖ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ ۚ يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ)٢٤ () -الحشر
نعم تذكر هذا..
هو الرب وأنت العبد..
هو الرب الجليل وأنت العبد الذليل..
هو الرب القوي وأنت العبد الضعيف..
هو الرب الغني ونحن الفقراء إليه..وأفهم هذا
الله أوجدنا في الدنيا وهي بستان فسيح فيه الطيب والخبيث ،فيه الحلال والحرام!!
وأرسل لنا رسولً منا ،وكتاب بلغتنا العربية جعله هدي ونور لنا وللعالمين(إِنَّا أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ) ٢ ()-يوسف
فماذا أنت فاعل لترضي ملك الملوك -عز وجل- وقد بين لنا الطريق المستقيم وحذرنا من الضلال وغواية الشيطان وأولياءه!!
وقل لي الآن..أو قل لنفسك التي بين جنبيك بكل صراحة ووضوح!!
هل تريد أن تكون مجتهدًا ومخلصًا وأمينًا لترضي ربك وخالقك وتسعد نفسك في دار حقيقية تخلد فيها وفيها ماتشتهي الأنفس وتكون مثل الوزير الأول التقي النقي..قال تعالي:
(مَّنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا ۗ وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ) ٤٦()-فصلت

أما تريد أت تخلط عملك هذه الأيام بالطيب من صيام وصلاة وترتيل للقرآن وغير ذلك..
مع الخبيث من الأعمال المحرمة كالغيبة والنميمة والتسكع والسهر في أماكن لايرضاها الله ،ومشاهدة المسلسلات وبرامج المقالب فتخلط بين الطيب والخبيث فتكون في خطر لتهاونك وقد يحبط عملك لضياع حسناتك بما جنته يداك من شر..قال تعالي:
(وَآخَرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا عَسَى اللَّهُ أَن يَتُوبَ عَلَيْهِمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ) ١٠٢()-التوبة
وتكون مثل الوزير الثاني!!
أما تهلك نفسك في المحرمات وتبارز الله بالمعاصي وكأنه لايراك وتضحك علي نفسك ويغرك بالله الغرور فيحبط عملك وتخسر الدارين وتكون هالك لامحالة وممن قال الله فيهم (الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا) ١٠٤ ()-الكهف
ومن الحكمة والفطنة هي أن نسأل أنفسنا يا أفاضل أي نوع نحن؟!
فنحن الآن في بستان الدنيا ونعيمها ولكنها دار أمتحان لابقاء لنا فيها، نغش ونتكاسل عن الطاعة ولنا الخيار!!
ولكننا نجمع بين الأعمال الطيبة والأعمال الخبيثة إلا من رحم ربي ،وبعد الموت لاخيار لنا بل حساب وعقاب!!
.فهل توقفت ياحبيب وسألت نفسك ورمضان قارب الرحيل أين موضع قدميك ،وهل أفلحت أما كنت من الخاسرين!!
والله وبالله وتالله لو كان مابقي من رمضان يومًا واحدًا لتكون ظالمًا لنفسك أن لم تندم وتتوب وتستغله، وتجعل لك بابًا تدخل منه لملك الملوك لعل وعسي يقبلك من عتقاء رمضان ،وأسمع هذا ولاتفقد الأمل ويصيبك اليأس من رحمة الله (إِنَّهُ لَا يَيْأَسُ مِن رَّوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ) ٨٧()-يوسف
وقال النبي-صلي الله عليه وسلم:" إنَّ للهِ تعالى عند كلِّ فطرٍ عُتَقاءَ من النارِ ، وذلك في كلِّ ليلةٍ"-صحيح الجامع/ ٢١٧٠
هيا يا أفاضل..ماذا تنتظر ياحبيب..أنت نعم أنت!!
الأمر إليك وأنت أدري بنفسك!!



#خذ مكافأتك وإخلاصك قبل الممات

يا أفاضل..أريد أن أروي لكم قصة وعبرة لنا جميعاً وأسمعوها وتدبروها..

يروى أن هناك رجلا بناء يعمل في إحدى الشركات لسنوات طويلة؛ فبلغ به العمر وأراد أن يقدم استقالته ليتفرغ لعائلته.

فقال له رئيسه: سوف أقبل استقالتك بشرط أن تبني منزلا أخيراً؛ فقبل رجل البناء العرض؛ وأسرع في تخليص المنزل دون تركيز وإتقان ومن ثم سلم مفاتيحه لرئيسه.

فابتسم رئيسه وقال له: هذا المنزل هدية منِّي لك بمناسبة نهاية خدمتك للشركة طول السنوات الماضية؛ فَصُدِمَ رجل البناء؛ وندم بشدة أنه لم يتقن بناء منزل العمر!!

هل فهمت وأعتبرت..

هل قمت رمضان وصليت وصمت إيمانًا وأحتسابًا

أما كنت تجمع بين الخبيث والطيب تصلي وتشاهد المسلسلات وتتابع برامج المقالب وتجلس مع رفقاء السوء علي القهوة حتي ساعة متأخرة تلعب وتلهو وتدخن الشيشة وما الله به عليم

أنها العشرة الأواخر يا أفاضل ..ولعل عمرك ورصيدك يقترب نهايته وقد لاتكون في الدنيا العام القادم!!

هلموا شمروا فما فات قد مضي ومابقي سوف يأتي

فلا تخسر مكافأة نهايتها محسومة وغير معلوم متي!! ،وأبذل جهدك وأخلص في عبادتك وعملك لله تنال رضاه وجائزتك حسب جهدك

وتذكردومًا..ربما تبقي لك لحظة أو ساعة أو يومًا أو شهرًا أو أكثر أو أقل ، ولكن الموت حق والرحيل عن الدنيا لاريب فيه مهما طال العمر

واسمع هذا..

(قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ ۖ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَتْهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً قَالُوا يَا حَسْرَتَنَا عَلَىٰ مَا فَرَّطْنَا فِيهَا وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ ۚ أَلَا سَاءَ مَا يَزِرُونَ) ٣١()-اللهم أني أسالك حسن الخاتمة ومن فضلك وكرمك مع من أحبنا وأحببناه
الهم أنك عفوًا تحب العفو فأعف عنا يارب العالمين



أخراج زكاة الفطر ؟

كما قلت نحن في حاجة لتوحيد الجهود للدفاع عن الثوابت ممن لايتق الله فينا في هذه الأيام العجاف ،بداية من وزير أوقافنا مرورًا بشلة من العلماني.ين والإعلاميين وأرباب الفن للنيل من ثوابتنا ومقدساتنا ،وماكنت أحب أن نتكلم كغيرنا علي مسألة زكاة الفطر بعد أن عرفها القاصي والداني ،ومع ذلك جاءني سؤالًا قديمً وسبحان الله وكأنه أمس فأحببت نشره هنا لبيان ماينبغي للمسلم ، وقطعًا لن يكون فصل الخطاب ولن تنتهي المعركة ولكن ماعلي الرسول إلا البلاغ والله المستعان

سؤال من خلال(صفحة أنت تسأل والشيخ يجيب)

سؤال من أخ فاضل

شيخنا يحتار القلب كل عام بين اختلاف العلماء الأفاضل في إخراج زكاة الفطر هل يجوز مالاً أم لا؟

نتمني بيان هذه المسالة وأيهما الحق لان هذا وقتها ونحن نحترم كل علمائنا الافاضل؟

الجواب:

أخي الحبيب لك الحق في حيرتك ولكننا كما تعلم لا نقول إلا ما ثبت بالدليل فبغير الدليل الشرعي لقال كل ما يريد ما شاء ولا يخفي علي اللبيب خطورة هذا المسلك.

ونعم أنت علي حق في حيرتك فالمسألة التي يسأل عنها كل عام الجميع هي عن زكاة الفطر تدور علي اختلاف بين العلماء وانصارهم من الدعاة والعامة

الكل جعلها مسألة حياة أو موت ويدافع عما يراه حقاً بعلم وبغير علم وانظر إلي صفحات الفيس بوك لسان حال الجميع هل زكاة الفطر يجوز إخراجها مالاً أم لا ؟

وليت شعري أين نحن من قوله تعالي(وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ) ٧()-الحشر

والسؤال ماذا قال الرسول بما أوحي الله إليه في مسألة زكاة الفطر:

-أخرج البخاري عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: «فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَكَاةَ الفِطْرِ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ عَلَى العَبْدِ وَالحُرِّ، وَالذَّكَرِ وَالأُنْثَى، وَالصَّغِيرِ وَالكَبِيرِ مِنَ المُسْلِمِينَ، وَأَمَرَ بِهَا أَنْ تُؤَدَّى قَبْلَ خُرُوجِ النَّاسِ إِلَى الصَّلاَةِ»-بَابُ فَرْضِ صَدَقَةِ الفِطْرِ-رقم/١٥٠٣

-وأخرج مسلم عن أبي سعيد الخدري، قال: " كنا نخرج زكاة الفطر من ثلاثة أصناف: الأقط، والتمر، والشعير "برقم) /٩٨٥(

-وأخرج أبو داود عن ابن عباس قال: فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر طهر الصيام من اللغو والرفث وطعمة للمساكين. -وانظر صحيح المشكاة للألباني برقم/٤

فأي خلاف يرد إلى الأصل والدليل الصحيح الصريح ولا اجتهاد مع نص وبدون دليل لقال من شاء ما شاء وضاعت السنن فهل هناك خلاف بأن الأصل إخراجها طعاماً.

أو في صحة الأحاديث في ذلك عن النبي –صلي الله عليه وسلم-؟

الجواب: قطعاً لا.

إذن لماذا الخلاف أصلاً؟

بسبب وجود بعض الأثار ولأن الفتوي تختلف باختلاف الأحوال للضرورة والمصلحة الشرعية لمجتمع ما في كل عصر ومصر مع الالتزام بروح النص الشرعي والرجوع للأصل عند الاختلاف.

وعلي سبيل المثال فقد رواه البخاري تعليقاً بصيغة الجزم من أن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال لأهل اليمن حين بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهم: "ائتوني بعرض ثياب خميس، أو لبيس في الصدقة مكان الشعير، والذرة أهون عليكم، وخير لأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة."

فهذه مصلحة راجحة وليس هناك ما يمنع عند المصلحة والضرورة لإخراج النقود مكان الطعام في زكاة الفطر، إذا كان يترتب على إخراجها طعاماً مشقة لأنه معلوماً أن المشقة منتفية في هذه الشريعة الغراء.
ولكن أن يصير الحال والدفاع عن إحراجها مالاً بلا مبرر شرعي ودون ضرورة هو القول السائد مع تسفيه القول بالإطعام وهو الأصل غير المختلف فيه فهذا شطط ومن قالها ابعد النعجة.
ونقول بكل وضوح لا أنكار أن إخراجها مالاً عند الضرورة والمصلحة والمشقة تجوز وهي تقدر بقدرها ،وأضرب مثال علي ذلك من لم يخرج الزكاة لسبب من الأسباب وهو ذاهبا لصلاة العيد ماذا يفعل؟
هناك مشقة في البحث عن فقير وشراء الحبوب وهو سمع بالرخصة بجواز زكاة الفطر مالاً فدفعها لأول فقير قبل الصلاة لإبراء ذمته لحديث " من أداها قبل الصلاة فهي زكاة مقبولة ، ومن أداها بعد الصلاة فهي صدقة من الصدقات "-حسنه الألباني في الإرواء برقم/ ٨٤٣ فمثل ذلك الفعل لا يشك عاقل بضرورته.
لكن أن نجعل الأصل إخراجها مالاً في طول البلاد وعرضها وعليه الأكثرية وليس لهم ضرورة إلا الاستحسان فهذا مالا نفهمه ولا نرضاه من البعض وأبو حنيفة- رحمه الله- وغيره من السلف أجازها علي سبيل المصلحة ولم يقل أنها خير من الإطعام مع وجود الحاجة له.
ونتعجب لماذا هذا الصد والرد والدفاع المستميت علي إخراجها نقوداً لأنه أنفع للفقير وأفضل وأحسن لحاله ..الخ
فسنة نبينا لا مجال فيها للهوي بلا مبرر شرعي ونكرر أبو حنيفة-عليه سحائب الرحمة- أجازها ولم يفرضها علي الأمة فلا تشريع إلا للرسول كما لا يخفي فلماذا هذه الهوجة عن أن المال هو الأفضل للجميع بلا استثناء!
فمعلوم أن ترك النصوص الصريحة الواضحة إلي الجواز والاستحسان لبعض الأثار والأقوال للعلماء المعتبرين قد يصيب من قال به منهم وقد يخطأ ومن أصاب من أهل العلم المعتبرين له أجران ومن أخطا له أجر الاجتهاد
والسؤال أن كانت النصوص صريحة وواضحة وهو عمل النبي وأصحابه والسلف الصالح لماذا البحث عن الرخص والاستحسان ممن لا ناقة له في العلم ويظن أنه أبو حنيفة عصره ويريد جعل السنة غريبة ولا تناسب العصر وكأنما مشاكل العصر لم يعلم بها الله ولم يوحي بها لرسوله.

وكأنما هؤلاء يعرفون مصلحة الفقير أكثر من الله ورسوله وليت شعري من الرب ومن العبد؟

ونكرر نتفهم أن ذلك يجوز للضرورة والمصلحة في بعض الأحوال والظروف وحسب البيئة التي يعيش فيها المسلم كما أن اجتهاد العلماء الربانيين بالقول المخالف بجوازها نقوداً معتبر شرعاً والضرورة تقدر بقدرها

ولكن ما يحز في القلب ويدميه أن يصبح الأصل وأوسعه وأيسره انتشاراً وتحريض بين العباد عليه هو النقود وهو اجتهاد قد يصيب وقد يخطاء، وصار الاستثناء هو الإطعام وهو الثابت في السنة بلا اختلاف بين أهل العلم قاطبة في أنه الأفضل والاحسن والسنة الثابتة وأن من اخراجها طعاماً قد برئت ذمته دون خلاف

فالحاصل أننا أمام هجوم علي الأصل بلا مبرر شرعي ممن يعلم ويستطيع الترجيح أما العامي الذي لا ناقة له ولا جمل فقط مجرد التقليد والسلام فلا مشكلة لأنه لا يعلم فأن قلد فهو عمل بمن أفتاه من علماء بلده ولا ذنب له أن لم تكن مقبولة من الله تعالي.

ولكن أن تكون من أهل العلم والدعاة إلي الله فهذا عيباً كبير خصوصا ممن يدافع باستماته لإخراجها نقودا ويشحن الهمم و يقدح في أهل العلم المعتبرين لقولهم أن السنة إخراجها طعاماً بدل أن يتعلم من دار الإفتاء عندنا علي الرغم من تحفظاتي لكثير من فتاويهم إلا أنهم قد أحسنوا ويشكرون علي ذلك بما قالوه في موقعهم ومما قالوه: "وإخراجُ زكاة الفطر طعامًا هو الأصل المنصوص عليه في السنة النبوية المطهرة، وعليه جمهور فقهاء المذاهب المتَّبَعة، إلا أن إخراجها بالقيمة أمرٌ جائزٌ ومُجْزِئ، وبه قال فقهاء الحنفية، وجماعة من التابعين، وطائفة من أهل العلم قديمًا وحديثًا.انتهي

وبادئ ذي بدء نقول: الأدلة فوق كل اعتبار وكما قالوا الأصل إخراج زكاة الفطر طعاماً وأبو حنيفة وعلمائنا الافذاذ مالك والشافعي وأحمد بن حنبل –عليهم سحائب الرحمة- هم تاج علي رؤوسنا جميعا وضل من قدح فيهم واذله الله فلا قيمة لمسلم لا يحترم علمائه ممن شهد لهم الداني والقاصي بعلوهم وعلمهم في كل عصر ومصر.

والقول بأنه نقود خالف فيها جمهور العلماء الأمام أبو حنيفة – رحمه الله- وبالقطع كل من قال بقوله ونستطيع أن نقول أن العلماء في ذلك علي ثلاث أقوال:

منهم من قال لا يجوز إخراجها نقداً، وهذا مذهب المالكية، والشافعية، والحنابلة.
ومنهم من قال: يجوز إخراجها نقداً، وهذا مذهب الحنفية..
ومنهم من قال يجوز إخراجها نقداً إذا اقتضت ذلك حاجة أو مصلحة وهذا قول في مذهب الإمام أحمد، اختاره شيخ الإسلام ابن تيمية .
ولا شك عندنا أن أدلة إخراجها طعاماً هو الأرجح والأسلم والسنة المؤيدة بالأدلة الصحيحة التي لا تتغير بتغير الزمان والمكان
ولقد قرأت كلام طيب وفي الصميم لبعض الافاضل وجاء فيه:
اخراجها نقودا مخالف لسنة النبي صلى الله عليه وسلم وخلفائه الراشدين فانهم اخرجوها طعاما برغم توافر المال حينذاك وبرغم حاجتهم اليه وقد كان مجتمعهم اشد فقرا وحاجة من مجتمعنا اليوم فلو جاز اخراج المال لبين رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك لهم ولمن بعدهم
وأضاف موضحا الأسباب:
-لان الله عز وجل شرع انواعا للزكاة ونص في كل نوع على اخراج اشياء من جنسه فنص في الزروع على زرع وفي المال منه وفي الانعام منها
وفي الكفارات على كسوة و اطعام وعتق رقبة وفي الفطر على طعام ولم يذكر معه غيره فدل هذا التغاير ان هذه النصوص مقصودة لله عز وجل كل في موضعه
-لان اخراج زكاة الفطر طعاما ينضبط بالصاع اما اخراها نقودا فلا ينضبط لان النبي صلى الله عليه وسلم عينها من اجناس مختلفة واقيامها(=اثمانها)غالبا مختلفة فدل ذلك على ان القيمة ليست معتبرة وان المعتبر هو المقدار (اي صاع) والا فعلى قيمة(ثمن) اي شئ تحدد الزكاة؟ !
هل تحدد على قيمة الزبيب مثلا
او القمح ...وواضح فرق القيمة بينهما مع ان الكيل واحد
وهذا ما يوقع القائلين بالقيمة في تخبط
-لان اخراجها طعاما يناسب كل زمان ومكان وحال فما قيمة النقود في حال الحروب والمجاعة او التضخم الاقتصادي او الاحتكار وارتفاع الاسعار والغلاء كما هو حاصل الآن ؟! ولاحول ولاقوة الا بالله...انتهي
وهذا ما اردت قوله هنا وأضيف أن الخير في الاتباع والشر في الابتداع فاتباع النبي والحذر من الابتداع ومخالفة أمره أمر من الله تعالي كما لا يخفي والآيات في ذلك كثيرة منها (وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ

أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُبِينًا) (٣٦)-الاحزاب

والخلاصة أن الحكم ثابت وهو اخراج الزكاة صاعا من طعام حسب أحوال كل بلد .وقد ذهب أكثر الأئمة إلى أنه لا يجوز إخراج القيمة في زكاة الفطر. قال الإمام أحمد:" أخاف ألا يجزئه، خلاف سنة رسول الله _صلى الله عليه وسلم_"، وقال الإمام ابن حزم _رحمه الله_ : " لا تجزئ قيمة أصلاً؛ لأن ذلك غير ما فرض رسول الله _صلى الله عليه وسلم." _

واختم إجابة هذه السؤال بكلام وتعليق منقول من كلام الشيخ ابن عثيمين رحمه الله في هذا الموضوع اكمالا للفائدة قال: "ولا عبرة بقول من قال من أهل العلم إن زكاة الفطر تجزئ من الدراهم لأنه ما دام بين أيدينا نص عن النبي – عليه الصلاة والسلام – فإنه لا قول لأحد بعده ولا استحسان للعقول في إبطال الشرع، والله – عز وجل – لا يسألنا عن قول فلان أو فلان يوم القيامة وإنما يسألنا عن قول الرسول – صلى الله عليه وسلم – لقوله تعالى: "وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ مَاذَا أَجَبْتُمُ الْمُرْسَلِينَ" [القصص:٦٥]. فتصور نفسك واقفاً بين يدي الله يوم القيامة وقد فرض عليك على لسان رسوله – صلى الله عليه وسلم – أن تؤدي زكاة الفطر من الطعام فهل يمكنك إذا سئلت يوم القيامة: ماذا أجبت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – في فرض هذه الصدقة؟ فهل يمكنك أن تدافع عن نفسك وتقول والله هذا مذهب فلان وهذا قول فلان؟ الجواب: لا ولو أنك قلت ذلك لم ينفعك. فالصواب بلا شك أن زكاة الفطر لا تجزئ إلا من الطعام وأن أي طعام يكون قوتاً للبلد فإنه مجزئ)اهـ

ونكرر القول نحن لا ننكر أن إحراجها مالاً قال به بعض أهل العلم والسلف وليس أبو حنيفة فقط فقد قال به من التابعين سفيان الثوري ، والحسن البصري ، والخليفة عمر ابن عبد العزيز ورجحه ابن تيمية عند المصلحة –عليهم سحائب الرحمة- ولكن الجميع بلا خلاف علي سنية الإطعام في زكاة الفطر وأنه الأصل ومحل الخلاف بجوازها مالاً هو اجتهاد للمصلحة والضرورة وليس كل الناس كذلك ليعم الجميع بلا استثناء فالكل يريد إخراجها مالاً ليستريح من عناء إخراجها حبوبا في زعمه فمن المعلوم أن الفتوي تتغير بتغير الزمان والمكان وهذا حق فقد يكون الطعام هو المصلحة في بلد تعاني من المجاعة وقد يكون في المال في بلد يتوفر فيه الطعام ويندر فيه المال لشراء ماينفع الفقير أما في مصر فالأفضل طعاماً

فغلاء الأسعار لم يجعل للمال قيمة وخذ علي سبيل المثال أن لجنة الإفتاء جعلت نصيب الفرد ثلاثة عشر جنيها حد أدني لزكاة الفطر(وهذا العام جعلوها ١٥ جنيهًا فقط!!)ولا أحد يبحث عن الأعلى بل الأدنى ولو كان عشر جنيهات إلا من رحم ربي

فماذا تنفع الثلاثة عشر أو حتي الخمسين جنيها فالطعام اصبح أهم من المال في مجتمعنا المصري وليس العكس فتأمل.

فالرجوع للسنة هو الأصل وصحيح الفتوي تتغير باختلاق الأحوال ولكن هناك خلط في هذه المسألة يقع فيها كثير من الناس وضابط فهم هذه العبارة كما ذكر علمائنا في أمرين:

أ. التغير في الفتوى ، لا في الحكم الشرعي الثابت بدليله.

ب. التغير سببه اختلاف الزمان ، والمكان ، والعادات ، من بلد لآخر.

ونكرر أن إخراجها مالاً دون مبرر شرعي وضرورة أمر مخالف للسنة الثابتة بعمل النبي والصحابه من بعده.

وتجوز لبعض الناس حسب الضرورة والمصلحة والمجتمع الذي يعيش فيه ولا يعدل عن الطعام لغير ذلك هذا والله أعلم واحكم

رابط صفحتنا أنت تسأل والشيخ يجيب:

https://www.facebook.com/%D8%A3%D9%86%D8%AA-%D8%AA%D8%B3%D8%A3%D9%84-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%B4%D9%8A%D8%AE-%D9%8A%D8%AC%D9%8A%D8%A8-626971384433640/?modal=admin_todo_tour





#خير_من_ألف_شهر
هَلُمُّوا_نحيي_ليلة_القدر..يا أفاضل..
وها نحن بعد ساعات سنعيش في العشر الأواخر من رمضان فهل تعلمت أهم درس من صيامك؟
الصبر علي مشقة الجوع وعلي الصلاة والقيام والذكر والتعاون والتكافل بين المسلمين ..و ..الخ
والهدف ابتغاء الأجر من الله والصبر بأنواعه مفتاح طريقك السوي للغاية الكبرى وهي تقوى الله ثم السعادة الأبدية في جنات النعيم أن شاء الله ، ولاتنسي قول الحق لك ولأمثالك : (إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ)
وحقيقة الصبر هو حبس النفس عن الجزع واللسان عن الشكوى والجوارح عن المعاصي والذنوب بمعنى أن يتلقى العبد البلاء بصدر رحب دون شكوى أو سخط
وأهل الصبر هم أهل الصلاة والقادرين عليها (وَاسْتَعِينُواْ بِالصَّبْرِ وَالصَّلاَةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلاَّ عَلَى الْخَاشِعِينَ)-البقرة ٤٥
وفي هذه الأيام العشرة المباركات من رمضان هَلُمُّوا أيها الأحبة بلا ملل أو كلل نستغلها في العبادة والصلاة والطاعة لله رب العالمين
لا تقل وزير أوقافنا عجنها وطينها!!
ومنع الإعتكاف والتهجد -سامحه الله- فهو وشأنه والله حسيبه -ولكن هذا لايمنعنا من التعبد في بيوتنا والتهجد والذكر وترتيل القرآن وغير ذلك
مملكتك هي بيتك ولن يطالها قرار مشبوه عنتري ولا فرمان إداري فهو عقر دارك وحدك أنت وأهلك والميسور لايسقط بالمعسور ..
فقم وشمر واجتهد أنت وأهلك..
واسمع هذا..

فِي صحيح مسلم " كانَ رَسولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلَّمَ، إذَا دَخَلَ العَشْرُ، أَحْيَا اللَّيْلَ، وَأَيْقَظَ أَهْلَهُ، وَجَدَّ وَشَدَّ المِئْزَرَ" .
لكن ماذا أسمع تشتكي من الهم والغم وضيق ذات اليد ..ياأخي الحبيب.. لا تقل أعيش هم العيد وملابس العيد..
والزوجة تريد مستلزمات العيد..و..و
استعن بالله ولاتعجز،وتوكل علي الله الرزاق-جل وعلا.. -
ودع الخلق للخالق وأجعل همك أن تنال ثواب هذه الأيام المباركة وفيها ليلة القدر
فالعيد في بيتك ومع أهليكم وأصحابكم وجيرانكم بأي ملابس تحقق المطلوب وربك رب قلوب ..إخلص نيتك لله يرطب قلوب أولادك ويرزقهم القناعة بالموجود والفرحة باللمة ومع العائلة والأهل..
وانظر وتأمل فعن عبد الله بن الزبير(: قد رأيت الحسن بن على يأتى النبى- صلى الله عليه وسلم -وهو ساجد فيركب ظهره فما ينزله حتى يكون هو الذى ينزل ، و يأتى و هو راكع فيفرج له بين رجليه حتى يخرج من الجانب الآخر)) وكان-صلي الله عليه وسلم- يطيل الصلاة أحياناً لأن أحد ولديه على ظهره كراهة أن يعجله حتى يقضي حاجته.
فماذا تنتظر لا تجعل بيتك قبرًا ولا الكبار بلا فائدة يزيدوك همًا بل ليساعدوك، وأجعل العيد والبيت يضاء بالزينة وما يدخل السرور علي الصغار ،ويبهج الكبار ويسعدهم بالبهجة واللمة بأقل الاشياء الممكنة وأبسطها وعيدكم مبارك..
أهتم الآن بالمهم أنت وأهل بيتك، وانقذ نفسك من التقصير فيما بقي من رمضان..
فكن صبيا مع الصغير وصديقا مع الكبير وحبيبا مع شريكة عمرك!!
هَلُمُّوا نهتم بعبادة ليلة واحدة قد لا تتكرر قبل الممات
هلموا أحبتي..
بقراءة القرآن والذكر والدعاء وخصوصا الدعاء الذي علمه نبينا لعائشة- رضي الله عنها - لا تفتر بلسانك من الدعاء به في سجودك وقنوتك ودعائك، وحتي في عملك وخلوتك وراحتك ونومك وفي كل وقت وحين.
وحتي زوجتك شجعها وحرضها لتنال الثواب العظيم في هذه الليلة المباركة التي لا يعلمها إلا الله في أيام العشرة الأخيرة من رمضان،واذكرها دوماً بالدعاء المبارك في مطبخها وخلوتها وعند صلاتها...

وذكر أولادك به ودعك من مسلسل أو برنامج سخيف للمقالب لايسمن ولايغني من جوع..
هَلُمُّوا نحيي ليلة القدر بهذا الدعاء المبارك
"اللَّهمَّ إنَّكَ عفوٌّ تحبُّ العفوَ فاعفُ عنِّي» (صحيح ابن ماجه)
هَلُمُّوا للصلاة و المواظبة علي قيام لياليها ولو بركعتين طويلتين نطيل فيها القيام والسجود والدعاء بعد القيام في المسجد وصلاة التراويح ،فلنستريح ساعة أو أكثر لمزيد من النشاط وعلو الهمة ثم نقوم ونتهجد رغم أنفه!!
ففي الصحيح "من قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه"
ولا تنسي أيها الحبيب الغالي أعمال البر وارسال بعض المال أو الطعام للفقراء من الجيران أن كنت ميسور الحال ،لتدخل السعادة بيوتهم ويفرح أطفالهم بملابس جديدة وكل مسلم ونصيبه.
فهذا من الإحسان والتعاون علي البر والتقوي وإدخال السرورعلي المسلم وأفعل ولاتتردد.
تقبل الله منك ومنا ورزقنا الله وإياكم الإخلاص والتقوي



#من_أداب_النصيحة_وشروطها
قلنا في منشور أمس (طوبي للغرباء)أن النصيحة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر هو من صفات المتقين وأهل الغربة مما يتمسكون بسنته-صلي الله عليه وسلم والدليل:
والدليل حديث "من رَأَى مِنكُم مُنْكَرًا فَلْيُغَيِّرْهُ بيَدِهِ، فإنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسانِهِ، فإنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ، وذلكَ أضْعَفُ الإيمانِ"مسلم-
و حديث " الدِّينُ النَّصِيحَةُ. قُلْنا: لِمَنْ؟ قالَ: لِلَّهِ ولِكِتابِهِ ولِرَسولِهِ ولأَئِمَّةِ المُسْلِمِينَ وعامَّتِهِمْ." مسلم
ولكن النصيحة تحتاج لآداب وشروط يتصف بها الناصح لتكون مقبولة عند المنصوح والمسألة ليس بالبركة والفهلوة وقد يساء فهمه ويظن

المنصوح أنه يهينه ويشتمه !! و يحدث مالايحمد عقباه..ولهذا يحتاج الناصح إلي فهم وتطبيق بعض الآداب من خلال تجربتي الشخصية منها:
-1الإخلاص وهو سر بينك وبين الله وليكن قصدك ونيتك أن يرضي الله عنك لا للرياء والسمعة بل خالصة لله (وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ ۚ وَذَٰلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ) ٥()-البينة
-2الرفق والدعوة بالموعظة الحسنة والكلمة الطيبة" إنَّ الرِّفْقَ لا يَكونُ في شيءٍ إلَّا زانَهُ، ولا يُنْزَعُ مِن شيءٍ إلَّا شانَهُ." مسلم
..فبساطة الموعظة وكلماتها وأسلوبها السهل لها مفعول السحر في مس القلوب وتجاوبها ،والأمر لايحتاج لشهادة دكتوراه وكلمات رنانة وخطبة عنترية، بل البساطة في العرض وبيان سبب النصيحة والخطأ ودليله بأبسط الطرق والأمثلة وربط الأدلة بالواقع لا كلمات لايسوعب علاقتها بواقعه ومشاكله من تنصحه ،فمخاطبة الناس حسب أحوالهم وأعمارهم وثقافتهم وإنزالهم منازلهم ،مع حسن الخلق في النصيحة أمر هام لتدخل القلب ويتقبلها المنصوح وفي الحديث " ما مِن شيءٍ يوضَعُ في الميزانِ أثقلُ من حُسنِ الخلقِ ، وإنَّ صاحبَ حُسنِ الخلقِ ليبلُغُ بِهِ درجةَ صاحبِ الصَّومِ والصَّلاةِ"صحيح الترمذي للألباني/ ٢٠٠٣
-2العلم بالمسألة من حيث الحل والحرمة..فالنصيحة التي تنصح لأجلها أخيك الكثير ممن يتصدي للنصيحة قد لايكون علي علم بالمسألة وأدلتها،وعندما يسأله من ينصحة بأدب عن سبب التحريم أو العلة فيفتح فاه فهو لايعرف!!
فيكون الرد..روح يابني اتعلم وتعالي!!
وهذا لاريب لايفيد المنصوح أن كان يحب الجدال ولايعرفك!!
والأصل أن تكون ملماً بها أو علي الأقل تعرف سبب التحريم وتشتشهد بأحد العلماء لبيان أنك سمعت وهذا أقل شيء!
وماعلي الرسول إلا البلاغ وهو وشأنه ،له أن يتأكد أو يهمل ..أنت قمت بواجب النصيحة وكفي.
-3أن تكون بينك وبين أخيك..فالنصيحة علي الملاء فضيحة ،وغايتك ردعه عن منكر لا فضحه بين الناس
-أما أن نصحته فيما بينك وبينه ، ثم هو يجاهر بالمعصية التي تمس الناس ولامجال فيها لاختلاف بين أهل العلم أي ثوابت متفق عليها وهو يصر علي

الخطأ كمن يدعو لسؤال أهل القبور وجواز التمسح بها، لك أن تنصحة علانية للتحذير من بدعته.
-4التواضع في النصيحة..." ما نَقَصَتْ صَدَقةٌ مِن مالٍ، وما زادَ اللَّهُ عَبْدًا بعَفْوٍ إلَّا عِزًّا، وما تَواضَعَ أحَدٌ للَّهِ إلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ." مسلم
فالكبر في النصيحة آفة تؤدي لنتائح عكسية ،وحدث أمامي أن نصح أخ ملتحي شابًا من عامة الناس رآه يدخن ،وأحزنني طريقته وتشدده وعدم الرفق به،فأخذ يقول وهو يمثل بجسده ماهذا المنكر ..أف أف ..ويمسك أنفه وهو يشيح له ليبتعد!!
وكان الشاب مصدوماً وسمعته يسبه وهو يدندن بكلمات حانقة!!
وماهكذا تورد الأبل ياسعد..النصيحة تحتاج لحكمة وصبر ورفق وكلمة طيبة.
وهذه الإخلاق والآداب من سنته-صلي الله عليه وسلم-فكلامك مع زوجتك ليس ككلامك مع أختك أو أمك أو زميلتك في العمل،ونصيحتك لرب عملك ليس كصديقك ..ومع شيخك ليس كما لو كنت مع أخ لك من طلبة العلم ،أسلوبك يختلف مع وكل مقام وله مقال وهكذا..
-5التدرج في النصيحة وهذا مهم لمن أدمن معصيته ،وليس الجميع علي خهمة واحدة أو درجة إيمان واحدة بل منهم من يستجيب من أول وهلة ومنهم من يستجيب بعد محاولات ومحاضرات مستمرة،ومنهم من اغلق علي قلبه ،وفي كل الأحوال أنت تستمر فهدفك رضا الله ،وهذا يحتاج لصبر وإذا كان على الآمر بالمعروف والناهي عن المنكر أن يصبر على ما أصابه من صد ورد وأذية فليحتسبها عند الله، فإن عليه كذلك ألا ينتصر لنفسه، ولا يغضب لنفسه، قال تعالى)خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ) -الأعراف: ١٩٩
هذه هي أهم الآداب ولعل هناك غيرها وذكرت أهمها التي لاغني عنها لمن يتصدي لنصيحة الناس وأسأل الله أن ينتفع بها والله المستعان والحمد لله رب العالمين



#العيد_فرحة_

العيد فرحة وبهجة يا أحباب والله...
الله أكبر..الله أكبر..لا إله إلا الله..الله أكبر..الله أكبر ولله الحمد
يا أفاضل العيد يوم الأثنين ، ساعات محدودة، وكما تم الاستعداد لرمضان من المؤمن الحق كذلك ينبغي أن يفعل في عيد الفطر
والعيد فرحة وبهجة.. أدخل السعادة علي أهلك وأولادك-ولاتنسي الدعاء لمن حرم من هذه البهجة لسبب من الأسباب في عالمنا الإسلامي ولهم الله..
أفرح أنت وأسرتك وعش العيد كمسلمًا ودعك ممن يعكر عليك بقرارات طائشة عنترية فلم تعد سارية وماكانت لتسري في شعب يحب دينه!!
والهجوم بضرواة علي صفحات التواصل وفي الأحاديث بين الناس جعل كل من شجع القرار يتراجع خوفًا من عواقبه كما فعلوا في الإيام الأخير من رمضان والتهجد والزحام الرهيب في الأزهر وساحاته أصابتهم في الصميم وضاعت ملايين علي مسلسلات وسخافات لزعزعت الدين في النفوس والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.
و تقبل الله منا ومنكم.
وانت محتاج بعد شهر الصيام تأخذ الجائزة الكبرى ولعل بجهدك وطاعتك قد أدركت ليلة القدر"أن شاء الله"،وحتي أن فاتتك فلن يضيع أجرك وأسمع هذا..
"إِنَّ في الجَنَّةِ بَابًا يُقَالُ له الرَّيَّانُ، يَدْخُلُ منه الصَّائِمُونَ يَومَ القِيَامَةِ، لا يَدْخُلُ معهُمْ أَحَدٌ غَيْرُهُمْ، يُقَالُ: أَيْنَ الصَّائِمُونَ؟ فَيَدْخُلُونَ منه، فَإِذَا دَخَلَ آخِرُهُمْ، أُغْلِقَ فَلَمْ يَدْخُلْ منه أَحَدٌ. "-مسلم
واليكم سنن العيد وأحكامه وآدابه في كلمات مختصرة والله المستعان.

**أعلموا أن الأعياد في الإسلام اثنان فقط وهما: عيد الفطر وعيد الأضحى، وهذان العيدان يتكرران في كل عام، وهناك عيد ثالث أسبوعياً وهو يوم الجمعة، وكل ما سوى هذه الأعياد الثلاثة فهو لا أصل له في دين الله.
-و عن أنسٍ قالَ : قدمَ رسولُ اللَّهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ المدينةَ ولَهم يومانِ يلعبونَ فيهما فقالَ ما هذانِ اليومانِ قالوا كنَّا نلعبُ فيهما في الجاهليَّةِ فقالَ رسولُ اللَّهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ إنَّ اللَّهَ قد أبدلَكم بِهما خيرًا منهما يومَ الأضحى ويومَ الفطرِ"- صحيح أبي داود- ١١٣٤/للألباني
**والنبي أمر أن يخرج النساء والأطفال للعيد -ودعك من وزير النكد-وتقبل الله منا ومنكم
**ومن آداب العيد
١-التجمل للعيدين:
ومن التزين والتجمل في اللبس والرائحة الطيبة اتخاذ أجمل الثياب لحديث جابر رضي الله عنه قال : "كان للنبي صلى الله عليه وسلم جبة يلبسها للعيدين ويوم الجمعة " صحيح ابن خزيمة ١٧٦٥.
أما النساء فيتجنبن الزينة و يحرم عليهن وضع العطور إذا خرجن لأنهن منهيات عن إظهار الزينة للرجال الأجانب والتعطر"أيما امرأة أصابت بخورا فلا تشهد معنا العشاء الآخرة .رواه مسلم" .
-ويجوز للنساء لهن في العيد إظهار البهجة والسرور من خلال الغناء المباح في مجمع خاص بهن ، كما يجوز فيه الضرب بالدفوف أُسوة بالنكاح أما الغناء المتضمن للكلام البذيء المصاحب للمعازف فهو محرَّم في العيد وغيره كما لا يخفي..
-ومن التجمل الغسل للعيد وليس فيه حديث صحيح ولكن صح في الموطا وغيره أن عبد الله بن عمر كان يغتسل يوم الفطر قبل أن يعدو إلى المصلي " الموطا ٢٨"
٢- من السنة الأكل قبل الخروج في الفطر:
لما رواه البخاري نْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لاَ يَغْدُو يَوْمَ الفِطْرِ حَتَّى يَأْكُلَ تَمَرَاتٍ» ويأكلهن وتراً . البخاري
ومعني (وترا) فردا ثلاثا أو خمسا أو سبعا وهكذا وكان من عادته صلى الله عليه وسلم إشعارا بالوحدانية وتبركا بها.،وسبب الأكل كما قال ابن حجر:تفصل عن عادة الصيام عن رمضان تعليل سدا لذريعة الزيادة في الصوم ، وفيه مبادرة لامتثال أمر الله . فتح الباري) ٤٤٩ / ٢(

ومن لم يجد تمرا فليفطر على أي شيء.
٣-التكبير يوم العيد:
لقوله تعالى : {وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (١٨٥)}-البقرة
-ووقت التكبير في عيد الفطر يبتدى من ليلة العيد وينتهي عندما يدخل الإمام لصلاة العيد ومن صفة التكبير ... الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله والله أكبر الله أكبر ولله الحمد .
٤-التهنئة بالعيد:
ومن آداب العيد التهنئة الطبية مثل قول بعضهم لبعض : تقبل الله منا ومنكم أو عيد مبارك وما أشبه ذلك ولم يرد فيها نص في السنة والصواب أن تهنئ من هنئك بالعيد ، وتكست إن سكت كما قال الإمام أحمد رحمه الله : إن هنئني أحد أجبته والا لم أبتدئه.
-ومن السنن الخروج مشياً أن كان مكان المصلي قريباً ومخالفة الطريق : لحديث جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ يَوْمُ عِيدٍ خَالَفَ الطَّرِيقَ». رواه البخاري
وقيل الحكمة من ذلك ليشهد له الطريقان عند الله يوم القيامة ، وقيل لإظهار شعائر الإسلام.
**وخروج النساء والصبيان إلى المصلي يجوز ومن السنة لحديث أم عطية،" عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، قَالَتْ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنْ نُخْرِجَهُنَّ فِي الْفِطْرِ وَالْأَضْحَى، الْعَوَاتِقَ، وَالْحُيَّضَ، وَذَوَاتِ الْخُدُورِ، فَأَمَّا الْحُيَّضُ فَيَعْتَزِلْنَ الصَّلَاةَ، وَيَشْهَدْنَ الْخَيْرَ، وَدَعْوَةَ الْمُسْلِمِينَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ إِحْدَانَا لَا يَكُونُ لَهَا جِلْبَابٌ، قَالَ: «لِتُلْبِسْهَا أُخْتُهَا مِنْ جِلْبَابِهَا» ،مسلم
**صلاة العيد:
صلاة العيد مشروعة بالكتاب والسنة وإجماع المسلمين.
وقد شرعت صلاة العيد في السنة الأولى من الهجرة، وهي سنة مؤكدة واظب عليها النبي - صلى الله عليه وسلم . -
**وقت صلاة العيد :
يبدأ وقت صلاة عيد الفطر بعد شروق الشمس بربع ساعة تقريبا، وينتهي بدخول وقت صلاة الظهر ومن السنة تأخير وقت صلاة عيد الفطر وتقديم الأضحى ليتسع وقت الأضحية.
**مكان إقامة صلاة العيد:

من السنة إقامة صلاة العيد في مصلي مخصص لذلك يجمع الناس في الخلاء.

-ويجوز صلاتها في المسجد بسبب العذر مثل البرد الشديد، أو ما شابه ذلك، ومن صلى في المسجد دون عذر فصلاته صحيحة، وبلا أذآن ولا إقامة ولاتحية مسجد-إلا داخل المسجد لمن صلي فيه -

**أحكام عن صلاة العيد:

صلاة العيد ليس لها سنة قبلية ولا بعدية لحديث عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى يَوْمَ الفِطْرِ رَكْعَتَيْنِ لَمْ يُصَلِّ قَبْلَهَا وَلاَ بَعْدَهَا .."- البخاري

-وكذلك ليس لها أذان ولا إقامة كما قلنا لحديث عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: «صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعِيدَيْنِ، غَيْرَ مَرَّةٍ وَلَا مَرَّتَيْنِ، بِغَيْرِ أَذَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ» مسلم

**كيفية صلاة العيد:

صلاة العيد ركعتان وصفتها :يكبر الإمام فى الأولى سبع تكبيرات سوى تكبيرة الإحرام وتكبيرة الركوع، وفى الثانية خمسًا سوى تكبيرةِ القيام والركوع،والتكبير قبل القراءة

-ومن فاتته تكبيرات لا شيء عليه وله أن يسلم مع الأمام ، ولا يأت بما فاته من التكبيرات ؛ لأنها سنة فات محلها، وإن فاتته ركعة كاملة فإنه يقضيها بتكبيراتها على صفتها ، ويستحب لمن فاتته صلاة العيد كلها ولم يدركها مع الإمام أن يقضيها قبل الظهر على هيئتها، وبنفس العدد من التكبيرات - وأن لم تلحق الركعتين تصليها وحدك ولو في بيتك، وأخر وقت الظهر وهي سنة مؤكدة لم يتركها النبي -صلي الله عليه وسلم-

**خطبة العيد :

يسن الخطبة بعد أداء صلاة العيد والإنصات لها ومن أراد أن ينصرف بعد الصلاة فلا حرج عليه لحديث عبد الله بن السائب قال: " شهدت مع رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ العيد. فلما قضى الصلاة قال: " إنا نخطب؛ فمن أحب أن يجلس للخطبة؛ فليجلس، ومن أحب أن يذهب؛ فليذهب "." صححه الألباني في صحيح أبي داود برقم/ ١٠٤٨

**وختاماً قال أهل الفضل زيارة المقابر في يومي العيدين يدخل في عموم النهي عن اتخاذ القبورعيدا،إذ إن قصدها في أوقات معينة،ومواسم معروفة من معاني اتخاذها عيدا. انتهي

ويوم العيد فرصة لصلة الرحم وزيارة الأقارب وإدخال السرور عليهم، وهذا من جلائل الأعمال وسبب في بسط الرزق وتأخير الأجل.



#يا_أفاضل_مطلوبة_هدنة_ووقفة_جادة

هذه الهجمات الباردة السقيمة من الإعلاميين والفنانين وكل ناعق جعل الدين مطية لبذاءتهم وجهلهم المركب، وربط هذه السفالات بتجديد الخطاب الديني لإعطاءه صبغة سياسية ناهيك عن هجومهم علي أفاضل من الأزهر جهارًا نهارًا قد نختلف ونتفق معهم في بعض المسائل،ولكن هدفنا واحد وهو أظهار الإسلام وتعاليمه السمحة والدفاع عن رموزه من أهل السفة والهرطقة ممن جعلوا البقرة مقدسة ولها أنوثة وأنكر معلومًا بالدين بالضرورة ،ويدعمه سفهاء مثله بالمال والجهد ومالهم من سطوة وأمكانيات عند أصحاب القرار..وإلي ربك المنتهي..

وأفهم هذا..

مسلسل «فاتن أمل حربى»، بطولة نيللى كريم ومحل الكشرى ومأأشبه من أحداث هدفها الكيل للإسلام والمسلمين ونفي الثوابت،وتشكيك العامة في الدين ، ونشر دين مختلف مفصل علي مقاسهم وشطحاتهم وهذا لن يكون أبدًا

فأفيقوا يرحمكم الله..ياعلماء ودعاة مصر المخلصين دعكم من أختلافات قتلها العلماء بحثًا فلن تأتوا بجديد ،كفوا عن الغفلة في أمور مكررة ومعادة تشتت العامة مثل الحديث عن زكاة الفطر هل هي طعام أم مال ، وغير ذلك من اختلافات تطفح وتعاد بلا ملل أو كلل..قال تعالي (وَأَطِيعُواْ اللّهَ وَرَسُولَهُ وَلاَ تَنَازَعُواْ فَتَفْشَلُواْ وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُواْ إِنَّ اللّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ) -الأنفال/٤٦

وقد يتعمدها ويثيرها أشخاص معروف توجههم وحقدهم وهم منا ويتكلمون بألسنتنا ،أما بسبب الجهل وأما بسبب الحقد علي أشخاص أو جماعة أو مذهب ..الخ

، يريدون إغراقنا في السفسطة والجدال والمبارزة علي هذا البساط الأزرق، والوقت أثمن من أن يضيع في هذا كله،وكل مقام وله مقال، وقد ذقنا سمومهم مرارًا وتكرارًا بلا فائدة غير الهوان والضعف والذل وترك الساحة للسفهاء وأهل العلمنة والجهل، وحان الوقت لاستنزاف وتوحيد الجهود لرد كيدهم وكشف تأمرهم وحقدهم الذي ظهر جليًا واضحًا بلا حياء ولا خوف من عقاب!!

أننا في حاجة لتوحيد الجهود لرد الهجمات المسعورة من الإعلاميين والعلمانيين والفنانين إلا من رحم ربي..في حاجة لتوحيد الصف وقوتنا أمام هذه الهجمات العنترية الكفرية في جلباب المصلحين والمثقفين للنيل من الثوابت والمسلمات وأزهرنا ورموزنا بلا هوادة تؤيدهم أدوات إعلامية من صحافة وتلفاز وغير ذلك.

فاعرف أين موضع قدميك ولا تكون عامل هدم وتشتت وأداة في يد العابثين وأنت لا تدري، ولا عذر لك ففي الكتاب والسنة كل الحق لمن ابتغي الصلاح والاستقامة والنجاة

نسأل الله أن يبعد عنا الفتن ما ظهر منها وما بطن ،وأن يرنا الحق حقًا ويرزقنا أتباعه وأن يرنا الباطل باطلًا ويرزقنا اجتنابه أن مولانا علي ما يشاء قدير



#هل_أنت_من_الغرباء؟!

الدين النصيحة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر أنها تعاليم نبينا هل تتذكرونها يا أفاضل..

عفواً...

-امرأة متزوجة تتبرج وتضع الروائح والزوج لايبالي ،ولا أحد منا يقول له يأخي أتق الله!!

بل ربما حرضها زوجها حتي لا تكون بشعة المنظر أمام أصحابه لحفظ ماء وجهه ناهيك عن الروائح العطرة لمزيد من الفتنة والدياثة!!

والنبي يقول"صِنْفانِ مِن أهْلِ النَّارِ لَمْ أرَهُما، قَوْمٌ معهُمْ سِياطٌ كَأَذْنابِ البَقَرِ يَضْرِبُونَ بها النَّاسَ، ونِساءٌ كاسِياتٌ عارِياتٌ مُمِيلاتٌ مائِلاتٌ، رُؤُوسُهُنَّ كَأَسْنِمَةِ البُخْتِ المائِلَةِ، لا يَدْخُلْنَ الجَنَّةَ، ولا يَجِدْنَ رِيحَها، وإنَّ رِيحَها لَيُوجَدُ مِن مَسِيرَةِ كَذا وكَذا" صحيح مسلم

-تاجر يغالي في السعر أو يغش في السلعة ليكسب بضع قروش ويظن أنه ذكاء ونباهة والنبي يقول"ومَن غَشَّنا فليسَ مِنَّا."-مسلم

-صديق لك وزميل لا يصلي لا في رمضان ولا قبله وأنت لا تتعب نفسك بنصيحته وإرشاده ،وتقول كبر دماغك وأنا مش ناقص وجع دماغ وهو حر!!

وعشرات من المعاصي نراها جهارًا نهارًا..وأن تكلمت بالحق يقال لك وأنت مالك ..هذه حرية!!

أخيك من لحمك ودمك يدخن ..تقول ببلاهة هو حر وكأنما المخاطب بالآية (كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ).. أهل الكتاب وليس المسلمين وأنت وأخيك منهم أما لا شأن لك به!!

وماذا عن الحديث "من رَأَى مِنكُم مُنْكَرًا فَلْيُغَيِّرْهُ بيَدِهِ، فإنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسانِهِ، فإنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ، وذلكَ أضْعَفُ الإيمانِ"مسلم

أو حديث " الدِّينُ النَّصِيحَةُ. قُلْنا: لِمَنْ؟ قالَ: لِلَّهِ ولِكِتابِهِ ولِرَسولِهِ ولأَئِمَّةِ المُسْلِمِينَ وعامَّتِهِمْ." مسلم

وهل هذا قرآن وكلام رب العالمين وواجب التنفيذ عند القدرة علي الجميع طالما يقدر!!

أما تترك وتهمل العمل بالأمر حتي لو كان من يفعل المنكر من أهل بيتك وفلذات كبدك فهل أنت راع أم ضائع ومغلوب علي أمرك؟!!

أفهم هذا..

أن صفة الخيرية في هذه الأمة لها شروط وتأمل الآية (كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ)-١١٠آل عمران

فأن تركنا الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فأي خير فينا!!

وأنا معك وأري ماتري وسيحدث لي ولك مالا يحمد عقباه أن غيرنا المنكر باللسان لغيرنا وليس لنا الحق ،وأنما باليد لأهل بيتنا ومن تحت راعايتنا ومسئوليتنا ..ولهذا لا أسألك عماتراه ولاتقدر علي تغييره باليد!!

لكن أين لسانك أو قلبك وهذا أضعف الإيمان!!
أبدأ بنفسك ومن لك الحق في تغييرهم من أهل بيتك وغيرهم ممن تحبهم بالنصيحة وتذكر..
أنت من الغرباء أن أحسنت ونصحت ،والنبي يقول "بَدَأَ الإسْلَامُ غَرِيبًا، وَسَيَعُودُ كما بَدَأَ غَرِيبًا، فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ."مسلم
وخذ هذا لتفرح وتبتهج وتتشجع ،وتتبع سنة نبيك فتتطهر وتصلي وتنصح وغير ذلك..حديث"أنَّ رَسولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلَّمَ أتَى المَقْبُرَةَ، فقالَ: السَّلامُ علَيْكُم دارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ، وإنَّا إنْ شاءَ اللَّهُ بكُمْ لاحِقُونَ، ودِدْتُ أنَّا قدْ رَأَيْنا إخْوانَنا قالوا: أوَلَسْنا إخْوانَكَ؟ يا رَسولَ اللهِ، قالَ: أنتُمْ أصْحابِي وإخْوانُنا الَّذِينَ لَمْ يَأْتُوا بَعْدُ فقالوا: كيفَ تَعْرِفُ مَن لَمْ يَأْتِ بَعْدُ مِن أُمَّتِكَ؟ يا رَسولَ اللهِ، فقالَ: أرَأَيْتَ لو أنَّ رَجُلًا له خَيْلٌ غُرٌّ مُحَجَّلَةٌ بيْنَ ظَهْرَيْ خَيْلٍ دُهْمٍ بُهْمٍ ألا يَعْرِفُ خَيْلَهُ؟ قالوا: بَلَى يا رَسولَ اللهِ، قالَ: فإنَّهُمْ يَأْتُونَ غُرًّا مُحَجَّلِينَ مِنَ الوُضُوءِ، وأنا فَرَطُهُمْ علَى الحَوْضِ ألا لَيُذادَنَّ رِجالٌ عن حَوْضِي كما يُذادُ البَعِيرُ الضَّالُّ أُنادِيهِمْ ألا هَلُمَّ فيُقالُ: إنَّهُمْ قدْ بَدَّلُوا بَعْدَكَ فأقُولُ سُحْقًا سُحْقًا. وفي رواية: فَلَيُذادَنَّ رِجالٌ عن حَوْضِي".
ونوضح آداب النصيحة غدا أن شاء الله



#اعرف_عدوك _
هل تعرف عدوك الأزلي التي لاتزول عداوته؟!!!
ليس جارك الذي يؤذيك ولازوجتك التي تكيل لك،ولا زميلك الذي ينافسك في العمل ويريد إسقاطك ،ولا من يريد الثأر منك وقتلك،لاشيء من هذا فكل هذه العدوات إلي نهاية وزوال أما بالصلح أو بالموت لأحدكما وتنتهي وتبقي أثارها فيمن بعدك ليتجرع كأسها!!
لكن عدوك اللدود التي لا تزول عداوته أبدًا،ولا تنتهي إلا بموتك أنت وليس هو!!

وتستمر من بعدك مع أبناءك وأحفادك وكل أحبابك ..عداوة شيطانية قوامها الحسد والكبر من أبيك سيدنا آدم -عليه السلام-أول عدوًا له ومن بعده ذريته ،ومازالت مستمرة وستستمر إلي أن يرث الله الأرض ومن عليها ، لايتخللها رحمة ولاشفقة ،بل تلبيس وتدليس بكل السبل
وأسمع هذا..
قال تعالي علي لسانه (قال ربّ فأنظرني إلى يوم يبعثون * قال فإنك من المنظَرين * إلى يوم الوقت المعلوم * قال فبِعزّتك لأغوينهم أجمعين * إلا عبادك منهم المخلصين * قال فالحقُّ والحقَّ أقول * لأملأنّ جهنم منك وممّن تبعك منهم أجمعين) -سورة ص: ٧١-٨٥
وإياك أن تظن أنه لاحيلة له في رمضان والحال سيكون عال العال فقد قال نبينا "عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِذَا جَاءَ رَمَضَانُ فُتِّحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ، وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ النَّارِ، وَسُلْسِلَتْ الشَّيَاطِينُ."-البخاري
أنت واهم..
فالشيطان لا ينام ولا يستريح ويزين لك الحرام ويوسوس لك ..نعم تقل حركته وخطره ولكن لا تنتهي لافي رمضان ولاغيره.. وسئل الشيخ ابن عثيمين رحمه الله تعالى عن قول النبي صلى الله عليه وسلم (وصفدت الشياطين) ومع ذلك نرى أناسا يصرعون في نهار رمضان، فكيف تصفد الشياطين وبعض الناس يصرعون؟
فأجاب بقوله: "في بعض روايات الحديث: (تصفد فيه مردة الشياطين) أو (تغل) وهي عند النسائي، ومثل هذا الحديث من الأمور الغيبية التي موقفنا منها التسليم والتصديق، وأن لا نتكلم فيما وراء ذلك، فإن هذا أسلم لدين المرء وأحسن عاقبة، ولهذا لما قال عبد الله ابن الإمام أحمد بن حنبل لأبيه: إن الإنسان يصرع في رمضان. قال الإمام: هكذا الحديث ولا تكلم في هذا.انتهي
والواقع في دنيا الناس يشهد بذلك واسمع هذا..
هذه جرائم من جريدة الأهرام الإلكترونية هذا الأسبوع في عامنا هذا ..اقرأ وتدبر:
-عثرت مجموعة من الأهالي بالقليوبية على جثتين لسيدة وابنتها البالغة من العمر ١٨ سنة، مقتولتين بطلقات نارية والسبب كانتا تتعاطيان مع

المتهمين مخدر الهيروين، وعندما اختلفا على المواد المخدرة والتقسيم بينهما قررا التخلص منهما ، وانتهت حياتهم قتلا بالرصاص.
-وشهدت قرية في أسوان جريمة قتل بشعة، قام على أثرها شاب بذبح والدته باستخدام منجل زراعي، بسبب رفض الأم إعطاء ابنها أموالًا لشراء المخدرات.
-وفي البدرشين انتهت حياة بائع خضراوات ، يبلغ من العمر ٣٥ عامًا، بالرصاص، لوجود خصومة ثأرية بين عائلتيهما منذ ١٥ عاما، حيث أصيب بطلقة أردته قتيلا وفر المتهمان هاربين.
-وفي الحوامدية تركت زوجة طفلها الرضيع بصحبة أبيه وخرجت لقضاء بعض الاحتياجات المنزلية، وبعد فترة من مغادرة الأم للمنزل بدأ الطفل في البكاء، فحاول والده إسكاته، ولكنه فشل في ذلك مما دفعه إلى ضربه فأصيب جراء ذلك، وفور عوده زوجته أخبرها أنه سقط منه، وحاول معالجته في المنزل لمدة يومين ولكن حالته ساءت فذهب به للمستشفى وتبين أنه مصاب بكدمات في مناطق متفرقة بالجسد، بالإضافة إلى زرقان وتورم بالوجه، ومصاب بنزيف في المخ، وتوفى بعد فترة من إيداعه المستشفى.
والأحداث كثيرة ومستمرة وفي رمضان شهر القرآن ونحن نتبع وسوسته وتلبيسه فنجلس علي المقاهي ونشاهد المنكرات ونبارز الله بالمعاصي فلا تاب من لايصلي ،ولا ارتدع من يجهر بفسقه إلا من رحم ربي!!
وتبرجت النساء أكثر، وخطباء الفتنة من الإعلاميين والفنانين والمهرجين عفاريت بلا ضمير يبثون سمومهم ليل نهار بلا رادع من دين أو قانون والحل يامولانا!!
بسيطة حبيبي هذا عدوك ،وسلاحك معك وتذكر دومًا (إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا) (٧٦)-النساء
وعليك بهذا الوسائل الخمسة وغيرها، وهي أسلحتك الإيمانية لمجاهدته مع قطع كل وسائلة وتجنبها كشهوة النساء والمال وحب الدنيا حتي يقضي الله أمرًا كان مفعولاً..وهذا ليس عجيب من بني البشر من شدة تلبيسهم فاقوا الشيطان كالند وقد قال بعضهم:
وكنت امرأ من جند إبليس فارتقى ... بي الدهر حتى صار إبليس من جندي
فلو مات قبلي كنت أحن بعده ....طرائق فسق ليس يحس،،،،نها بعدي
**الوسيلة الأولي : القرآن الكريم

واحفظ أهم سلاح فيها والحافظة والكافية منه باعتراف الشيطان نفسه-
اية الكرسي –(اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ..)فعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ وَكَّلَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحِفْظِ زَكَاةِ رَمَضَانَ فَأَتَانِي آتٍ فَجَعَلَ يَحْثُو مِنْ الطَّعَامِ فَأَخَذْتُهُ وَقُلْتُ وَاللَّهِ لَأَرْفَعَنَّكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنِّي مُحْتَاجٌ وَعَلَيَّ عِيَالٌ وَلِي حَاجَةٌ شَدِيدَةٌ قَالَ فَخَلَّيْتُ عَنْهُ .. وفي نهاية الحديث :فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ الْبَارِحَةَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ زَعَمَ أَنَّهُ يُعَلِّمُنِي كَلِمَاتٍ يَنْفَعُنِي اللَّهُ بِهَا فَخَلَّيْتُ سَبِيلَهُ قَالَ مَا هِيَ قُلْتُ قَالَ لِي إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَاقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ مِنْ أَوَّلِهَا حَتَّى تَخْتِمَ الْآيَةَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَقَالَ لِي لَنْ يَزَالَ عَلَيْكَ مِنْ اللَّهِ حَافِظٌ وَلَا يَقْرَبَكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تُصْبِحَ وَكَانُوا أَحْرَصَ شَيْءٍ عَلَى الْخَيْرِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا إِنَّهُ قَدْ صَدَقَكَ وَهُوَ كَذُوبٌ تَعْلَمُ مَنْ تُخَاطِبُ مُنْذُ ثَلَاثِ لَيَالٍ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ لَا قَالَ ذَاكَ شَيْطَانٌ

-2في القرآن سورة البقرة –(فعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ مَقَابِرَ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْفِرُ مِنْ الْبَيْتِ الَّذِي تُقْرَأُ فِيهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ"-مسلم

**الوسيلة الثانية : ذكر الله تعالي

-الذكر عند دخول الخلاء –-عن أنس كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ قَالَ" اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ الْخُبُثِ وَالْخَبَائِثِ"

-الذكر عند دخول المنزل ف"عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ فَذَكَرَ اللَّهَ عِنْدَ دُخُولِهِ وَعِنْدَ طَعَامِهِ قَالَ الشَّيْطَانُ لَا مَبِيتَ لَكُمْ وَلَا عَشَاءَ وَإِذَا دَخَلَ فَلَمْ يَذْكُرْ اللَّهَ عِنْدَ دُخُولِهِ قَالَ الشَّيْطَانُ أَدْرَكْتُمْ الْمَبِيتَ وَإِذَا لَمْ يَذْكُرْ اللَّهَ عِنْدَ طَعَامِهِ قَالَ أَدْرَكْتُمْ الْمَبِيتَ وَالْعَشَاءَ"

**الوسيلة الثالثة : كظم الغيظ عند الغضب

-الغضب من الشيطان وفي الحديث " ليسَ الشَّديدُ بالصُّرَعَةِ ، إنَّما الشَّديدُ الَّذي يملِكُ نفسَه عندَ الغَضبِ

-"مسلم، وخصوصًا بين الرجل وزوجته واسمع هذا..

في صحيح مسلم " عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ إِبْلِيسَ يَضَعُ عَرْشَهُ عَلَى الْمَاءِ ثُمَّ يَبْعَثُ سَرَايَاهُ فَأَدْنَاهُمْ مِنْهُ مَنْزِلَةً أَعْظَمُهُمْ فِتْنَةً يَجِيءُ أَحَدُهُمْ فَيَقُولُ فَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا فَيَقُولُ مَا صَنَعْتَ شَيْئًا قَالَ ثُمَّ

يَجِيءُ أَحَدُهُمْ فَيَقُولُ مَا تَرَكْتُهُ حَتَّى فَرَّقْتُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ امْرَأَتِهِ قَالَ فَيُدْنِيهِ مِنْهُ وَيَقُولُ نِعْمَ أَنْتَ قَالَ الْأَعْمَشُ أُرَاهُ قَالَ فَيَلْتَزِمُهُ"
ومنتلبيسه بين الزوجين ذرع الفتنة والغيرة والقليل من يسلم منها وتأمل هذا الحديث عن أمنا عائشة- رضي الله عنها:
"أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ مِنْ عِنْدِهَا لَيْلًا قَالَتْ فَغِرْتُ عَلَيْهِ فَجَاءَ فَرَأَى مَا أَصْنَعُ فَقَالَ مَا لَكِ يَا عَائِشَةُ أَغِرْتِ فَقُلْتُ وَمَا لِي لَا يَغَارُ مِثْلِي عَلَى مِثْلِكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقَدْ جَاءَكِ شَيْطَانُكِ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْ مَعِيَ شَيْطَانٌ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ وَمَعَ كُلِّ إِنْسَانٍ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ وَمَعَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ نَعَمْ وَلَكِنْ رَبِّي أَعَانَنِي عَلَيْهِ حَتَّى أَسْلَمَ"
هذه غيرة محمودة بلا إفراط أو تفريط فأما ترك الرجل لزوجته وأبنته تخرج عارية ومكشوفة فهذه دياثة ومن كيد إبليس.
**الوسيلة الرابعة : الأستعاذة من الشيطان
كلما رأيت في نفسك خروجًا عن المألوف من طبيعتك السوية فإسرع بالاستعاذة فهي سلاح فتاك مؤذي للشيطان ويرهقه وأسمع هذا .. في مسلم "اسْتَبَّ رَجُلَانِ عِنْدَ النبيِّ صَلَّى اللَّهُ عليه وَسَلَّمَ، فَجَعَلَ أَحَدُهُما يَغْضَبُ وَيَحْمَرُّ وَجْهُهُ، فَنَظَرَ إلَيْهِ النبيُّ صَلَّى اللَّهُ عليه وَسَلَّمَ، فَقالَ: إنِّي لَأَعْلَمُ كَلِمَةً لو قالَهَا لَذَهَبَ ذَا عنْه: أَعُوذُ باللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ فَقَامَ إلى الرَّجُلِ رَجُلٌ مِمَّنْ سَمِعَ النبيَّ صَلَّى اللَّهُ عليه وَسَلَّمَ فَقالَ: أَتَدْرِي ما قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وَسَلَّمَ آنِفًا؟ قالَ: إنِّي لَأَعْلَمُ كَلِمَةً لو قالَهَا لَذَهَبَ ذَا عنْه: أَعُوذُ باللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ فَقالَ له الرَّجُلُ: أَمَجْنُونًا تَرَانِي؟"
**الوسيلة الخامسة : الأذان والأقامة
من الوسائل الشرعية الأذان والإقامة عند تغير الحال في المسجد أو غيره ،ولو في بيتك ..أجلس وقم بالأذان ثم الإقامة بصوت هادي رزين يفر الشياطين غير مأسوفًا عليه وفي صحيح مسلم "إذا نُودِيَ بالأذانِ أدْبَرَ الشَّيْطانُ له ضُراطٌ، حتَّى لا يَسْمع الأذانَ، فإذا قُضِيَ الأذانُ أقْبَلَ، فإذا ثُوِّبَ بها أدْبَرَ، فإذا قُضِيَ التَّثْوِيبُ أقْبَلَ يَخْطُرُ بيْنَ المَرْءِ ونَفْسِهِ يقولُ: اذْكُرْ كَذا، اذْكُرْ كَذا، لِما لَمْ يَكُنْ يَذْكُرُ، حتَّى يَظَلَّ الرَّجُلُ إنْ يَدْرِي كَمْ صَلَّى، فإذا لَمْ يَدْرِ أحَدُكُمْ كَمْ صَلَّى فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وهو جالِسٌ. وفي رواية: أنَّ رَسولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلَّمَ قالَ: إنَّ الشَّيْطانَ إذا ثُوِّبَ بالصَّلاةِ ولَّى وله ضُراطٌ فَذَكَرَ نَحْوَهُ، وزادَ فَهَنَّاهُ ومَنَّاهُ، وذَكَّرَهُ مِن حاجاتِهِ ما لَمْ يَكُنْ يَذْكُرُ" .

والوسائل كثيرة أبحث عنها وماذكرته للتنبيه وإيقاظ الهمم وعلو الهمة، وأنقذ نفسك وأهلك وحرض أحبابك علي مجاهدته وأفلح من نجا من كيده وتلبيسه في رمضان والله المستعان



#دخان_ونار
أخي لسه كعادتك بتجلس علي القهوة وتشرب الشيشة أو سيجارة مش ناوي تتوب من التدخين ؟!!
..أحنا في رمضان وكل سنة وحضرتك بخير
أتوب من إيه؟!!
أنا حلو.. أنا قلبي أبيض..
وبعدين التدخين مش حرام ..يامولانا وسمعت الشيخ قال ، التدخين مايفطرش كمان لأنه دخان مش طعام
والدنيا يامولانا اتغيرت خالص مالص علي رأي شيخنا أحمد حسن البقرى
وربنا غفور رحيم أدعيلي ياشيخ !!
أفهم هذا يامسلم...
الناس مثل هذا الصنف المخدوع وطويل الأمل وقليلة العمل.. تجده يجادل كفقيهًا بلا فقه ،وكعالمًا بلا علم أو حق ..غرهم مثل هؤلاء وهم في خطر عظيم ورب الكعبة!!
يقول لك حجته الناس زي السمك يامولانا ..لا ترحم ولا تسامح ..وليس منا كأبي بكر أو الفاروق عمر أو أبو هريرة ولو كنت أيام النبي كنت أكون كويس!!
،والعصر أختلف ولم يكن هناك تلفزيون ولا فوازير ورقص ومسلسلات ..فتن يا مولانا..حتي الشيوخ والإعلاميين بتوع الربا حلال والبقرة فيها أنوثة وحلال تقديسها بيفتوا في الدين ومش عارف نصدق مين ولا مين!!
ماشاء الله يعني حضرتك في بيتك القرآن علي الرف وفيه كلام ربك وخالقك ورازقك الذي تصلي له ،لو كنت تصلي أصلاً ومش عارف الصح من الغلط!!

الحلال من الحرام!!
قم يأبني توب إلي ربك واستغفر وصلي معانا القيام،وبعدين أيه اللي تغير ..السنة ١٢ شهر ،والأسبوع ٧ أيام،واليوم ٢٤ ساعة ،ماتغير شي والكتاب محفوظ والسنة كذلك ما الذي تغير..
وصدق الشافعي عندما قال:
نَعيبُ زَمانَنا وَالعَيبُ فيـنا
وَما لِزَمانِنا عَيبٌ سِـــوانا
وَنَهجو ذا الزَمـانِ بِغَيرِ ذَنبٍ
وَلَو نَطَقَ الزَمـانُ لَنا هَجانا
وَلَيسَ الذِئبُ يَأكُلُ لَحمَ ذِئبٍ
وَيَأكُـلُ بَعضُنا بَعضاً عَيانا
ثم ما أدراك لو كنت زمان كما تقول كنت مثل أبو جهل أو الوليد بن المغيرة ما أدراك كيف يكون حالك ..عش زمنك وشمر وأجتهد وبلاش فهلوة!!
وكل ده علشان قلت التدخين حرام وتوب إلي الله منه؟
طيب أسمع هذا لتعقل !!..وليسمع كل مدخن..
قل لي أخي المدخن ألم تر كيف كان سهلاً ترك التدخين خلال نهار رمضان فأنت تقدر لو أردت حقاً ولكنك ضعيف الحيلة أسير شهواتك تسارع بمجرد الأذان لتدخن محبوبتك وأسفاه عليك
أين إرادتك وعزيمتك بل ورجولتك التي أهانها سيجارة لاتسمن ولاتغني من جوع!
وسبحان الله..
التدخين صار عادة عمت وانتشرت بين الناس على اختلافهم وثقافتهم وحالتهم الاجتماعية فالطبيب يدخن وهو يعلم خطورة التدخين على الصحة والمريض يدخن رغم علمه بخطورة حالته والرجل عموماً يدخن والمرأة كذلك فنحن في عصر المساواة وما يفعله الرجل تفعله المرأة وحتى الشباب وصغار السن الذين لا يتجاوز عمرهم الاثنا عشر عاماً تراهم يدخنون بشراهة جهاراً نهاراً بلا حسيب أو رقيب.
والتدخين أجمع العلماء بتحريمه لخبثه وضرره الشديد على الصحة والمال ومع ذلك فالجميع لا يجيد القراءة أو قل لا يجيد الاستماع إلى صوت العقل والعودة إلى الحق .. والبعض يراه مكروه وربما مباح وليس هناك دليل ، وأنا لا ادري كيف يستوي الخبيث والطيب ؟ قال تعالى)-:قُل لاَّ يَسْتَوِي

الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَبِيثِ فَاتَّقُواْ اللّهَ يَا أُوْلِي الأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ)- المائدة ١٠٠

وقال النبى صلي الله عليه وسلم :- (لا ضرر ولا ضرار)

فالتدخين ضرره لا ينكره إلا جاحد فاسد القلب والعقل بل هو مصيبة متعددة النواحي والمصائب ،وكان أهل المدخن أولى بهذا المال في ترميم الميزانية وسد العجز فيها وشراء الضروريات من طعام وشراب وملبس ومصاريف ..الخ

عشرات من الضروريات التي تجعل ميزانية كل أسرة في عجز دائم

وبعيداً عن بلاوي التدخين الصحية التي لا تخفي علينا ، خذ هذه مني وتدبرها موقفاً طريفاً لي بيني وبين صديقًا لي أخر يدخن بشراهة.. قلت له التدخين حرام يا أخي وكلام من هذا القبيل وبالترغيب والترهيب فقال لي: بل مكروه ياشيخنا...

تعجبت ففي حدود علمي الأئمة أربعة والآن صاروا خمسه !

ولأني أعلم أنه لا يفقه حلال من حرام رغم حبه للدين والصلاة ومن عامة الناس ولكنه يستجيب للعقل والفطرة السليمة أكثر من الأدلة فقلت له:

أخرج علبة السجائر خاصتك حبيبي لنري وكانت بالمناسبة وقتها (سوبر كليوباترا)...

بعد قياس طول السجائر مرتبة أمامه كانت الواحدة بالفلتر ٨ سم ولنقل ١٠سم ،والعلبة ٢٠ سيجارة فالمجموع سيجارة طولها ٢ متربالتمام والكمال ..

قلت يا أخي الحبيب لو كنت تشرب علبة في اليوم وكان يشرب أكثر!

فأنت تشرب سيجارة في الشهر أي ثلاثون يوما ولا اظنك تأخذ إجازة عن التدخين يوم الجمعة مثلاً وأنا أمزح معه برفق..

فيكون المجموع سيجارة طولها (عدد السجائر في العلبة٢ متر × ٣٠ يوم=٦٠ متر) بمعني هل يرضي العقل والشرع أن تدخن كل شهر سيجارة في طول عمارة ٢٠ متر(علي أساس طول الدور ٣ متر) وأضرب في عدد السنوات منذ بدأت تدخن ...يالله مصيبة.. هل يعقل هذا ودعك من صحتك فقد عرفنا مصيرها المحتوم

ماذا عن المال الذي تحرقه ويسألك الله عنه ألم يكن أهلك أولي به!

سعر العلبة ٢٠ جنيهًا!!

تخيل في اليوم ٢٠ جنيهًا ثمن العلبة الواحدة يحرقها المدخن ويولع فيها، وأضرب في شهر ٣٠ يومًا ومفيش إجازة من التدخين طبعًا!!
يعني=٦٠٠ جنيهًا،وأكمل في سنةٍ واحدة أي ١٢ شهرًا في٦٠٠=٧٢٠٠جنيهًا.. وقل لي منذ متي تدخن أيها الحبيب؟!!
لنقل ١٠ سنوات فقط أي يتجاوز المبلغ المحروق السبعين ألف جنيهًا وبالأرقام ٧٠٠٠٠!!!
أمجنون أنت؟!!!
أنت أدري بنفسك وعملك..
أنها مصيبة متعدد النواحي ..صحة ومال ،وناهيك عن الحسنات والسيئات ولا تنسي هذا الحديث" لا تزولَ قدَما عبدٍ يومَ القيامةِ حتَّى يسألَ عن عُمُرِهِ فيمَ أفناهُ ؟ وعن علمِهِ فيمَ فعلَ فيهِ ؟ وعن مالِهِ مِن أينَ اكتسبَهُ ؟ وفيمَ أنفقَهُ ؟ وعن جسمِهِ فيمَ أبلاهُ ؟" صحيح الترغيب /١٢٦
اسأل الله أن ينير بصيرة كل مدخن للصواب والحق وأن يتوب إلي الله من التدخين قبل فوات الآوان.



#القدوة_الصالحة_والحب_في_الله_
هل تعرف ماهو الحب في الله والبغض في الله؟!
أسمع هذا..
علي الفيس وصفحاته ومجموعاته تري العجب بين الجنسيين
يقول:أحبك في الله شيخنا
تقول:أحبك الله الذي أحببتني فيه...
يقول:أحبك في الله أخي الفاضل...
تقول:أحبك الله الذي أحببتني فيه أخي...
ماشاء الله ...الله أكبر كل هذا جميل وما أروع الحب والصحبة في الله ولله رب العالمين...ورمضان مبارك علي الجميع..
ولكن أفهم هذا..

تكتب النساء لرجل أو شيخًا غريبًا عنها..
أحبك في الله شيخي أو أحبك في الله أختي الفاضلة، وتتجاوب وأنا أحبك في الله أخي!!وربنا يبارك فيك!!
أقول ورب الكعبة أنت لاتفقه دينك!!
ولابارك الله فيكِ أختنا..!!
ثم هل الإخضاع بالقول أو الكتابة أو بأي وسيلة يبتكرها شياطين في جثمان أنس وفي جلباب التدين والالتزام يباح فيها هذا الهراء والفتن..هل هؤلاء يعقلون!!
ماهذا التحريض باسم الحب في الله ..افهموا يا أفاضل ..الحب في الله والبغض فيه لايكون بين رجل وامرأة لا تحل له بالكلام المكتوب أو المنطوق ،بل بالعمل بصمت وستر وعفة لسان ،وعزة نفس ،وتجنب المحظورات الشرعية، وإلا فليبحث عن رجل ،ولتبحث هي عن أختًا لها ..ورمضان مبارك
وتدبر هذا..
-قال عليه الصلاة والسلام: «إنَّ اللَّهَ يقولُ يومَ القيامةِ: أينَ المُتحابُّونَ بجلالي؟ اليومَ أظلُّهم في ظلِّي، يومَ لا ظلَّ إلَّا ظلِّي» (رواه مسلم؛ برقم]٢٥٦٦[]).
فالأخوة في الله لا تنقطع بنهاية هذه الدنيا، بل هي مستمرة في الآخرة، يقول تعالى: {الْأَخِلَّاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ} -الزخرف:٦٧.
-والحب في الله يكون لبيان الحق وتكون مع من يجاهر به بالمناصرة والتأييد والمؤازرة ومحبة الخير لهم، كما قال عليه الصلاة والسلام: «لا يُؤمنُ أحدُكم حتى يُحِبَّ لأخيه ما يُحِبُّ لنَفْسِه» متفق عليه
-وأن مما ابتلينا به في هذا الزمان ، ضعف الترابط والإخاء ، وقلة المودة والمحبة في الله عز وجل ، فلا يصحب الأخ أخاه إلا لعلة دنيوية فأن قضاها لا يعبره ويتأفف من صحبته!!
ولم يكن ذلك من هدي السلف الصالح – رضي الله عنهم – ، فقد كانوا لا يصحبون ولا يحبون أحدًا ولا يبغضونه لطمع وغاية دنيوية فانية!!وقد وري أن الحسن البصري-رحمه الله. :
بعضًا ممن يدعي الحب في الله والبغض فيه أمثال شباب ورجال اليوم إلا من رحم ربي ممن صدقوا النية والقول وربما الفعل..
وقالوا له ..

نحن نحب بعضنا في الله!!
قال: ايضع احدكم يده في جيب أخيه ويأخذ مايريده...قالو:الا ..أ
قال: اذهبوا لستم بأخوة!! .
لكن..
أهل الدنيا لا يعرفوا إلا الحب الدنيوي للمصلحة ،أوبين رجل وامرأة وهو عندهم عاطفة نبيلة وورومانسية وتضحية ،و...و..
وجعلوا أبطالهم وقدوتهم أيًا كانوا ممثلين ومجرمين ،ومدمنين للمخدرات والدياثة والزنا..رموزًا ونجومًا رفيعة ومتحضرة في المجتمع ، وتجد ذلك في القصص والأفلام فأتحفونا وأفسدوا عقول شبابنا وأبنائنا بقصص وأفلام أمثال" حسن ونعيمة" ،"روميو وجوليت "..الخ
ويخرج خطباء فتنة من مشايخ وإعلاميين وصحفيين ..الخ
الذين خلطوا بين التصوف عن التصوف الحق بالتخاريف والمنامات والأذونات، وبين الحقيقة والشعوذة.
ومن حيرة العامة وضعاف الإيمان وأصحاب اتباع كل ناعق بلا عقل أو فقه، مع تسفيه العلماء والدعاة المخلصين، وأصحاب الغيرة والدين..
صار الحب بين رجل وامرأة أجنبية لاتحل له وتختلط به أمر عادي وتتعري وتتزين له كزوجها ،وتضحك ،ويقول هو لنا أنها زي أختي، وهو زي أخوها..
ويعرف كل منهما حياة الآخر بأدق التفاصل ،وليس غريبًا عند أصحاب التقدم والتحضر من ذهابه لبيتها ليصحبها لحفلة أو سينما والراعي عنها لايهتم وقد صار ديوثًا!!
ويختلط الحابل بالنابل..وظن شرًا ولاتسأل عن الخبر..
الحب في الله يحتاج إثار وتضحية كما قال تعالي (وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ)
ولا نملك إلا أن نقول أفيقوا يرحمكم الله وأنقذوا أبنائكم وبناتكم من الزيف الخادع والدعاية المضللة ، وهذا البلاء العظيم، عظموا الدين وتعاليمه في نفوس أبنائكم وفلذات أكبادكم من صغرهم لإنقاذ جيل قادم..
أما هذا الجيل الذي يخرج لنا لسانه ويسخر من الحجاب والنقاب واللحية وكل ماهو ديني ويراها أمور ظلامية ولو صلي لله تعالي صلواته الكفروضة فبغير خشوع وبسرعة، كواجبات يوميةتعيقه عن الإبداع والإنطلاق!!
فلا نملك إلا أن نقول لا حول ولاقوة إلا بالله العلي العظيم

وكل أمريء مسئول عن رعبته ونفسه ولاتزر وازرة وزر أخري والله يطلع علي سريرته وعلانيته، ويوم القيامة لا مفر من الحساب عما قدمت يداه من خير أو شر،والموت أقرب إليه مما يظن ،ولن تشعر إلا وأنت واقفًا عاريًا ذليلًا تخرج من قبرك بين ليلةٍ وضحاها بين الخلائق في أرض المحشر.فاللهم سلم سلم



#تراويح_وسلفيين
من أجمل مظاهر رمضان التي تحث علي زيادة الهمة صلاة التراويح..
ومنذ شبابنا ونحن نصليها خلف المشايخ كغيرنا من خلق الله منهم من يصلي بجزء أو أكثر قبل كورونا وعمايلها!!
ومنهم من يصلي أقل كأغلب المساجد يعني مايتيسر والحال كل منطقة ومسجد حسب المريدين فيه وطبيعتهم،وأغلب المساجد التي يصلي فيها أصحابنا من السلفيين تطيل وهذا جميل ولكن..أفهم هذا...
صلاة التراويح من سنة النبي صلى الله عليه وسلم تركها في المسجد بعد ليالي خشية أن تُفرض على الأمة فلما مات زالت هذه الخشية..وفهمنا أنها سنة مؤكدة وأنها في الجماعة أفضل ثوابًا وحث عليها النبي صلى الله عليه وسلم بقوله : "من قام رمضان إيماناً واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه" . متفق عليه
وأعلم هذا..
صلاة التراويح سنة مؤكدة كما قلنا وليست واجبة فلو تركها الإنسان فلا إثم عليه ،ولو رأي أن يصليها في البيت لامشكلة وهو ونصيبه من الثواب فرمضان شهر واحدًا في العام وأفلح من أغتنمه!!
..ولا يعقل التفريط في ثوابه العظيم ببعض الجهد منا!!.
وأسمع هذا..
قال النووي في "المجموع"(٣/٥٢٦):

صَلاةُ التَّرَاوِيحِ سُنَّةٌ بِإِجْمَاعِ الْعُلَمَاءِ . . . وَتَجُوزُ مُنْفَرِدًا وَجَمَاعَةً ، وَأَيُّهُمَا أَفْضَلُ ؟ فِيهِ وَجْهَانِ مَشْهُورَانِ . . . الصَّحِيحُ بِاتِّفَاقِ الأَصْحَابِ أَنَّ الْجَمَاعَةَ أَفْضَلُ اهـ .

وبعدين خذ هذا أيضًا..

"إنَّهُ من قام مع الإمامِ حتى ينصرفَ هو ، كُتِبَ لهُ قيامُ ليلةٍ"-صحيح النسائي للألباني/ ١٦٠٤

والإنصراف المقصود أنتهاء الصلاة مع الإمام لا إنصراف الإمام نفسه!!

إلي هنا والكلام جميل..لماذا الإصرار علي الإنصراف قبل الوتر فيضيع ثواب قيام ليلة..

ثم علي فرض أنك نشيط ومن أصحاب الهمة ماشاء الله وراح تكمل في البيت من قال لك لاينفع القيام بعد الوتر؟!

النهي عن وتران في ليلة وليس عن الصلاة والقيام ..صلي وخذ أجر قيام الليلة ،ثم أنت وشأنك وأن أردت الصلاة قبل النوم في بيتك أفعل ولا توتر.. ومن يدري!!

لعل وعسي لا تقوم لك حجة من الهوي ونفسك الأمارة بالسوء في ضياع ثواب مضمون أكثر بكثير من عائد الشهادات بالفائدة إياها التي حاربت للحصول عليها!!

رغم الإعلان والتحذير من رب العالمين بالحرب (فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِنْ تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ لا تَظْلِمُونَ وَلا تُظْلَمُونَ)-البقرة: -٢٧٩

وممكن تصلي الوتر مع الأمام وأنويه أنت شفع بمعني قم مع الأمام الوتر وأن سلم أكمل أنت ركعة وأجعلها من القيام ..ستنصرف معه وتأخذ ثواب ليلةٍ والباقي عليك لتنشط أو توتر وتنام وعفا الله عنا وعنك!!

وماذا لو صلي الثلاثة متصلة كيف أجعلها شفع بتشهد واحد والصلاة مثني مثني ..الحل بسيط أنويها وتر،ولا توتر بعدها

طيب يامولانا التراويح لا مشكلة لكن يصعب علي أصلي جزء هو سنة برضه كالقيام نفسه؟

ليست سنة بل السنة التخفيف والصلاة بطمأنينه واعتدال وعدم المشقة علي الناس ..وبعدين شوف جامع ثاني أخف..مفيش يامولانا منطقتنا كده

والثاني مشقة أكثر لبعده عن السكن ،يعني نصلي في البيت ينفع وأنتم ليل نهار الجماعة أفضل وأحسن وأخرتها تتعبونا!!
..ربنا يعينك..أفهم هذا أخي السلفي..من أقوال علمائنا السلفيين مثلنا..
فقد سئل الشيخ ابن باز رحمه الله: هل ينبغي للإمام مراعاة حال الضعفاء من كبار السن ونحوهم في صلاة التراويح؟ فأجاب: "هذا أمر مطلوب في جميع الصلوات، في التراويح وفي الفرائض؛ لقوله صلى الله عليه وسلم: "أيكم أم الناس فليخفف، فإن فيهم الضعيف والصغير وذا الحاجة" (رواه البخاري ومسلم)؛ فالإمام يراعي المأمومين ويرفق بهم في قيام رمضان، وفي العشر الأخيرة، وليس الناس سواء، فالناس يختلفون؛ فينبغي له أن يراعي أحوالهم، ويشجعهم على المجيء، وعلى الحضور؛ فإنه متى أطال عليهم، شق عليهم، ونفرهم من الحضور؛ فينبغي له أن يراعيَ ما يشجعهم على الحضور، ويرغبهم في الصلاة، ولو بالاختصار وعدم التطويل، فصلاة يخشع فيها الناس ويطمئنون فيها -ولو قليلًا- خير من صلاة يحصل فيها عدم الخشوع، ويحصل فيها الملل والكسل". اهـ. من مجموع فتاوى ابن باز.
وأفهم هذا أخي..صلاة التراويح بجزء ليست أمرًا مسنونا ، ولا أمرًا محظورًا يحرم ولله الحمد والأمر واسع ،ولكن لو المساجد متوفرة فلا مشكلة ،وأما في حضورها مشقة وزهد الناس فيه فهذا من الأذي أن كانوا علي حق لأن البعض يظن أن الصلاة الخفيفة هو علي هواه ... بل الأمر حسب مع مرعاة حال المنطقة والمصلين فيها

فالأمر فى ذلك حسب قدرة مريدي المسجد والأمام لايفتن ولايقصر في صلاته علي هواهم ورغبتهم طالما معتدلًا ملتزمًا بالسنة،وهذا عند عدم توفر المساجد ولايوجد أمام غيره، فأن عرف مسجدًا بأن أمامه يصلي بجزء فلا مشكلة لمن يريده ويبتغيه طالما البديل موجود، ولك الحرية أن تذهب للصلاة في مسجده أو غيره، ولايكلف الله نفسًا إلا وسعها وكله بثوابه،ولكن من أكمل مع أمامه أيًا كان كتب له قيام ليلة
جميل جدًا يامولانا وتبقي مسألة واحدة أتحفنا بها..
القنوت طويل يعني أصلي خلف شيخ يجعله ساعة أو أقل مما يرهقني،وصحيح أنا أعلم أنه يطول الصلاة ولا مشكلة ،لكن الدعاء ده كثير هل هو سنة؟

ليس سنة بل المأثور عن النبي دعاءً لا يتعدي عشر دقائق أو ربع ساعة ولا مشكلة، ولايمنع الزيادة ولا ينكر علي من زاد عنه بالإعتدال لا لغرض البكاء والتأثير ،وهو يحدث بالخشوع فيه والإقبال بالقلب لا برفع الصوت والتطويل!!

والإصرار علي تطويله يوميًا خلال الشهر ليست من السنة !!

والسنة ماجاء عن الْحَسَن بْن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قال :

عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ فِي قُنُوتِ الْوِتْرِ :

)اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ ، وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ ، وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ ، فَإِنَّكَ تَقْضِي وَلا يُقْضَى عَلَيْكَ ، وَإِنَّهُ لا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ ، وَلا يَعِزُّ مَنْ عَادَيْتَ ، تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ(

والزيادة دون إرهاق الناس تجوز وحتي لو أراد الناس وقصدوا هذا الدعاء فهو مخالف لهدية علي هذا النحو المنفر للقوم أن كانوا علي حق والا فلا يلتف لهم ،ومادخل الرفق في شيءٍ إِلَّا زَانَهُ، وَلا يُنْزَعُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا شَانَهُ كما قال نبينا-صلي الله عليه وسلم

وعندي تطويل القراءة أفضل من تطويل الدعاء لمن عقل!!

والأحسن في هذا كله والله أعلم هو الاعتدال ، فإن خير الأمور الوسط ، وقد نهت الشريعة أن نشق على الناس ، خاصة إذا اعتاد ذلك في كل ليلة

وأخيرًا قبل أن تسأل سؤال أخر كمسك الختام فقد سئل الشيخ ابن عثيمين السؤال التالي "فتاوى علماء البلد الحرام) "١٥٢: (

"بعض أئمة المساجد في رمضان يطيلون الدعاء ، وبعضهم يُقَصّر ، فما هو الصحيح ؟

فأجاب رحمه الله

"الصحيح ألا يكون غلو ولا تقصير ، فالإطالة التي تشق على الناس منهي عنها ، فإن النبي صلى الله عليه وسلم لمّا بلغه أن معاذ بن جبل أطال الصلاة في قومه ، غضب عليه غضبا لم يغضب في موعظة مثله قط ، وقال لمعاذ بن جبل (يَا مُعَاذُ ! أَفَتَّانٌ أَنتَ ؟) رواه البخاري (٦١٠٦) ومسلم (٤٦٥)

فالذي ينبغي أن يقتصر على الكلمات الواردة ، أو يزيد.

ولا شك في أن الإطالة شاقة على الناس وترهقهم ، ولا سيما الضعفاء منهم ، ومِن الناس مَن يكون وراءه أعمال ، ولا يُحِبُّ أن ينصرف قبل الإمام ، ويشق عليه أن يبقى مع الإمام ، فنصيحتي لإخواني الأئمة أن يكونوا بَيْنَ بَيْنَ

، كذلك ينبغي أن يترك الدعاء أحيانا ، حتى لا يظن العامة أن الدعاء واجب " انتهى.
ورمضان مبارك ونسأل الله أن يجعلني وإياكم من المتقين.



#القهوة_وحق_الطريق
أن من السنة التبكير في الفطور وتأخير السحور ...
يعني بمجرد الأذان من مصدر موثوق ..مسجد قريب أو التليفزيون أو الإذاعة وحسب توقيت مدينتك ينفع ،وليس شرطًا أنتظار التشهد أو أنتهاء الأذان..
التبكير خير والتأخير مخالف للسنة والعبرة ليست بالأذان بل بالغروب فبمجرد الأذان وقوله الله أكبر دخل الوقت واضمن شيء الآن في المدن هو التوقيت الفلكي الذي نعرفه للصلوات،و لايزول بالشك بل بيقين مثله!!
وكل المساجد في المدن تعتمد عليه أو سماع الأذان في الأذاعة وهو كذلك علي التوقيت، وهذا مضمون ،ولو أن توفرت الرؤية في غير المدن فهو أفضل مع الثقة في المسجد وإلا الإذاعة أضمن
،فالحال وواقع الناس اليوم هو الاعتماد علي مواقيت الصلاة المعروفة للغروب والشروق وعليها نلتزم ونعجل الفطر بمجرد أذان المغرب ونمتنع بمجرد أذان الفجر ،والإحتياط بالسنة في الفجر أولي وفي حديث مسلم عن أنس " أن زيد بن ثابت قال " تسحَّرْنا معَ رسولِ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلَّمَ ثمَّ قمنا إلى الصَّلاةِ قلتُ كم بينَهما قالَ قدرُ قراءةِ خمسينَ آيةً
فتأخيره هو السنة ودعك من موعد الإمساك بالهوي فلو شربت قبل الفجر بربع ساعة أو عشر دقائق فلا مشكلة ومع الأذان امتنع نهائيًا ،فبمجرد الأذان دخل وقت النهي.
ولاتنسي فعل الخير والتسابق عليه أن كنت تقدر فأطعم مسكينًا أو تصدق عليه ولو بتمرات تأخذها معك للمسجد ،وحتي لأخوانك من مريدي المسجد ،فأن افطر بها فلك أجر صيامه ..وأسمع هذا..

-عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ فَطَّرَ صَائِمًا كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ غَيْرَ أَنَّهُ لا يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِ الصَّائِمِ شَيْئًا رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح.
فتنافس في هذا الخير ،فهذا موسم الخيرات وكرم الله فيه كبير والحسنات تتضاعف وعلي ذلك فليتنافس المتنافسون..
وأحذر..
حسناتك نجاتك يوم القيامة فلا تفرط فيها لهوي وطاعة الشيطان وتلبيسه ،فتجلس في بيتك أمام عفريت البيت!!
هو عفريت كل بيتٍ وبعبع بنتظر هفوة وغفوة منك!!
أنه التليفزيون يا أفاضل..حلاله حلال وحرامه حرام
مسلسلات وبرامج المقالب ..و..و،و
قد لايكون في البيت بل معك عفريت أشد وهو الهوي!! وفي جلبابك فتخرج مع رفقاء السوء للقهوة أو النادي أو السينما.....وغيرذلك
قد تقول هو حرام ياشيخ أمال فين حديث ساعة لقلبك وساعة لربك!!
مش حديثيامولانا ؟
نعم.. ده حديث وحكم عمك محروس وليس للنبي-صلي الله عليه وسلم..يأخي وقتك هو حياتك ورمضان قد لايتكرر..هل تهين نفسك؟...!!
الإسلام لايحرم التمتع والترويح للنفس بالحلال الطيب ،ولعلك تقصد بقولك ساعة لقلبك وساعة لربك ..حديث سيدنا حنظلة ..طيب أسمع وأفهم!!
ظن حنظلة أنه عندما يسمع ويري النبي ويعيش لحظان روحية دسمة في المسجد النبوي ويشعر أنه يري الجنة ونعيمها والنار وعذابها،فأن خرج من المسجد وفارق النبي ورأي كما نري الحال والمآل والهم والغم ،والنفاق والمنكرات مع أن عصره خير العصور أنه نافق نفسه!!
فماذا قال النبي لما علم بأمره؟!!
"يا حَنْظَلَةُ! سَاعَةً وَسَاعَةً، وَلَوْ كَانَتْ تَكُونُ قُلُوبُكُمْ كَمَا تَكُونُ عِنْدَ الذِّكْرِ، لَصَافَحَتْكُمُ الْمَلَائِكَةُ، حَتَّى تُسَلِّمَ عَلَيْكُمْ فِي الطُّرُقِ " رواه مسلم) ٢٧٥٠ .(
-عني ساعة للرب عز وجل، وساعة مع الأهل والأولاد، وساعة للنفس حتى يعطي الإنسان لنفسه راحتها، ويعطي ذوي الحقوق حقوقهم.
طيب تقولي يا شيخ ماتدقش وتتشدد أنا اجلس علي القهوة مجرد كوب شاء مع أصحابي لا دخل لي بأي شيء!!

جميل حبيبي ولكن بشرط ؟
وماهو؟ باختصار تعطي الطريق حقه ..وماحق الطريق ..أسمع وأفهم!!
عن أبي سعيد الخدري-رضي الله عنه –"قال النبي-صلي الله عليه وسلم- إِيَّاكُمْ وَالجُلُوسَ علَى الطُّرُقَاتِ، فَقالوا: ما لَنَا بُدٌّ، إنَّما هي مَجَالِسُنَا نَتَحَدَّثُ فِيهَا، قالَ: فَإِذَا أَبَيْتُمْ إِلَّا المَجَالِسَ، فأعْطُوا الطَّرِيقَ حَقَّهَا، قالوا: وَما حَقُّ الطَّرِيقِ؟ قالَ: غَضُّ البَصَرِ، وَكَفُّ الأذَى، وَرَدُّ السَّلَامِ، وَأَمْرٌ بالمَعروفِ، وَنَهْيٌ عَنِ المُنْكَرِ."-البخاري برقم/ ٢٤٦٥
يعني بالعربي القهوة فيها منكر وشيشه وتلفاز يجيب التايهة والمستخبية ومالا يرضي الله..
يعني يامولانا نروح قهوة إسلامي؟
إسلامي ..صيني ياأبني ماتفرقش المهم أفهم الشرط إعطاء الطريق حقه ومفيش مشكلة..
أنا بكلمك بالعامية علشان تفهم وبعدين..
أيه المشكلة تلعب كورة مع أصحابك ماشي،أوتجلس في الجنينة مع أسرتك وفرصة تبعدهم عن التليفزيون مع اداب الطريق والإحتشامك ماشي ،أو صلة رحم أو...أو..الحلول كثيرة
طيب والقرآن يامولانا والتراويح .. يعني أصلي في البيت ولا الجامع وبجزء ولا مايتيسر منه،أصلي السلفيين حيرونا.. أيه الصح؟
طيب نكمل بكره أن شاء الله ، ورمضان مبارك



#تاجر_مع_الله_واستثمر_مالك_لمماتك
بعد مسألة الربا والزحام للحصول علي الشهادات بالفائدة إياها هذه دعوة مني للأستثمار بعائد ضخم لاينضب ومضمون ،ولكن ليس دنيوي بل أخروي والله سيجزيك عنه بنفسه-عز وجل-أنها تجارة رابحة والأجور مضاعفه فهلموا تنافسوا..

أخرجوا أموالكم ، وبصرف النظر عن الحلال والحرام فيما سبق عن الربا، فقد أصبحت مسألة مملة ليست لأهميتها بل لأن هؤلاء الشيوخ الذين أباحوها جعلوا الكثير من العامة في حيرة ولهم الحق في بعض حججهم وليس كلها ،فالعلم منتشر والاختلاف ليس معتبر، بل هو تحليل ماحرم الله مع سبق الإصرار والترصد..

والحلال بين والحرام بين،و لا طريق ثالث ومن أحتار أضعف الإيمان التورع والترك حتي يتبين له الحق ولا يدخل في حربًا مع الله ورسوله!!

ولكن هم سارعوا وتنافسوا . ولسان حالهم...يعني هو لسه راح يسأل ويطمئن ده ضياع للفرصة شيل وبعدين اسأل!!

وعلي كل حال لي سؤال لمن سارع ومبسوط لأنه نال مبتغاه ..أيه رأيك وقد قرب رمضان تتاجر مع الله والحسنة بعشرة إلي أضعاف كثيرة ومضمونة..أو اسمع هذا

-قال تعالي (الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُم بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ(٧٤)-البقرة

-ويقول الرسول-صلي الله عليه وسلم "يقولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: مَن جَاءَ بالحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَأَزِيدُ، وَمَن جَاءَ بالسَّيِّئَةِ فَجَزَاؤُهُ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا، أَوْ أَغْفِرُ وَمَن تَقَرَّبَ مِنِّي شِبْرًا تَقَرَّبْتُ منه ذِرَاعًا، وَمَن تَقَرَّبَ مِنِّي ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ منه بَاعًا، وَمَن أَتَانِي يَمْشِي أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً، وَمَن لَقِيَنِي بقُرَابِ الأرْضِ خَطِيئَةً لا يُشْرِكُ بِي شيئًا لَقِيتُهُ بِمِثْلِهَا مَغْفِرَةً. "-مسلم

والآن ..أثبت تنافسك لمرضاة الله كما فعلت لدنيا فانية ومال أنت تاركه لورثتك ..وخصص مال للاستثمار والتجارة مع الله ،فهل أنت لها!!

وأعلم أن الجود بالصدقات من هدي النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان فهو شهر التنافس في الخيرات والتزود من الطاعات، وفيه تعظم الأجور وترفع الدرجات، وثبت عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: "كان النبي صلى الله عليه وسلم أجود الناس بالخير، وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل، وكان جبريل عليه السلام يلقاه كل ليلة في رمضان حتى ينسلخ، يعرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم القرآن، فإذا لقيه جبريل كان أجود بالخير من الزيح المرسلة " البخاري

فإكثار النبي صلى الله عليه وسلم من الصدقة في هذا الشهر دليل واضح على أنها فيه أفضل منها في غيره،ودعك من البنوك وفوائدها!!

وكفي أن الله تعالي يثيب المتصدقين بفضله وكرمه بغير حساب فقد قال تعالي : {مَّثَلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِّائَةُ حَبَّةٍۗ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَن يَشَاءُۗ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ (٢٦١) } [البقرة: ، وقال تعالى: {إِنَّ الْمُصَّدِّقِينَ وَالْمُصَّدِّقَاتِ وَأَقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضَاعَفُ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ (١٨))الحديد/١٨

والصدقة من أهم العبادات التي ينبغي للمسلم أن يحرص عليها مع فضيلة الصيام فلا تبخل بالبحث عمن بستحقها دون رياء لأن أجرها عظيم.

والبعض ربما يسرف في الصدقات وهو محمود في هذا الموضع لكنه مذموم أن بخل علي أهله رغم نعم الله عليه وعليه أن يوفق بين الأثنين وليعلم أن البخل علي أهله بخل ممقوت فليكن لهم نصيبهم من كرمه وله ثوابهم بل أفضل عند الله من غيرهم فلتكن منصفا وحليما وفقيهاً فقد قال صلى الله عليه وسلم: «دينار أنفقته في سبيل الله ودينار أنفقته في رقبة، ودينار تصدقت به على مستكين، ودينار أنفقته على أهلك، أعظمها أجزا الذي أنفقته على أهلك»- مسلم

والصدقة عموما خير فعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: « قال الله تعالى: يا ابن آدم أنفق أنفق عليك." (متفق عليه.

فهذا وعد من الله بالإنفاق على من أنفق في سبيل الله عموماً، والله تبارك وتعالى لا يخلف وعده ابدأ ،والأحاديث في فضل الصدقة كثيرة نسأل الله القبول والإخلاص في رمضان وغيره



#رمضان_ونعمة_الهداية

أيها الأفاضل كما يستعد أهل الدنيا لرمضان من التجار والفنانين وأهل الكرة وغيرهم وتتغير مواعيدهم وأسعارهم والتجارة شطارة كما يقولون ابتغاه المزيد من المال والشهرة والإثارة وكله إلي زوال مع الحسرة والندامة يوم القيامة!!

كذلك يستعد أهل العلم وأهل القرآن للصلاة والتراويح والمحاضرات وغير ذلك ابتغاه المزيد من فضل الله وثوابه ورحمته وكله سيبقي أثره في أهله وعمله صدقات وحسنات ماحية مع الفوز العظيم من الرب الجليل يوم القيامة والخلود في دار السعادة..

فقل لنفسك أي الطريقين تريد،وأي دار تبتغي..دار السعادة أم دار الشقاء والتعاسة!!

فالحمد لله علي نعمة الإيمان والإسلام.. الحمد لله علي نعمة الذكر والاستغفار. نعمة القران .نعمة السمع والكلام. نعمة الرضا والقناعة .

أيها الأفاضل..لم يبقي إلا أيامًا قليلة فلنبدأ بأنفسنا لا ننتظر من يتأخر يظن أن بعض اللهو لايضر وهو واهم ..أبدأ بنفسك وضع خطتك وبرنامجك في رمضان في طاعة الرحمن وأشحن بطارية قلبك بالمزيد والمزيد من الطاعات .من ذكر .وقيام.وصدقات.. وأقطار صائم.. ودعوة لدين الله ..واخلص النية في القول والعمل وأعلم هذا..

قال تعالي/{ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ (١٩٥) }-البقرة

وقال تعالي { هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ (٦٠)}-الرحمن

-وكن علي يقين أن أنت أحسنت العمل مع الله ثم مع الناس ونفسك التي بين جنبيك واستقمت ورغبت برحمته وكرمه بالقول والعمل ،أحسن الله إليك لأن الجزاء من جنس العمل

واسمع هذا وتدبره..

الكثير منا لايحسن شكر الله علي نعمته الكثيره.. لماذا يارب تبتليني بكذا وكذا ..لماذا هذا الفقر ..هو دائم الشكوي من الحال والمآل!!

ينسى أن يشكر الله تعالى ليزيده، لأننا لا نتأمل في البركات و نتمني المزيد ولا نحسب ما لدينا... ولا نحمد الله بما نملك من نعم محروم منها غبرنا!!

يقول بعض الأفاضل من أهل العلم معللًا سبب الشكوي:

لأننا نرى المتاعب فنتذمر ولا نرى البركات.

قال أحدهم: إننا نشكو... لأن الله جعل تحت الورود أشواك...

وكان الأجدر بنا أن نشكره...لأنه جعل فوق الشوك وردا!!...

ويقول آخر: تألمت كثيراً عندما وجدت نفسي حافي القدمين....

ولكني شكرت الله بالأكثر حينما وجدت آخر ليس له قدمين

وتذكروا دوام النعم بمزيد من الشكر والطاعة وفي النهاية كله إلي زوال وفناء ،ولايبقي إلا أثر كل منا من خير أو شر وسيطويه النسيان حتي من أقرب

الناس إليه مع مرور السنوات ،حتي لا يكون عند من يتذكره إلا قوله -رحمه الله-ثم يمضي في سبيله منشغلًا بحاله فمن لك وممن تفر؟!
هاهو رمضان ورائحته العطرة وثوابه وعطاءه الذي لاينتهي برحيلك والأمر إليك، وتذكر أنها دار فيها مالا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر نعيمها علي قلب بشر.



#رمضان_والصحبة_في_الله
أفهم هذا كمدخل للمحبة والصحبة في الله
قال تعالى في كتابه الكريم : (الأَخِلاَّءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلاَّ الْمُتَّقِينَ)الزخرف:٦٧ .
وقال سبحانه :" وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يلَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلاً. يوَيْلَتَا لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلاَناً خَلِيلاً. لَّقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَآءَنِي \" الفرقان:٢٧.
ويقول أهل العلم: هل كان أفسد على أبي طالب من صحبة السوء؟! أراده صلي الله عليه وسلم أن يقول: (لا إله إلا الله) فقال: ((يا عمي قل لا إله إلا الله كلمة أحاج لك بها عند الله))، متفق عليه.
فأراد أن يتلفظ بها.. لينجو من العذاب ويدخل في رحمة الواحد القهار.فقال له أبو جهل: كيف ترغب عن ملة آبائك وأجدادك.!
فالصاحب باب من أبواب الخير كما أنه باب من أبواب الشر يدخل الشيطان إلى القلوب بواسطة الأصحاب.
وما أجمل قول الشاعر العربي:
فلا تصحب أخا الجهل وإياك وإيـــاه
فكم من جـاهل أرد حليماً حين آخـاه
يقاس المـرء بالمرء إذا ما المرء ماشـاه
و للشيء من الشيء مقاييس وأشـــباه
وللقـلب على القـلب دليل حين يلقاه

والآن قل لي...
هل تحب أخيك في الله حقًا..اقرأ هذا وتدبره!!
وكما تري أقترب رمضان..
شهر تفتح فيه أبواب الجنة وتغلق فيه أبواب النار
شهر التقوي و الصفاء ... صفاء القلوب وشفافيتها وتعلقها بخالقها رب القلوب -جل وعلا..-
لقد كان الصحابة والتابعين وتابعي التابعين في قلوبهم شفافية جعلت كل واحد منهم قريبا من الله ورحمة الله ،وكرم الله ..فنالوا رضاه فبارك لهم في أموالهم وإعمالهم وأولادهم ونسائهم وتجارتهم ودينهم
-هذه المحبة الإيمانية أيها الأفاضل وهذا الصفاء الروحي هو الذي جعل ابو بكر عندما هاجر المسلمين ينتظر ان يهاجر مع النبي -صلي الله عليه وسلم- فلما جاء الأذن بكي -وسبحان الله –هجرة قد يكون فيها الموت من الكفار كانت عنده سببًا للنجاة للفرار بدينه ،وليكون للحياة معني فكيف لا يبكي من الفرح..نحن نتكلم عن الصديق يا أفاضل ..أحب الرجال إلي قلب الحبيب المصطفي..
--وهذه المحبة الإيمانية في الله هي التي جعلته يجاهد نفسه لمرضاة الله –واسمع هذا وتدبر..
عن أبي هريرة -رضي الله عنه قال النبي -صلي الله عليه وسلم "مَن أصْبَحَ مِنْكُمُ اليومَ صائِمًا؟ قالَ أبو بَكْرٍ: أنا، قالَ: فمَن تَبِعَ مِنْكُمُ اليومَ جِنازَةً؟ قالَ أبو بَكْرٍ: أنا، قالَ: فمَن أطْعَمَ مِنكُمُ اليومَ مِسْكِينًا قالَ أبو بَكْرٍ: أنا، قالَ: فمَن عادَ مِنْكُمُ اليومَ مَرِيضًا قالَ أبو بَكْرٍ: أنا، فقالَ رَسولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلَّمَ: ما اجْتَمَعْنَ في امْرِئٍ إلَّا دَخَلَ الجَنَّةَ. "مسلم برقم/١٠٢٨
-هذه الشفافية التي جعلته في أصعب المواقف التي عصفت بقلوب الصحابة القلوب التقية النقية التي هالها وأفجعها موت النبي -صلي الله عليه وسلم- وكانت صدمة للجميع!!
-فماذا فعل الصديق وأحب الخلق لقلبه ..صاحبه ورفيق دربه ..في الهجرة والجهاد والدعوة للدين؟
-هل أخذته الصدمة وبكي كيوم الهجرة والموقف أعظم!!
أما كان رابط الجأش ..ثابت اليقين والإيمان..يعرف ماله وما عليه ..فهو صار القدوة للأمة بعد نبينا الإسوة الحسنة..

– -فكان قلبه بشفافيته وإيمانه الذي يوازي إيمان الأمة يتغلب علي أحزانه
-فماذا فعل ..أسمع هذا..
-في صحيح البخاري عن ابن عباس-رضي الله عنهما قال:
"أنَّ أبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عنْه خَرَجَ، وعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عنْه يُكَلِّمُ النَّاسَ، فَقالَ: اجْلِسْ، فأبَى، فَقالَ: اجْلِسْ، فأبَى، فَتَشَهَّدَ أبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عنْه، فَمَالَ إلَيْهِ النَّاسُ، وتَرَكُوا عُمَرَ، فَقالَ: أمَّا بَعْدُ، فمَن كانَ مِنكُم يَعْبُدُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ، فإنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ قدْ مَاتَ، ومَن كانَ يَعْبُدُ اللَّهَ، فإنَّ اللَّهَ حَيٌّ لا يَمُوتُ، قالَ اللَّهُ تَعَالَى: {وَما مُحَمَّدٌ إلَّا رَسولٌ قدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ الرُّسُلُ} [آل عمران: ١٤٤] إلى {الشَّاكِرِينَ} [آل عمران: ١٤٤] واللَّهِ لَكَأنَّ النَّاسَ لَمْ يَكونُوا يَعْلَمُونَ أنَّ اللَّهَ أنْزَلَهَا حتَّى تَلَاهَا أبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عنْه، فَتَلَقَّاهَا منه النَّاسُ، فَما يُسْمَعُ بَشَرٌ إلَّا يَتْلُوهَا".
هل فهمت كيف يكون الثبات في الأزمات والنوازل!!
كيف هو صدق المحبة الإيمانية لنصرة الدين والدعوة..
تأمل سبب المحبة وعظمتها في قوله ..فمَن كانَ مِنكُم يَعْبُدُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ، فإنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ قدْ مَاتَ، ومَن كانَ يَعْبُدُ اللَّهَ، فإنَّ اللَّهَ حَيٌّ لا يَمُوتُ، الحب في الله ..الصحبة في الله..
ثبات..يقين..علو همة..أو قل أنها المحبة الإيمانية التي جعلته الصديق في كل المواقف نبراسًا للمهتدين والمحبين لرسول الله-صلي الله عليه وسلم-..
وقل لي الآن.. من تحب ولمن تنصر دينك .. هل هي محبة إيمانية علي منهاج النبوة كما رأينا بين النبي-صلي الله عليه وسلم- والصديق.- رضي الله عنه ،وروائع هذه المحبة في الرعيل الأول من السلف في القرون المفضلة كثيرة وعظيمة.
نعم..
لمن دعوتك وجهدك اليوم وغدًا في عصر الفيس واليوتيوب ..إلي أخره ،ومن تبغي رضاه في رمضان وغير رمضان؟
لرجال وجماعات وأحزاب ..أما لله تعالي ودينه أنت أدري!!
ولكن أفهم هذا علي الأقل وهو أضعف الإيمان من وجهة نظري
لمن كان فقيرًا لا رصيد إيماني له ولا صولات وجولات لنصرة دينه بما هو يستطيعه لحجج واهية سخيفة ودنيوية!!

كن قدوة لأبنائك والمحيطين بك في رمضان علي الأقل..عمر المساجد بالصلاة والقيام..أغلق التلفاز والنت وكل منبرًا قد يسيء أهلك أو نفسك الأمارة بالسوء استخدامه في الحرام ،فهو أفضل !!
فهي منابر شيطانية ،وأن كان ولابد فبما ينفع ولا يضر ويفيد في الدعوة من دروس ومحاضرات ومنشورات تشحن الهمم، لا للتسلية والفرفشة وضياع الحسنات وزيادة السيئات، وكن رمضانيًا ولا تكن دنيويًا
و تذكّر أنّك بشخصيتك، وقدوتك، ستبقى الوسيلة الأكبر، والأقوى بين أبنائك وأحبابك في هذه الفترة من الوهن والغربة في زماننا هذا والله المستعان وأحبكم في الله





#المسلم_ونعمة_الدعاء
المسلم يقع في المعصية فليس ملاكًا !!
ولا يأس من رحمة الله أبدًا..مهما كانت الذنوب كبيرة فالله أكبر..
يقول لا فائدة ..لا أقدر..أنا من أهل النار!!
هل تتذكر كيف غفر لقاتل المائة نفسًا!!
هل هذا أهون أم ذنبك؟!!
اين أنت من الدعاء النبوي. ((...اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذُ بكَ مِنَ الهَمِّ والحَزَنِ، والعَجْزِ والكَسَلِ، والبُخْلِ، والجُبْنِ، وضَلَعِ الدَّيْنِ، وغَلَبَةِ الرِّجالِ..)).البخاري/ ٦٣٦٣
أيها المسلم أنت مطالب بأسباب النجاة ومنها الدعاء!!

ثم ما معنى أنِّي مسلِم؟
معنى ذلك أنَّني أسلمتُ أمري كله لله؛ أي: حياتي كلها لله، عبادتي كلها لله؛ كما قال - تعالى -: ﴿ قُلْ إِنَّ صَلاَتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * لاَ شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ ﴾ [الأنعام: ١٦٢ - ١٦٣].
إذًا لا بدَّ مِن الإقلاع عن المعاصي..
وإليك أمثلة من دنيا الناس تحدث في كل عصر ومصر، وهي مِن المعاصي التي نقع فيها، ويحل بسببها غضبُ الله تعالى علينا، وتمنع إجابة الدعاء ، وما أدراك ما الدعاء؟!!
لا يعرف عظمته إلا من كابده وألح فيه بلا كلل أو ملل!!
وأن تأجلت الإجابة حسب مشيئته فهو العلاجُ لِمَا في الصدور والقلوب مِن همٍّ وغمٍّ.
•فهذا مسلم عانتْ أُسرته في تنشئته على حبِّ الله ورسوله، واحترام النفس، وقول الحق، يدرس مِن صغره حتى دخوله الجامعة، وما أدراك ما الجامعة؟! فإذا برفقاء السوء ومناهِج الفلسفة والنظريات الإلحاديَّة، والأفكار الجنونية تَقلِب الثوابتَ التي نشأ عليها رأسًا على عقب، فيَكْفُر ويُلحِد، ويُنكر وجودَ الله ويجادِل في الذات الإلهية، ويعيش في فراغ رهيب، بين عقْله الذي لا يَقبل إلا الحقائق الملموسة والبراهين الساطِعة، وبيْن قلبه وفِطرته السويَّة التي نشأ عليها، ولا يَدري ماذا يفعل؟
أيتبع فِطرته، ويتوب من معصية، ومِن الذنب الذي لا يغفره الله قبلَ فوات الأوان؟ أم يستمرُّ على إلحادِه وجحوده، ويطيع شياطين الإنس والجن، فيهلِك مع مَن هلَك غير مأسوفٍ عليه؟ وكم مثل هذا الشاب الحائرِ يبحث عن الإجابة التي تُعيد له السكينةَ وراحةَ البال التي افتقدها!
•وهذا زوْج لا يرَى في زوجته إلا الخصال السيئة، فهي لا تفهمه، ولا تستطيع أن ترضيَه وتتكلَّم عندما يحتاج إلى الهدوء، وتسكت عندما يحتاج إليها للحديث، وتَفْرح إذا أصابتْه الهموم والغموم، وتحزن أنْ ظهَر عليه الفرح والسرور، حتى أصبح الرجلُ يقول: لو عاد بي الزمانُ إلى الخلْف ما تزوجتُها ولا ارتبطت بها، يا ليتني لم أرَها ولم أعرفْها ولم أخطبْها، ويرى كل مَن ساعدوه وعاونوه على الزَّواج منها مشاركين في جريمة تعذيبه وتنكيده، وربَّما كانت الزوجة لها نفس الرأي، ونفس المشاعر والأحاسيس، فهو ساخطٌ عليها، وهي ساخطة عليه!

•وهذا غنيٌّ أعطاه الله مِن المال الكثيرَ يعيش في سَعة مِن العيش، يأكُل ويشرب ويرتدي ما يشاء مِن مَلْبَس، يرى السَّعادة على زوجته وأولاده يتلقَّى أفضلَ عِلاج، عنده سيارة وشقَّة تمليك، وغير ذلك مِن زِينة الحياة الدنيا، ومع كلِّ هذه النِّعم فهو بخيل لا يُخرِج حقَّ الله في ماله، أليس في ماله حقٌّ معلوم للسائل والمحروم؟! والعجيب رغم هذا كلِّه فهو يفتقد إلى السعادة الحقيقيَّة، يفتقد إلى راحةِ البال، ويُهرول وراءَ المال، وهو ظلٌّ زائِل، تاركًا لحقوق الله عليه، فلا وقتَ عنده للصلاة، ولا وقتَ عندَه للحج، ولا لصِلة الرحم، ولا لمزاحمة العلماء بالمناكب، وغير ذلك من الذي يجمع له خيرَ الدنيا والآخرة.

•وهذا رجلٌ فقير ابتلاه الله بالمرَض الذي أقْعده عنِ العمل وافتقر حالُه، ويعيش في ضَنْك، ويُعاني من ضِيق الرزق، وصار أولادُه محرومين من أبسطِ الطيبات، فنظر إلى حاله وحال الغنيِّ، فكِرَه الحياة وكَرِه الناس، ولم يقنعْ بما أعطاه الله، ولم يحمد وصار يرتكب ما حرَّم الله، يرتشي، ويسرِق، وصار ساخطًا على قدْره غير راضٍ بقضاء الله، ويمد يَدَيْهِ إلى الحرام، ثم هو بعدَ ذلك لا يستحي أن يرفَعها إلى السَّمَاءِ ويقول: ((يا رَبِّ، يا رَبِّ، ومَطْعَمُهُ حَرامٌ، وَمَشْرَبُه حَرامٌ، وَمَلْبَسُه حَرامٌ، وغُذِيَ بِالحَرامِ، فَأَنَّى يُسْتَجابُ له؟!)) .

وأين هو مِن صبر أيُّوب - عليه السلام - والذي عافاه الله بعدَ زمَن طويل، ووصَفَه بقوله: ﴿ إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴾ [ص: ٤٤]؟

أيها الأفاضل أغلب المعاصي سببها التمرد علي النعم مهما قلت!!

أين الرِّضا والقَنَاعة بنِعم الله علينا؟

الله يحب أن يري نعمته علي عبده وأمره بالسعي ، لكن لا يسخط ولا يبارزه بالمعاصي ..أفهم وكن قنوعًا ورعًا عن الحرام

الكثير منَّا ساخط على حاله، لا يُرضيه شيء أبدًا، ويطمع في المزيدِ، وكفَى بهذا من آثار مدمِّرة على حياةِ المرء بسببِ المعاصي؟!

وإنَّ كثيرًا من الناس عندما يصيبه بلاءٌ لا يصبر، ويتمرَّد على قضاء الله، والله - سبحانه وتعالى - يقول: ﴿ إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُم بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ [الزمر: ١٠].

وعلينا أن نتجنَّب أكْلَ الحرام؛ حتى تكون دعوتنا مستجابة.

واعْلموا أنه ليس لنا إلا الرِّضا والقَناعة والصبر؛ لأنَّ ذلك هو الدليل على صِدق إيماننا، وقوَّة يقيننا، وتوكلنا على الله تعالى، وهو أرحم الراحمين.

•وإن كان يظنُّ الواحد أنَّ كل ما يحدُث لك مصيبة تستحقُّ منه كلَّ هذا الجزَع والخوف، والهم والغم، فهو مخطئ؛ لأنَّ كل المصائب تهون إلا المصيبة في الدِّين، فإنَّ ترْك الصلاة والصوم والحج، والخروج عن حدود الله تعالى، فيه خسران الدنيا والآخِرة معًا، وما دام المسلم مؤمنًا أنَّه لن يصيبَه إلا ما كَتَبه الله له، فلماذا إذًا الخوف مِن المجهول؟!
عليه الأخْذُ بالأسبابِ التي تُعينه على تحسينِ حاله، والرضا بما قدره الله له، والافتقار واللجوء إليه، وهذا وحْدَه يُزيل أثر المعاصي، ويُريح القلب مِن الهموم والغموم.
وبعد..هل وضحت الرؤية؟!
هل فهمنا حقيقة الدنيا والمعاد والتفاوت بين الناس ليس مقياسًا لحب الله بل هو امتحانًا وبلاء للصبر والقبول!!
وفضل الله علينا أن يسر لنا القبول في الدعاء في أي وقتًا وحين
هل أيقنا أننا بدون الله عاجزين ومقهورين ولا حول ولا قوة لنا إلا به سبحانه
ماذا ننتظر إذاً..
هلموا لنقلع عن المعاصي ما ظهر منها ومابطن..
وأن يُصلِح كلُّ واحد منَّا ما بينه وبيْن الله، وما بينه وبيْن زوجِه، وما بينه وبين جارِه عندئذٍ يستجيب الله - عزَّ وجلَّ - عندَما يرْفع الإنسان يديه بهذا الدعاء النبويِّ الذي فيه العلاجُ مِن الهموم والغموم؛ ((ا.اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذُ بكَ مِنَ الهَمِّ والحَزَنِ، والعَجْزِ والكَسَلِ، والبُخْلِ، والجُبْنِ، وضَلَعِ الدَّيْنِ، وغَلَبَةِ الرِّجالِ.)).



#حديث_مع_نفسي!!
أن من أصعب اللحظات في حياة الإنسان هي اللحظات التي يحاسب فيها نفسه، لأنها لحظات صدق وصفاء مع النفس لا يدخل فيها رياء و لا كذب ولا خداع ولا تدليس ولا هوي ولا شيطان يستطيع أن يفسد هذه اللحظات

الطيبة أن أخلص الإنسان النية وحاسب نفسه قبل أن يحاسبه رب العباد سبحانه .. نعم أنها لحظات صدق لا مصلحة للإنسان فيها أن يكذب علي نفسه ويخدعها لأنه يعرف حقيقتها فهي نفسه التي بين جنبيه ، وليس يخاف من مخلوق أن يطلع علي عيوبها لأنه لا يعلم ولا يشعر ما في نفسه إلا هو والله جل وعلا علام الغيوم الذي لا تخفي عليه خافية...

فهل سألت نفسك يوما في مثل هذه اللحظات.. وقلت لها يا نفسي ماذا تريدي وماذا تتمني من الدنيا؟

هل سألت نفسك وأنت وسط هذه الفتن يوماً وقلت يا نفسي الجنة تريدين وما فيها من نعيمٍ مقيم إما النار وما فيها من عذابًاأليم ؟

ماذا كان جوابها يا مسكين وهي تدفعك دفعًا إلي نار السعير

هل سألت نفسك يوماً لماذا أنتِ متكبر علي عباد الله ألا تعلمين أن الجنة لا يدخلها من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر؟!

وإنما يدخلها من تواضع لله، وقال لله ،وعمل لله ،وأين أنتِ من قوله جل وعلا " تِلْكَ الدَّارُ الآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لا يُرِيدُونَ عُلُواً فِي الأَرْضِ ولا فَسَاداً والْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ) ٨٣ -" (القصص

هل سألت نفسك في لحظة حسابك إياها، وقلت لها :يا نفسي عمر الدنيا محدود ونعيم الآخرة ممدود وهي خير وأبقي ..يا نفسي أتق الله ولا تقولي إلا حقا..

يا نفسي استقيمي علي طريق الله ، واصبري علي أشواك الطريق فالجنة لا يدخلها أحد إلا بمشقة ..

قال تعالي : ونَفْسٍ ومَا سَوَّاهَا (٧) فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وتَقْوَاهَا (٨)قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّاهَا (٩) وقَدْ خَابَ مَن دَسَّاهَا (١٠)-الشمس

قلت لنفسي في لحظة حساب أحاورها يا نفسي أنا صاحبك ما يضرك يضرني وما يسعدك يسعدني أنتي مني وأنا منك، ولكنك أمارة بالسوء ..

يا نفسي ما أضعفك علي الطاعة وما أشدك علي المعصية!!

يا نفسي أريد رضا الله عني وعنك وأتمني شفاعة رسوله -صلي الله عليه وسلم-.. يا نفسي أتسمعيني

قالت لي : تريد طاعة الله يا مسكين وتتمني شفاعة النبي الأمين !!....كيف وأنت حالك حالك .وما أكثر المعاصي التي ارتكبها بسببك!!

وما أكثر الشهوات التي تضعها في طريقي!!

وما أعمق بحور الفتن التي أغرق فيها وأنت ساهي لاهي عني!!

قلت لها : كيف ؟
أنا أصلي الصلاة في وقتها وأحافظ علي الجمعة والجماعات واذكر الله كثيرا وأرتل القران ترتيلا ، وأصبر علي البلية من غير شكوي، وأشكر عند النعمة..
لا أتكبر علي أحد ولا أكره أحد ..
لا أظلم ولا أكذب وليس لي غاية في الدنيا إلا رضا الله..
..وكثيرا من أحبابي و جيراني وأصحابي حالهم كحالي فكيف أيتها النفس يكون حالي حالك ؟
قالت : أنت وغيرك قد غركم بالله الغرور وضحك عليكم ابليس بتلبيسه..
أنا وغيري من نفوس أحبابك وجيرانك وأصدقائك قد أضنانا حالكم وجهلكم فأنتم تقولون مالا تفعلون وتفعلون مالا تقولون
قلت لها : ماذا تقصدين .. أريد توضيحاَ ؟
قالت لي : كما قلت يضرني ما يضرك ويسعدني ما يسعدك تخيل معي لو أن النبي -صلي الله عليه وسلم- جاء في زمانك ورأي حالك وحال أصحابك .. تخيل معي لو سار النبي صلي الله عليه وسلم في شوارع فيصل والهرم أوغيرهما ورأي نسائكم وبناتكم كاسيات عاريات متبرجات بلا حياء ، وهو الذي بشرهم بالنار والنبي -صلي الله عليه وسلم -التي تطمع في شفاعته أنت وأصحابك يحذر ويقول " كلكم راع وكلكم مسول عن رعيته " فهل رعيتم الله في بناتكم ونسائكم!!
..ثم تخيل النبي -صلي الله عليه وسلم -يدخل مساجدكم وقت الصلاة وينظر كيف تصلون وانتم متفرقون خوفًا من مخلوق ، وهو القائل (صلوا كما رأيتموني أصلي) فيجد أذان الصلاة وهو شعار تمد حروف كلماته مدًا ، فيخرجها عن معناها!!
ويجد الناس بين الأذان والإقامة عن ذكر الله منصرفون وفي أحاديث الدنيا يخوضون وعن الدعاء وهو مستجاب بين الأذان والإقامة صامتون، وعن الصلاة عليه وسؤال الله تعالي أن يعطيه الوسيلة والمقام المحمود يوم القيامة لاهون ..
تخيل معي وهو يري من يكبر ويقرأ ومن يركع و يسجد في الصلاة .. فلا يجد سنته أتبعوا ولا بهديه اهتدوا وإنما يجد نفوس لا تخشع وألسنة لا تحسن القراءة!!
وأجساد متباعدة وكأنما أصحابها يصلون فرادي وليس في جماعة . يؤم الناس من لا يفقه دين الله ولا يحفظ كتابه ، فاذا خرجوا من المساجد

صاروا مسلمون بلا إسلام .. غيبة ونميمة وكذب وسب وطاعة للشيطان .. وهناك الكثير مثل هذا ما يجعلك تستحي أن تسأل النبي أن يشفع لك
تخيل معي لو قرأ النبي -صلي الله عليه وسلم- ماتنشره الجرائد والمجلات من فضائح وكوارث ومصائب .. فهذه امرأة تجمع بين ثلاث رجال في وقت واحد وتعاشرهم!!
وهذا أب يزني بأبنته!!
وذاك شاب يقتل أباه من أجل الميراث!!
وذاك بسبب المخدرات جهارًا نهارًا في عرض الطريق والناس ينظرون!!
تخيل لو قرأ النبي -صلي الله عليه وسلم- مقالات يتجرأ أصحابها علي القول علي الله بغير علم، ويفتون في الدين بالهوي .. تخيل لو قرأ النبي مقالات تنكر الشفاعة له وأخري تتهكم عن وجود عذاب القبر .. وغيرهما يسخر من النقاب والحجاب .. اليس غريب أن يعود أبو جهل بعد أن مات من مئات السنين أما أنه له أحفاد في عصر الغربة
تخيلوا النبي -صلي الله عليه وسلم -يدخل بيوتكم ويري الرجل يترك زوجته في خلوة مع من لا يحل لها ، ويري الرجل يجلس بلا حياء هو وأهلة أمام شاشة التلفاز يشاهدون الأفلام والمسلسلات ، وماتعرضه اطباق الدش من بلاوي وإسفاف إلي ما بعد منتصف الليل فلا يستطيعون قيام الليل ولا يستطيعون علي صلاة الفجر ويهملون ركعتي الفجر وهي خير من الدنيا وبما فيها.
ثم قالت لي : ألم أقل لك أنكم تقولون مالا تفعلون وتفعلون مالاتقولون
قلت يا نفسي : صدقت و أنت علي حق .. ولكن دليني علي وسائل النجاة لي ولنفوس أصحابي قبل فوات الأوان
قالت لي عليك بأربع وسائل فأفهم عني يامسكين وهم:
-1أتبع هدي النبي -صلي الله عليه وسلم -في قوله وعمله وإياك والهوي فهو يضلك عن الحق.
-2صاحب الصالحين وإياك وأهل السوء فأنهم أهل دنيا
النبي يقول " الرجل على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالل "-السلسلة الصحيحة
-3أكثر من ذكر الله فأن بذكر الله تطمئن القلوب وتتعلق النفوس بخالقها جل وعلا
-4تعلم العلم وأعمل به وكن ممن يستمعون القول فيتبعون أحسنه

وهذه هي أربع وسائل لإصلاح النفوس وترويضها علي صراط الله المستقيم فهل أنتم مستعدون أيها الأحباب أما نفوسكم لاهية غافلةً ..لنبدأ من جديد البداية الصحيحة وقبل فوات الآوان. أسأل الله أن يجعلني وإياكم من الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه.



#مجتمع_البقشيش___والإكراميات

جاءني سؤال من أخت فاضلة تعمل كممرضة في عيادة تسأل تورعًا منها من الحرام صحة إكرامية من المريض هل تقبلها أم لا؟

والواقع بحكم أنني من مريدي المستشفيات وزبون رائع ودائم للأطباء حتي الإفلاس من كل شكل ولون ومهما كان تخصصه ..أنف وأذن ..مخ وأعصاب..قلب..رمد ..أوعية دموية..عظام..والقائمة تطول ولله الحمد علي كل حال..وأقول لمن هم أمثالي أبشروا وأرفعوا رؤوسكم فنحن أهل البلاء في الدنيا ، والبلاء بقدر حب الله للعبد وهو القائل (الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا - (الملك: ٢

وعن مصعب بن سعد بن مالك: عن أبيه قال: قلت: يا رسول الله أي الناس أشد بلاء؟ قال: ((الأنبياء ثم الأمثل فالأمثل، يبتلى الرجل حسب دينه، فإن كان دينه صلبا اشتد بلاؤه، وإن كان في دينه رقة ابتلي على حسب دينه، فما يبرح البلاء بالعبد حتى يتركه يمشي على الأرض وما عليه خطيئة"- واه أحمد برقم (١٥٥٥)، وحسنه الأرناؤوط في تعليقه على أحمد

فأصبروا وصابروا وتذكروا..

الدنيا وما فيها إلي فناء.. والأسقام إلي نهاية والغني والفقر إلي نهاية كذلك.. والاوجاع والآلام إلي نهاية، وأعمارنا محدودة وإلي نهاية.. ولا تنسوا قط..

إن لله ما أخذ وله ما أعطي وكل شيء عنده بمقدار..

ولا رادي لقضاء الله وليس لنا إلا الصبر والرضا ،ومن رضي فله أجره ومن سخط فعليه السخط وإلي ربك المنتهي والجزاء والسعادة التي لا تنتهي في الحياة الحقيقية في جنات النعيم

أقول بحكم الخبرة طلب الإكرامية من المريض بمزاجه أو بالعافية أمر طغي علي المجتمع نتيجة الجهل بالحلال والحرام،وسواء كان يعمل في مراكز أو مستشفيات حكومية أو خاصة فالعلة في الثقافة الشعبية لهذا القطاع الصحي والعاملين فيه من المرضي والممرضين والممرضات مرورًا بعامل أو عاملة النظافة وعامل الأسانسير الذي يريحك علي الكرسي الخاص به !! ..وهلم جرا

ورأيت بعيني بعد العمليات من يطلب البقشيش وينتظرني حتي أرتدي ملابسي وأنا متعجب لهذا العناد وتلك الهمة مع أن هناك من المرضي من ينتظره!!

ومنهم من لا يطلب وأعطيه برغبتي وأنا منصرف فيقبلها..

ومنهم من لا يعجبه خمس جنيهات عايز أكثر فالعين بصيرة والأيد قصيرة..صحيح لكن ماذنبي أنا وهناك غيره وغيره وغيره؟!!

والمجتمع المسلم لا مكان فيه في ديننا للمتكاسلين والمتواكلين مثل تنابلة السلطان، بل هو مجتمع كله قائم علي السعي والعمل والنشاط، لقوله - صلى الله عليه وسلم- "لأن يأخذ أحدكم حبله فيأتي الجبل فيأتي بحزمة الحطب على ظهره فيبيعها فيكف الله بها وجهه خير له من أن يسأل الناس أعطوه أو منعوه"

أفهم هذا جيدًا..

ولنا وقفة لنضع النقط فوق الحروف وما علي الرسول إلا البلاغ!!

وكان جوابي عن السؤال المذكور أنفًا كما تعلمنا من علمائنا ومن أدلة القرآن والسنة وبفهم العلماء الثقات سلفًا وخلفًا.. ولنجعله علي العموم لنستفيد ويستفاد غيرنا!!

أن كل مسلمة أو مسلم مطلوبًا منه أتقان العمل علي خير وجه وقد قال نبينا " إنَّ اللهَ تعالى يُحِبُّ إذا عمِلَ أحدُكمْ عملًا أنْ يُتقِنَهُ"-صحيح الجامع /١٨٨٠

وتحري الحلال الطيب أمر مطلوبة شرعًا فالله طيب لايقبل إلا طيبًا..

فكيف بمن ماله حرام وملبسه من حرام ومأكله من حرام كيف يستجيب الله له عندما تنزل عليه مصيبةٍ ويرفع يده إلي علام الغيوب وهو يقول ..يارب..يارب!!

كيف يستجيب له؟!

،وكون المسلم يقوم بعمله الذي يأخذ عليه الأجر برضاه وموافقته ، فهو مؤتمن شرعًا للقيام به دون أي إضافات من خلق الله وهذا بديهي!!
والحال عندنا كما نري أن في جميع المصالح تجد العمال مهما كان نوع العمل والتي له علاقة بمصالح الناس وحياتهم اليومية، يطلب ولا يستحي اكرامية أو مهما كانت أسمها ،وأن لم يأخذها يهمل في عمله مع هذا المريض أو صاحب الحاجة وهذا حرام بلا ريب.
هذا عن المال كإكرامية أو بقشيش ..الخ
فماذا عن الهدايا وليس مالاً صريحًا وهو نوع خبيث من التحايل لتحليل ماحرم الله ورسوله..
وهدايا العمال غلول مهما كانت مسمياتها عند الناس،وهذه المسألة من المسائل المهمة التي عمت بها البلوى في هذه الأزمنة ، والموظف مهما كان مجال عمله المرتبط بمصالح الناس ويقبل الهدية بدون علم وأذن رئيسه وصاحب العمل ينطبق عليه حديث في الصحيحين عن أبي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ رضي الله عنه قَالَ : اسْتَعْمَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلا مِنْ بَنِي أَسْدٍ يُقَالُ لَهُ ابن اللُّتْبِيَّة عَلَى صَدَقَةٍ فَلَمَّا قَدِمَ قَالَ : هَذَا لَكُمْ وَهَذَا أُهْدِيَ لِي ، فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ : (مَا بَالُ الْعَامِلِ نَبْعَثُهُ فَيَأْتِي يَقُولُ : هَذَا لَكَ وَهَذَا لِي ، فَهَلا جَلَسَ فِي بَيْتِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ فَيَنْظُرُ أَيُهْدَى لَهُ أَمْ لا ؟ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لا يَأْتِي بِشَيْءٍ إِلا جَاءَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَحْمِلُهُ عَلَى رَقَبَتِهِ إِنْ كَانَ بَعِيرًا لَهُ رُغَاءٌ أَوْ بَقَرَةً لَهَا خُوَارٌ أَوْ شَاةً تَيْعَرُ ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى رَأَيْنَا عُفْرَتَيْ إِبْطَيْهِ أَلا هَلْ بَلَّغْتُ ثَلاثًا)
فالأمر جد خطير ويحتاج لوقفة وكفي ما في الأمة من أمراضي تقشعر منها القلوب!!
ونعود للإكرامية أو البقشيش البعض من الناس لا يقدر ويستحي ألا يفعل كما يفعل الناس ،والموظف ينتظره وهو غاضب"يعني يقول شكلي وحش"،ويعطي له ماهو في أشد الحاجة إليه!!
ونقول طالما الموظف أيا كانت وظيفته فهو له مرتب من جهة عمله وغير ذلك لايحل سواء طلب أو لم يطلب ولكن..
متي تكون حلالًا؟
المباح والحلال إذا أنتهت مصلحة المريض أو الزبون ،وبرضاه دون طلب أو أحراج أن فعل وأعطي لمن شاء ما يقدر عليه فهو حلال عند بعض أهل

العلم لانتفاء الاستغلال لوظيفته ومن يرفض من العمال تورعًا فهو الأفضل والأكرم قطعًا
وسئل الشيخ صالح الفوزان حفظه الله : لدينا قصر أفراح ، وفيه طباخون ، وبعض الطباخين يطلب إكرامية بالإضافة إلى راتبه ؛ فهل يجوز إعطاء العامل مبلغًا من المال إكرامية؛ حيث إنه تعود أخذه من الناس؟
فأجاب : " إذا كان هناك عامل من العمال له راتب وله أجر مقطوع من صاحب العمل ؛ فلا يجوز لأحد أن يعطيه ؛ لأن هذا يفسده على الآخرين ؛ لأن بعض الناس فقراء لا يستطيعون إعطاءهم ؛ فهذا العمل سنة سيئة " انتهى من "المنتقى في فتاوى الشيخ الفوزان" ج ٣ سؤال رقم) ٢٣٣ .(
والحاصل أن الهدايا مهما كان نوعها تشترط معرفة صاحب العمل وأذنه والمال كبقشيش أو إكرامية لا تكون حلالًا إلا بعد انتهاء مصلحة صاحبها لانتفاء شبه الإستغلال، ورضا صاحب العمل فربما لا يأذن فلا يجوز ،وتكون برضا الزبون أو المريض وباختياره وتقديره والتورع عنها أفضل ،ونسأل الله أن يرزقنا الحلال الطيب ويبارك لنا فيه ويبعد عنا وعن بيوتنا الحرام والشبهات إنه ولي ذلك والقادر عليه



#من_هنا_نبدأ_وفي_الجنة_نلتقي
يأحباب الأحداث تمر بنا سريعًا والشعور بقرب الساعة علي بال كل مؤمن من كثرة الفتن التي يراها ،ومع ذلك لايأس من رحمة الله ،ولتبدأ الطريق من أوله وكفي بالنية رصيدًا عند من يعلم السر وأحفي
ولنبدأ من البداية وموعدنا الجنة أن شاء الله..
كيف ننجو من الفتن ؟
-في البداية يجب أن نعلم أننا جميعا نفتقر إلي الله تعالي ولا فارق بين غني وفقير . جاهل ومتعلم . سليم البدن وعليل ,
فأنت العبد الذليل وهو الرب الجليل ,
وأنت العبد الضعيف وهو الرب القوي,

وأنت العبد الفقير وهو الرب الغني ، ولا ملجأ منه إلا إليه سبحانه.
-والله سبحانه يقول (يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنتُمُ الفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ واللَّهُ هُوَ الغَنِيُّ الحَمِيدُ (١٥) إن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ ويَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ) ١٦()-فاطر
-وسبب الوجود والخلق كما قال تعالي(ومَا خَلَقْتُ الجِنَّ والإِنسَ إِلاَّ لِيَعْبُدُونِ (٥٦) مَا أُرِيدُ مِنْهُم مِّن رِّزْقٍ ومَا أُرِيدُ أَن يُطْعِمُونِ (٥٧) إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو القُوَّةِ المَتِينُ) ٥٨ ()الذريات
ولكن الإنسان غره بالله الغرور ، وأطاع شيطانه ونفسه الإمارة بالسوء ،والبداية السليمة أن نتق الله أنا كنا مسلمون حقا .. لا نتحجج بالسعي للرزق تاركين الصلاة لأن العمل عبادة ..تاركين الحج مع الاستطاعة لضيق الوقت..
تاركين الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لأننا نخشى الناس والله أحق أن نخشاه..
..لكن أتدري ما التقوى ..قال طلق بن حبيب هي العمل بطاعة الله بنور من الله ترجو ثواب الله
نعم البداية الصحيحة هي تقوي الله تعالي ليس في الأعمال فقط وإنما في الأقوال أيضا .. قال تعالي : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَولا سَدِيدًا يُصْلِح لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَن يُطِعْ اللَّهَ وَرَسُولَه فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا) (الأحزاب/٧٢).
وأعلم أن تقوي الله تعالي لا تكون كما تحب أنت ..
لا وإنما تكون علي المنهج-أي كما أمر الله ورسوله ، وتأمل معي قوله تعالي (وَمَن يُطِعْ اللَّهَ وَرَسُولَه فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا)..
نعم قال الله وقال الرسول ..لا قال أبي كذا ..وقالت أمي.. وقال معلمي.. وقال الشيخ فلان كذا ..
وقال مديري في العمل وقال فلان وفلان ..لا أفهم يامسلم!!
كل ما يخالف المنهج ضلال في ضلال ومردودعلي صاحبه قال تعالي (وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلالا مُبِينًا) ٣٦()
والخلاصة لابد أن نلتزم بالمنهج في حياتنا ولا نعيش علي مباديء وقيم وعادات لا ندري هل هي توافق المنهج فترضي الله عنا أما أنها تخالف المنهج والله سخط علينا ونحن لا ندري ونتمسك بها لأنها من العادات المتوارثة..

ولا عجب أننا نعيش في ضنك وبلاء وفتن والعلاج بالعودة ألي المنهج قبل فوات الأوان .. قال تعالي (ومَا الحَيَاةُ الدُّنْيَا إلاَّ مَتَاعُ الغُرُورِ (٢٠) سَابِقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ والأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ ورُسُلِهِ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ واللَّهُ ذُو الفَضْلِ العَظِيمِ) ٢١().. ولنعلم جميعاً أن تطبيق المنهج ليس سهلا لأن الشيطان يتربص بنا والنفس الأمارة بالسوء تتمرد علي الطاعة وتلهينا بالمعصية والدنيا تنادي هلموا واستمتعوا..

أهم الشروط لتطبيق المنهج وهي:

الشرط الأول: أن تبرهن علي حبك لله ورسوله..

-الشرط الثاني اليقين بالله والتوكل عليه بأنه سيجعل لك من كل هما فرجا ومن كل ضيقا مخرجا وسيرزقك من حيث لا تحتسب..

و الشرط الثالث قوة الإرادة للثبات علي المنهج لأنك أن استقمت علي المنهج لابد أن تتعرض للأذية ويقينك أنك علي الحق وأن البلاء من شيمة الصالحين وعلامة الرضا عنك من رب الناس لأن أكثر الناس بلاءٍ الأنبياء فالصالحون فلأمثل فلأمثل

ولكن لأن هذه الشروط صعبة في زمن صارت فيه السنة بدعة والبدعة سنة والمنكر معروفًا والمعروف منكرًا واختلطت الأمور بعضها ببعض حتي صار الحليم حيران أين الحق وأين الباطل ؟

قال تعالي(ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُم بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ)-الروم/٤١

فهناك و سائل تعين المسلم علي الإدراك والإلمام بالمنهج والوسائل كثيرة جدا منها:

-العلم والتعلم –الزهد في الدنيا –الطمع والاشتياق في الجنة ..وغير ذلك وأكتفي بذكر أهم هذه الوسائل بشيء من التبسيط ..وهو العلم والتعلم..

لأن الجهل مع الزهد قد يؤدي إلي ارتكاب البدع وسيطرة الهوى >والنية الحسنة لاتكفي فربما تؤدي إلي الشرك بالله والعياذ بالله والزاهد لا يدري!! وكذلك الاشتياق للجنة لابد للفوز بها عمل المكارة لأنها حفت بها والمكارة كالصلاة والوضوء وغيرهما تحتاج إلي فقه وعلم والجهل يبطلها ،والحاصل أن العلم والتعلم من أهم الوسائل للثبات علي المنهج كما يحب ربنا ويرضي.. ولهذا حث الله تعالي و النبي علي العلم

قال تعالي: (وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا){١١٤} -طه

-وعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ)-أخرجه الترمذي في العلم ومسلم في الذكر والدعاء

-ويقول سيدنا على : زاحموا العلماء بالمناكب فإن رحمة الله لا تفارقهم ، وكان سيدنا ابن مسعود إذا رأى طلاب العلم يقول : مرحباً بمصابيح الظلمة وينابيع الحكمة.

**وأهم ما يجب علي طالب العلم أن يفعله:

-1أن يجتهد من البداية في معرفة المنهج الصحيح للدين بفهم أهل السنة والجماعة..

-2أن يحضر درسا أسبوعيا علي الأقل .. في المسجد أو عن طريق الاستماع أو المشاهدة .وليثقل سماعه بالبحث والإطلاع في الكتب.. عليه أن يتفرغ لهذا الدرس من المشاغل

-3أن يسأل ويستفسر حتي يستوثق من الصواب.. لتوضيح ما لم يفهمه ولتكن أسئلته في المهم وليس في إشكالات وتفاهات وإنما ما ينفع دينه ودنياه

-3أن يعمل بما يعلم..لان العمل بدون علم لا يكون والعلم بدون عمل جنون..

-4المجاهدة والصبر

-5الإخلاص في القول والعمل،والإخلاص سر بين العبد وربه

قال تعالي: (ومَا أُمِرُوا إلاَّ لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ ويُقِيمُوا الصَّلاةَ ويُؤْتُوا الزَّكَاةَ وذَلِكَ دِينُ القَيِّمَةِ) ٥ () البينة

والحمد لله رب العالمين





#الربا_من_الكبائر_ياشباب

بعد التعليق الخايب المتقاعس للاعبنا الدولي الهمام في بلاد الثلج عن الخمر ولم يحذو حذو من جاهر بكلمة الحق عن اللواط ،أخشي علي الشباب الذي يلتمس القدوة فلا يجد إلا أشباه الرجال في مواقف الدفاع عن الدين والعقيدة..

وكلامي ليس عن اللواط أو الخمر بل عن الربا ..يعني بعمل حسابي مقدمًا في عصر الفتن هذا!!

فمن يدري قد يخرج علينا من يقول الربا حلال حلال ياشباب!!

هذا أن لم يقال هذا فعلاً!!

أعلموا يا شباب التعامُل بالرِّبا مِن كبائر الذنوب وحرام في الكتاب والسنة وبإجماع علماء الأمة ، وكفَى زجرًا لمن يستحلُّ ذلك قولُ الله - تعالى -: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ * فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِنْ تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ لاَ تَظْلِمُونَ وَلاَ تُظْلَمُونَ -البقرة: ٢٧٨ - ٢٨٠.

وتذكروا..

لقدْ شبَّه الله - تعالى - الذين يَستحلُّون التعاملَ بالرِّبا والاحتيال في ذلك بمَن يتخبَّطه الشيطانُ كما قال – تعالى -: ﴿ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لاَ يَقُومُونَ إِلاَّ كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا)-البقرة: ٢٧٥

والسُّنَّة الصحيحة فيها مِن الأحاديث عن خُطورةِ هذه الكبيرة ما يَشيبُ منها الوِلْدانُ، مِن ذلك:

•حديث: ((الرِّبا اثنان وسَبعون بابًا، أدناها مِثل إتيانِ الرجلِ أُمَّه، وإنَّ أرْبَى الرِّبا استطالةُ الرجلِ في عِرْض أخيه)) "السلسلة الصحيحة"(ح/ ٤ / ٤٨٨).

وحديث لعن آكِل الرِّبا ومُوكِله، وكاتبَه وشاهديه، وقال: ((هُم سواء))- أخرجه مسلم)- ١٥٩٨).

وأعلموا ياشباب..
أنَّ الرِّبا نوعان: رِبا الفضل، ورِبا النَّسيئة؛ ورِبا الفضل: هو بيعُ الأجناس الربويَّة بالأجناس الربويَّة مع الزِّيادة، وهو مُحرَّم بالسُّنة والإجماع؛ لأنَّه ذريعة إلى رِبا النَّسيئة.
ورِبا النسيئة(١) هو الزِّيادة المشروطة التي يأخُذها الدائن مِن المدين نظيرَ التأجيل.
وهذانِ النوعانِ مُحرَّمانِ بالكتاب والسنَّة وإجماع الأئمَّة.
وللأسفِ الشديد كثيرًا مِن البنوك تتعامَل اليومَ بالرِّبا بنوعَيهِ وتُقرِض بفوائدَ مشروطةٍ وزيادات مدمِّرة للأفراد والجماعات على المدَى الطويل والقصير.
وانتبهوا يا شباب..
هناك مِن الناس مِن العامَّة - ويُؤيِّدهم أدعياءُ العِلم بفتاويهم الشاذَّة - مَن يتحايل لارتكابِ الربا بطُرُقٍ شيطانية، مثال ذلك:
ما يَفعَله بعضُ الناس اليوم، شاب يحتاج إلى سيَّارة، فيَذهب إلى تاجِر، ويقول: أنا أحتاجُ السيَّارة الفلانية في المعرِض الفلاني، فيذهب التاجرُ ويشتريها مِن المعرِض بجزء من الثمن، ثم يَبيعها للشاب بأكثرَ مِن الثمن مع الزيادة فهذا حيلةٌ ظاهرةٌ على الرِّبا؛ لأنَّ حقيقةَ الأمر أنَّه أقْرَضه ثمنَ السيَّارة بزيادة فهي ليست ملكه أصلاً فأفهم.
ومثال أخر: أن يَبيعَ البعضُ سلعةً إلى أجَل ثُم يبتاعها مِنَ المشتري بأقلَّ مِن ذلك، فهذا مع التواطُؤ يُبطِل البَيعينِ؛ لأنَّها حِيلة.
ومن ثَمَّ ليحذر الشباب المسلمُ مِن أدعياء العلم الذين يتحايلون على الشَّرعِ؛ لتحليل الرِّبا لسببٍ مِن الأسباب الشخصيَّة اوالدنيويَّة!
وانتبه للتلبيس والتدليس للتحليل بتغيير أسم الربا ، وكلمة فوائد أو عوائدَ، لا تغير الحرام فيصير حلالاً بتغيير اسمِه!
قال العلاَّمة ابنُ باز - رحمه الله - بعد أنْ ذكَر أدلَّة تحريم الرِّبا مِنَ الكتاب والسنَّة ردًّا على مَن قال: إنَّ التعامل مع البنوك الرِّبوبيَّة حلالٌ، ما نصه:
"فهذه بعضُ الأدلَّة مِن كتاب الله وسُنة رسوله محمَّد - صلَّى الله عليه وسلَّم - التي تبيِّن تحريمَ الرِّبا وخطرَه على الفَرْد والأمَّة، وأنَّ مَن تعامل به وتعاطاه، فقدِ ارتكبَ كبيرةً مِن كبائر الذنوب، وقد أصبح محاربًا لله ولرسوله، وقال الموفَّق ابنُ قُدامةَ - رحمه الله تعالى - في كتابه "المغني": "أجمعتِ الأُمَّةُ على أنَّ الربا مُحرَّم"، وقال ابنُ المنذر في كتاب "الإجماع": "أجْمَعوا على أنَّ السَّلف إذا شرَط على المقترض زيادةً أو هَديةً، فأَسْلَف

على ذلك أنَّ أخْذَ الزيادة على ذلك رِبًا، سواءٌ كانت الزيادةُ في القَدْر أو الصِّفة"، ومِن المعلومِ أنَّ الاشتراكَ في البنوك الربويَّة، أو الإيداع فيها أو الاقتراض منها بفوائدَ - كل ذلك مِن المعاملات الرِّبويَّة التي نهَى الله - سبحانه - ورسولُه - صلَّى الله عليه وسلَّم - عنها فيَجِب الابتعادُ عنها.اهـ.
وخُلاصةُ المسألة ياشباب خذوا دينكم من العلماء الثقات وتفسيراتهم ومن الكتاب والسنة أدلتكم وليس من اللاعبين ولا الممثلين والمطربين ورجال لايعرفون الكوع من البوع ويظن أنه أبو حنيفة عصره ولا حول ولاقول إلا بالله العلي العظيم
طيب ياشيخ أين نضع أموالنا ونستثمرها ؟
أسمع هذا وجدد معلوماتك ،لو قدرت أن تحتفظ بمالك بعيدًا عن كل البنوك فأفضل وأسلم لدينك، ولك للضرورة حفظ المال في البنوك الإسلامية
قال العلاَّمة ابن باز - رحمه الله - في الفتاوى]٢:[
"أمَّا ما يَتعلَّق بالبنوكِ الإسلاميَّة، فإنَّها - بحمد الله - لها وجود، وقدْ كَثُرت، ونسألُ اللهَ أن يَزيدها كثرةً، وأن يوفِّق القائمين عليها لإصابةِ الحقِّ، وأن يُعيذَهم مِن نزغات الشيطان ومِن دُعاة النار، ويَنبغي أن يُعلَم أنَّ لها أعداءً، ولها خصومًا؛ لأنَّ أصحابَ البنوك الربويَّة لا يَرْضَون عنها، ويُحبُّون أن يُشوِّهوا سُمعتَها مهما قَدروا؛ حتى تبقى لهم مآكلُهم في هذه البنوكِ الرِّبويَّة.
ثم قال: وقدِ اطلعنا على نِظامِ بعضها، ودَرَسه أيضًا مجلسُ هيئة كبار العلماء في هذه البِلاد، واتَّضح له بالأكثرية سلامتُها مِن الرِّبا، وأنَّها جيِّدة، هذه بعض البنوك التي اطَّلعنا عليها، ولها لجنةٌ فِقهيَّة تُشاور وتَعرِض عليها المعاملاتِ، وتقرُّ ما يُوافِق الشرع، وتَمنَع ما يُخالِف الشرع، وليستْ معصومةً، هم فقهاءُ أو علماء وليسوا معصومين، قد يقَع الخطأ منهم ومِن غيرهم، لكنَّها في الجملة بنوكٌ تتحرَّى الأمْر الإسلامي، وتتحرَّى المعاملةَ الإسلاميَّة، وهي تعمل بمضاربات، بمضاربة تَشتري السلعَ وتبيعها بفائدة، وما تَجمَّع يُقسَم بين المشتركين، لهم نِظام في ذلك معروف. اهـ.
فهمتم يا شباب فلوسكم للزواج أو مشاريع أو لغير ذلك احفظوها لمن يتقي الله فيكم وابعدوا عن الربا وبلاويه!!
وأن فرضت الضرورة وضع مالك في بنك ربوي لسفر أو عذر ما فلا بأس للضرورة

ولكن لا تأخذ فوائدها فهي ربا بل تصدق بها علي منافع المسلمين كمستشفيات ودور رعاية أيتام ..الخ

وليس لك عنها أجر بل براءة الذمة فأفهم ولا تخسر دينك بدنياك الفانية.

والحمد لله تعالى لنا مَخرجًا وبَديلاً مِن هذه الكبيرة، وهذا مِن لُطْفِه وكَرمه، فكُن - أخي الشاب - مسلمًا حقًّا بعدَم التعامُل مع البنوكِ الربويَّة والحَذَر مِن المبيعات الربويَّة المشبوهة، وارجعْ في كلِّ ما يهمُّك إلي العلماءِ الثِّقات مِن أهلِ السُّنَّة، وحذارِ مِن خُطباءِ الفِتنة وعلماءِ الدنيا الذين يُشكِّكون الناسَ في دِينهم فيَسمع المرءُ منهم ويُنكِر.

-1المقصود به: التأجيل والتأخير؛ أي: الرِّبا الذي يكون بسببِ التأجيل.

-2مجموع فتاوى العلامة عبدالعزيز بن باز



#االشباب_وشيماء_والهيافة

من هي شيماء؟

أنها الهيافة والسخافة التي تزحف بأمثال المطربين أصحاب الجهل وحب الظهور والشهرة للصفوف الأولي في مجتمع انقلبت فيه المعايير وصار المنكر معروفًا والمعروف منكرًا!!

ولجهلهم سمموا عقول الشباب بهلوسة عقلية وسلوكيات منحرفة ،ودياثة إخلاقية تخالف الدين والعرف وتقاليدنا التي تربينا عليها..

، ويتعمد الإعلام المسموم بأن يجعلهم مادة للشهرة أو للتسلية الأمر سيان فهي مشاركة متعمدة ، فالشهرة سلاح ذو حدين ،والشباب المخدوع و المهووس بكل تقليعه جديدة لايفرق بين حق وباطل!!

فيجذبه ويغريه هذا المجون ويري في أمثالهم قدوة تقتدي، ومع الأمية الدينية والتلميع الورنيشي لهؤلاء يتعمد الإعلام الفاسد صب المزيد من

الزيت علي النار كما رأينا، واصبحنا نري الدياثة والانحراف والمنكر أمر عادي ولم ننتهي بعد من مسألة اللواط والشذو/ذ!!
ولم يعد عيب يستحي منه جيل فاقد الهوية لايعرف الكوع من البوع ويجهل كيف يتوضأ ويصلي -إلا من رحم ربي-منهم
ولكنه يحفظ عن ظهر قلب أسماء وأغاني أهل الخلاعة من المطربين والمطربات واسماء الأفلام والممثلين ولاعبي الكرة ..الخ
في الوقت الذي لايعرف فيه شيئًا عن السلف الصالح وأبطالنا منذ البعثة إلي عصرنا هذا!
بعد أن صار الفن تجارة ومال وشهرة ورفعة لأهله ووجاهة إجتماعية للمخدوعين بهم ،والتجارة شطارة كما يقولون!!
وكل هذا جميل لكن من هي شيماء؟!
كليب "شيماء "انتشر انتشار النار في الهشيم يتداول عبر السوشيال ميديا على نطاق واسع، حتى أنه أصبح "تريند" بمواقع التواصل الاجتماعي.
واسمع ماقيل..
المغني الذي ظهر في الكليب-ولسنا نحب ذكر اسماء ولعله يتوب-، ظهر بملابس "رثة" مرتديا "شبشب" وهو يتجول في الشوارع بحثا عن "حبيبته شيماء" ليتضح في النهاية أن شيماء مجرد "بطة!!."
والعجيب تصدر الكليب تريند بموقع التواصل الاجتماعي تويتر، كما تم تداول الأغنية على نطاق واسع من قبل الجمهور، وتجاوز الكليب خلال ٤ أيام مليون مشاهدة.
واعرف أن بعض شيوخنا الأفاضل من أهل العلم والفضل حرقوا دمهم مع الشباب إياهم في النداء والدعاية لينضم الناس لقناته علي اليوتيوب للتشجيع ،وبعد طلوع الروح لايزيدون عن الألف في شهور وربما سنين!!
الشباب وشباب مصر بالذات في غربة عن الدين -إلا من رحم ربي – وهم في حاجة للوعي الديني من أهله ..في حاجة لقدوة ورمز يبث فيهم روح إيمانية للتحفيز والانطلاق علي الطريق الصحيح وسط بحر لجي من المهازل والشهوات والتدليس والتلبيس ..وفي منشوري "استحلال الحرام يتغيير أسمه " علق أخ فاضل علي كلامي وبالتحديد " ونحن شعب يحب الدين بطبعه " فقال" والله ياشيخنا كلمة أحنا شعب نحب الدين او مقولة شعب متدين بطبعه أصبحت أشك فيها ولا اصدقها نظر لما أراه من اعمال الناس فى بعضهم البعض وتجاهلهم دين الله وتحايلهم عليه وكثرة الجرائم

والمعاصى والمخالفات المنتشرة فى كل مكان" وفي كلامه بعض الحقيقة وليس كلها فقلت " أنا معك أخي الحبيب في كثرة المعاصي والمخالفات المنتشرة ، ولكن ينبغي التفريق بين حب الالتزام والدين كفطرة أصيلة في النفس إذا توفرت الإسباب المهيئة لذلك، وانتفت عوارضه من تدليس وتلبيس متعمد لنظل في غيبوبة، فكلام أبو تريكة كمثال حمس النخوة والحمية للدين ومنهم ممن هو غارق في المعاصي لأذنيه وتفاعل!! وكما نقول أنها الحمية التي جبل عليها بالفطرة ولو توفرت أسبابها من رمز وقدوة صالحة وتشجيع سيذهب الخوف والغشاوة من القلوب لترتوي من ينبوع لا ينضب ،ومحاربته هو لهذا السبب أنه يوقظ الهمم ويزيد الحمية والغيرة لنصرة الفضيلة ،وحب الله كما تعلم مفطور عليه الإنسان ،وأنا معك في بعض ماقلت من مظاهر سلبية وأساسها الجهل وتقاعس علماء الدنيا وافتقاد الرمز والقدوة ،ولكنها ليس الأصل بل هي شوائب التضليل والتدليس كما قلنا ، وتأمل الموقف وأبعاده وردت فعل الطرفين ،وقس علي ذلك عندما نشروا الرسوم المسيئة للرسول ورد فعل المسلمين حتي في بلاد أوربا لنصرة نبيهم ،ومواقف عديدة ستري أنه شعب يحب الدين ويحتاج لقدوة ورمز وهذا مايحاربة أهل الهوي وانصار الظلمة لأنه يصيبهم في الصميم وأن استيقظ الشعب فلن تقوم لهم قائمة ولن يصدقهم أحد ممن ضلوا وأضلوا" ..

وأضيف إنه شباب يحتضر ويستغيث لأنه لا يعرف من دينه شيئاً البتة بل بعضهم يري الدين عقبة و وتشريعاته تزمت وتطرف وجمود عن ركب الحضارة!!

وهو يعيش حياته في فراغ هائل وفقد الكثير من الثقة في نفسه وفيمن حوله لكثرة الفسق والفجور وطغيان الشهوات

والماديات في الحياة علي حساب السمو الروحي والأمان والسكينة .. الخ

وبادي ذي بدء أنصح أخواني من الشباب إلي أعادة تأهيل أنفسهم والعودة إلي الدين مرة أخري فلم يفت الأوان بعد ومهما كانت الفتن فلابد بعد ظلمة الليل من طلوع فجر الصباح وان مع العسر يسرا ومع إخلاص النية في الإنابة إلي الله تعالي و الصبر علي المكاره فسوف يري كل واحد منهم العجب العجاب.

والبداية السليمة أن نتَّقي الله إن كنَّا مسلمين حقًّا، لا نتحجَّج بالسعي للرزق تاركين الصلاة؛ لأن العمل عبادة، تاركين الحجَّ مع الاستطاعة لضيق

الوقت، تاركين الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؛ لأننا نخشى الناس، والله أحقُّ أن نخشاه.
قال تعالى:
﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴾ [آل عمران: ١٠٢].
نعم ورب الكعبة لن تنفعنا شيماء وصاحبها ولا أهل الهوي وأموالهم وشهرتهم وافيقوا يا شباب..
لاتنقصكم قوة الإرادة والعزيمة ..بل من التدليس أن يستمر تخديركم وغرقكم في الشهوات والملذات..
واعلموا أن كلُّ مَن يُخالف المنهج مهما كان أسمه وشهرته ومكانته ،ويُبيح لنفسه معصية الله ورسوله - صلى الله عليه وسلم - فهو في خسران عظيم، وضلال مبين.
أيها الشباب المصري الأبي..
لا بدَّ أن نَلتزم بالمنهج في حياتنا، ولا نعيش على مبادئ وقيم وعادات، وبِدع ومذاهب، ما أنزَل الله بها من سلطان، تجعل الله ساخطًا علينا، والنفس الأمَّارة بالسوء تتمرَّد على الطاعة وتُلْهينا بالمعصية، والدنيا تُنادينا: هَلُمَّ واستمتعوا، ولكن لا بدَّ من تناول الدواء مَهْمَا كانت صعوبته ومَرارته؛ ليتمَّ الشفاء - بإذن الله تعالى - وتستقيم النفس المتمرِّدة على المنهج، وطالَما استقامَت لا بدَّ أن تتعرَّض للأذيَّة من السُّفهاء ضِعاف الإيمان، ولكن بيقينك أنَّك على الحق، وأنَّ البلاء من شيمة الصالحين وعلامة الرضا عنك من ربِّ العالمين، كلُّ ذلك يزيد من قوَّة إيمانك ويَقينك، ومَن كان الله معه، فلن يضرَّه شيء أبدًا.



#عصر_الرويبضة
#استحلال_الحرام_بتغيير_أسمه

انتشر الحرام في الأمة انتشار النار في الهشيم واستحلوه مرضي القلوب وأمثال الرويبضة بتغيير أسمه، وانصرَف الكثير من العباد عن طاعة الرحمن إلى طاعة الشيطان، ومن الحياء من المعصية والندم على ما فات إلى المجاهرة والإصرار على الذنب والتمادي فيه، وكثرة الفتن من نساء متبرجات وأفلام خليعة، وفضائيات تبث أدق التفاصيل وبإثارة مفتعلة، فتفسد الأخلاقيات، ولا تتقي الله في المراهقين والمراهقات من أبناء وبنات المسلمين والمسلمات الذين يشاهدون كل ذلك بانبهار شديد .لهذا كله وغيره وقع الكثير في المعاصي والآثام، صغيرها وكبيرها، ولتدرك مدي المصيبة أنظر كيف انبهرنا وأثلج صدورنا مقالة لاعب الكرة أبو تريكة في زمن عز فيه المجاهرة بتغيير المنكر والدفاع عن الدين والعقيدة لكثرة التلبيس والتدليس وحب الدنيا وزينتها. الخ

والعجب يخرج منا شياطين في جثمان أنس تدافع عن هذا الش/ذوذ. وأسمع هذا ..

خرجت امرأة وشخصية عامة على فضائية "أون إي" تقول بكل بجاحة:في أنها لا تمانع في ممارسة الش/واذ حقهم في التعبير عن آرائهم وأفكارهم، ورفع العلم الخاص بالمثلية الجنسية، وأنها مندهشة من الحرب ضدهم ووصف سلوكهم بالفجور، بالرغم من كونهم جزءًا من المجتمع يجب احترامه .انتهي

وغيرها كثير من المتأسلمين ممن لا يعرفون من القرآن إلا رسمه ومن الدين إلا أسمه!!

ولا يخفي علي العقلاء أن " الحَلالَ بَيِّنٌ، وإنَّ الحَرامَ بَيِّنٌ، وبيْنَهُما مُشْتَبِهاتٌ لا يَعْلَمُهُنَّ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ، فَمَنِ اتَّقَى الشُّبُهاتِ اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ، وعِرْضِهِ، ومَن وقَعَ في الشُّبُهاتِ وقَعَ في الحَرامِ، كالرَّاعِي يَرْعَى حَوْلَ الحِمَى، يُوشِكُ أنْ يَرْتَعَ

فِيهِ، ألا وإنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمًى، ألا وإنَّ حِمَى اللهِ مَحارِمُهُ، ألا وإنَّ في الجَسَدِ مُضْغَةً، إذا صَلَحَتْ، صَلَحَ الجَسَدُ كُلُّهُ، وإذا فَسَدَتْ، فَسَدَ الجَسَدُ كُلُّهُ، ألا وهي القَلْبُ. "مسلم/ ١٥٩٩

وجميعنا نعلم هذا!!

ولكن يتعمد الرويبضة الحرام وتلبيسه علي العامة بتغيير أسمه ورسمه!!

فالكذب صار ألوانًا فهذه كذبة بيضاء وحلال في نظرهم !!

والربا سموه فوائد وعوائد!!

والخلاعة والبلطجة فن وابداع!!

ومزمار الشيطان غناء وطرب!!

والاختلاط والخلوة والسفالة جدعنه وشهامة ونخوة ورقي!!

والرشوة إكرامية أوهدية!!

والخمر مشروبات روحية!!.. وأخيرًا وليس أخرًا اللواط مثلية جنسية وحرية شخصية..!! والقائمة تطول

وأسمع هذا أن كنت لا تفقه العلاقة بين تغير الأسماء والمصطلحات والدين ،من كلام أهل العلم لتفهم!! ..قالوا:

التلاعب بالمصطلحات الشرعية من أعظم ما يسعى إليه أعداء الدين، فمما يتعين الاعتناء به معرفة حدود ما أنزل الله على رسوله، وعندما يحرِّم علينا الربا فنحن نسميه باسمه "الربا"، وعندما يحرِّم علينا الخمر فنحن نسميه باسمه الشرعي "الخمر"، وعندما يحرم علينا الزنا فنحن نسميه كذلك، ولو أن الناس بدَّلوا هذه الأسماء، فسموا الربا باسم آخر، وسموا الخمر باسم آخر، وسموا الزنا باسم آخر؛ يأتي أجيال يفعلون هذه الأشياء، ولا يجدون رابطاً بينها وبين الأدلة الشرعية؛ لأن الأدلة الشرعية فيها أسماء معينة، فعندما تغير الأسماء تنقطع الروابط بين أحكام هذه الأشياء -المسماة من الله ورسوله- وبين الأدلة المنصوص فيها.انتهي

وأنتبه ولا يغرك بالله الغرور فقد قال تعالى: ﴿ فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ -النور: ٦٣

فعجبًا من التفريق، وعجبًا لمن لا يعقِل دينه ويتكلم قبل أن يفقَهَ، أن آفة هذا العصر يا أفاضل هو الجدال بالهوي!!

وإن كان في غير بيان حق صار محرَّمًا ومذمومًا؛ لِما يُورِث من بُغض وكراهية، وعداوة بين الناس، ومِن أعظم أسبابه حبُّ الانتصار للنفس، فكل واحد منا

يرى في نفسه الصواب والحكمة في الرأي، وغيره لا يفقه شيئًا، وغير عليم ببواطن الأمور
وأسوأُ أنواع الجدال: الجدال في دِينِ الله تعالى بغير علم، ولقد تجاهَل العبادُ أمر الله تعالى بسؤال أهل العلم والذِّكر؛ فهم أعلم الأمَّة بدين الله، وقادرون على استنباط الحقيقة في الأمور المستحدثة، ويفتون بما يوافق تعاليمَ الكتاب والسنَّة .قال تعالى: ﴿ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾ - النحل: ٤٣
ولكن لأن أشباه المثقفين والأدباء وأهل الفن والطرب والخلاعة ورجال الأعمال ممن لا ناقة لهم ولا جمل ولأثبات الذات إلا من رحم ربي يري الواحد منهم لأنه له هامة وقامة ورنة، وهو جاهل جهول فأنه يتكلم ويفتي في غير فنه وتخصصه فيأتي بالطامات والكوارث والعجب العجاب!!
ويظن البعض منهم ما دام قرأ له كتابًا أو كتابين، أو تتلمذ على يد شيخ مِن المشايخ ممن يخلطون السم بالعسل أنه صار أهلًا للمشورة والرأي والفتوى، فيبدأ يجادل ويحاور للانتصار لرأيه السديد، ورأي شيخه، وإن كان الدليل من السنَّة الصحيحة الصريحة ضده، وهذه كارثة وحمية جاهلية، ومن المنكرات العظيمة، والأخطاء الفادحة الجسيمة التي ابتلت بها الأمة، وقد حذر النبي صلى الله عليه وسلم في سنَّته الصحيحة من هؤلاء فقال: "إن الله لا يقبض العلم انتزاعًا ينتزعه من العباد، ولكن يقبض العلم بقبض العلماء، حتى إذا لم يُبقِ عالمًا اتخذ الناس رؤوسًا جهَّالًا، فسُئلوا، فأفتَوْا بغير علمٍ، فضلُّوا وأضلُّوا"[- أخرجه البخاري
وأخشى أن ينطبق عليهم قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَذَا حَلَالٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِتَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ﴾ [النحل: ١١٦
وبعد هوجة أبو تريكة ونطقه بالحق ،ولا اظنه كان في باله في ردة الفعل هذه، هو قالها غيرة لدينه ولله وحده، ولأنه شخصية عامة وله شهرة فغاظهم وادهشهم رد الفعل وتفاعل المصريين والعرب بكل أطيافهم وثقافتهم كرجل واحد غيرة للدين.
ونحن شعب يحب الدين بطبعه ،وظنوا أن مخالفته وتأييدهم للش/واذ سيأتي لهم بالقبول والتفاعل من الطرف الآخر أمثالهم!!
ونسيوا أن القبول من الله لمن أحب وأخلص النية له، وليس للناس ،بالرياء والنفاق.. كما في الحديث" إذا أحبَّ اللَّهُ عبدًا نادى جبريلَ: إنِّي قد أَحببتُ

فلانًا فأحبَّهُ، قالَ: فيُنادي في السَّماءِ، ثمَّ تنزلُ لَهُ المحبَّةُ في أَهْلِ الأرضِ، فذلِكَ قولُ اللَّهِ: إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا ، وإذا أَبغضَ اللَّهُ عبدًا نادى جبريلَ: إنِّي أَبغضتُ فلانًا، فيُنادي في السَّماءِ ثمَّ تُنزَلُ لَهُ البَغضاءُ في الأرضِ" صحيح الترمذي للألباني / ٣١٦١

وليتهم يكفوا عن التطاول والتحريض والتخريف باسم المدنية والتحضر لكسب أمثال أبو جهل ،ولا يزيدهم إلا جهلًا مركبًا!!

وفي الختام لمن لا يدرك الكارثة تفقهوا يا قوم وأعلموا أن كلام الله حق ولن ينفعكم هؤلاء من أهل الكفر والفسق من غير المسلمين ،في محاربة وعداء أهل الغيره علي دينه واقرأوا قوله تعالي ﴿ وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَى وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴾ [البقرة: ٢٢٠].

اللهم أني قد بلغت اللهم فأشهد



#وسائل_مجاهدة_تلبيس_ابليس

الحمد لله رب العالمين و أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

أما بعد.

أنتبه أيها المؤمن!!

الشيطان هو العدو الأزلي ورقم واحد في القائمة لكل منا ..فأفهم هذا وكفاك غفلة!!

ودعك من أعداءك الوهميين من بني جنسك فكلنا لآدم وأدم من تراب، والشيطان خلق من نار وهو القائل لرب العزة مبينًا عداوته وشيطنته)﴿ قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ * إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ * قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقَّ أَقُولُ * لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكَ وَمِمَّنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ ﴾ [ص: ٨٢ - ٨٥].

هل رأيت وتدبرت رد الله تعالي علي ن=من أتبع تلبيسه..

ملعون ومطرود من رحمة الله في الكتاب والسنة فهل تحبه وتطيعه وأنت مؤمن؟!
قطعاً لا!
ولكنك يامسكين مع ذلك تطيعه كالأعمى والغر الساذج وغارقًا في المعاصي والذنوب حتي أذنيك!!
سرقة ..قتل..رشوة..تجسس.. هتك عورات..أذي للجار.. عقوق وجحود.. ترك صلوات.. شجار وخصام ..سب وغيبة ونميمة ..والقائمة تطول وأنت غارق لأذنيك في طاعته ومسلوب البصر والبصيرة من تلبيسه وتتمني علي الله الأماني وتسوف توبتك ..مازال في العمر بقية..ربنا غفور ورحيم والقلب أبيض وبيننا وبين الله عمار!!
أسمع إذًا..
وأفهم وأنتبه وتحرك قبل فوات الآوان!!
الشيطان هو العدو وتلبيسه هو أصل الخطر علي حياتك الفانية وعلي دينك وعقيدتك وعبادتك!!
هو امتحانك يا مؤمن في دنياك الفانية!!
قال تعالي:
.(إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُواً إِنَّمَا يَدْعُو حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ (٦) الَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ والَّذِينَ آمَنُوا وعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وأَجْرٌ كَبِيرٌ) ٧ ()-فاطر
ومن ثم كان لابد من رد كيده وتلبيسه لاستحالة القضاء عليه
إذًا الوسيلة الوحيدة هي مجاهدته ،وليس كيد الشيطان بالقوة التي يظنها ضعاف النفوس والإيمان بالله بل أن كيده ضعيف كما أخبرنا الله تعالي في قوله:
إنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفاً (٧٦) "-النساء
وفي الكتاب والسنة الصحيحة عشرات من الوسائل لرد كيده وتلبيسه لمن أخلص النية لله في كل قول أو فعل حتي لا يكون له سلطان علينا كما قال تعالي:
"إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى الَذِينَ آمَنُوا وعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ (٩٩) إنَّمَا سُلْطَانُهُ عَلَى الَذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُ والَّذِينَ هُم بِهِ مُشْرِكُونَ (١٠٠) "النحل

ومن ثم يتبين لك يا مؤمن أن الشيطان عاجز تماماً من النيل منك شريطة أن تكون علي طاعة الله وأمره.وهاهي بعضا من الوسائل أو السبل والله المستعان

**الوسيلة الأولي-القران الكريم

للقران الكريم بصفة عامة مفعول السحر في تحجيم الشيطان وتلبيسه لك ، وبصفة خاصة قراءة آية الكرسي " اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الحَيُّ القَيُّومُ لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ ولا نَوْمٌ لَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ ومَا فِي الأَرْضِ مَن ذَا الَذِي يَشْفَعُ عِندَهُ إِلاَّ بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ ومَا خَلْفَهُمْ ولا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلاَّ بِمَا شَاءَ وسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ والأَرْضَ ولا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وهُوَ العَلِيُّ العَظِيمُ (٢٥٥) "-البقرة ٢٢٥

وهذه الآية أعظم آية في القران تأثيرا علي الشيطان باعتراف الشيطان نفسه !!

-فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال "وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فأتاني آت فجعل يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فقال إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب ذاك شيطان"-أخرجه البخاري في بدء الخلق ح/٣٢٧٥

وكذلك سورة البقرة عموماً لقوله صلي الله عليه وسلم" لَا تَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ مَقَابِرَ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْفِرُ مِنْ الْبَيْتِ الَّذِي تُقْرَأُ فِيهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ"

**الوسيلة الثانية ذكر الله تعالي:

ذكر الله تعالي دوما يطرد الشيطان ويحجم تلبيسه وقد أوصانا النبي صلي الله عليه وسلم بالذكر في أحوال كثيرة منها:

-الذكر بتوحيد الله.. لقوله صلي الله عليه وسلم" من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتب له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت أحد بأفضل مما جاء إلا رجل عمل أكثر منه "أخرجه البخاري في الدعوات ح/ ٦٤٠٣،ومسلم في الذكر والدعاء ح/٢٦٩١"

-الذكر عند دخول المنزل وعند تناول الطعام .. قال صلي الله عليه وسلم إذا دخل الرجل بيته فذكر الله-أي يقول بسم الله- عند دخوله وعند طعامه

قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء وإذا دخل فلم يذكر الله عند دخوله قال الشيطان أدركتم المبيت وإذا لم يذكر الله عند طعامه قال أدركتم المبيت والعشاء "-أخرجه مسلم في الأشربة ح/٢٠١٨
-الذكر عند دخول الخلاء والخروج منه..قال النبي صلي الله عليه وسلم" عن أَنَسٍ قال" كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ الْخُبُثِ وَالْخَبَائِثِ "-والخبث ذكور الجن والخبائث أناثهم" أخرجه البخاري في الوضوء ح/١٤٢، ومسلم في الحيض ح/٣٧٥..
-الذكر والدعاء في صلاة الليل في بيتك لحديث" كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل كبر ثم يقول سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك ثم يقول لا إله إلا الله ثلاثا ثم يقول الله أكبر كبيرا ثلاثا أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه ثم يقرأ " وصحح الألباني إسناده في صحيح سنن أبي داود ح/٧٧٥
-الذكر بالليل وغلق الأبواب وإطفاء المصابيح ..لحديث" إذا كان جنح الليل أو أمسيتم فكفوا صبيانكم فإن الشيطان ينتشر حينئذ فإذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم وأغلقوا الأبواب واذكروا اسم الله فإن الشيطان لا يفتح بابا مغلقا وأوكوا قربكم واذكروا اسم الله وخمروا آنيتكم واذكروا اسم الله ولو أن تعرضوا عليها شيئا وأطفئوا مصابيحكم " أخرجه مسلم في الأشرية ح/٢٠١٠، والبخاري في بدء الخلق ح/٣٢٨٠
قال النووي في شرحه:
هذا الحديث فيه جمل من أنواع الخير والأدب الجامعة لمصالح الآخرة والدنيا ، فأمر صلى الله عليه وسلم بهذه الآداب التي هي سبب للسلامة من إيذاء الشيطان ، وجعل الله عز وجل هذه الأسباب أسبابا للسلامة من إيذائه فلا يقدر على كشف إناء ولا حل سقاء ، ولا فتح باب ، ولا إيذاء صبي وغيره ، إذا وجدت هذه الأسباب.
ثم قال: إن العبد إذا سمي عند دخول بيته قال الشيطان : لا مبيت " أي : لا سلطان لنا على المبيت عند هؤلاء ، وكذلك إذا قال الرجل عند جماع أهله : " اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا " كان سبب سلامة المولود من ضرر الشيطان ، وكذلك شبه هذا مما هو مشهور في الأحاديث الصحيحة . وفي هذا الحديث : الحث على ذكر الله تعالى في هذه المواضع ، ويلحق بها ما في معناها . اهـ

**الوسيلة الثالثة: طرد الكلاب وإتلاف الصور..

لأن الكلاب والصور المعلقة للتعظيم أو الذكري تمنع دخول الملائكة للمنزل وبالتالي ترتع الشياطين فيه وتفسد العلاقة بين أهله وساكنيه ودليل ذلك قوله صلي الله عليه وسلم " أتاني جبريل عليه السلام فقال لي أتيتك البارحة فلم يمنعني أن أكون دخلت إلا أنه كان على الباب تماثيل وكان في البيت قرام ستر فيه تماثيل وكان في البيت كلب فمر برأس التمثال الذي في البيت يقطع فيصير كهيئة الشجرة ومر بالستر فليقطع فليجعل منه وسادتين منبوذتين توطآن ومر بالكلب فليخرج ففعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وإذا الكلب لحسن أو حسين كان تحت نضد لهم فأمر به فأخرج "و وصحح الألباني إسناده في صحيح سنن أبي داود ح/٤١٥٨

ومن ثم والكلام عن الصور الفوتوغرافية وهي حلال أن لم يكن فيها محضور شرعي أن تحفظها في مكان في المكتب أو دولاب ولا تعلق ولا تزين بها الحجرات ،ولغيرها من تمثيل لغير لعب الأطفال لايجوز وجودها في البيت..فتفقه لتصح عبادتك!!

**الوسيلة الرابعة: كظم الغيظ عند الخلافات الزوجية

وذلك لتفويت الفرصة علي الشياطين في إفساد العلاقة بين المرء وزوجه لقوله صلي الله عليه وسلم" إن إبليس يضع عرشه على الماء ثم يبعث سراياه فأدناهم منه منزلة أعظمهم فتنة يجيء أحدهم فيقول فعلت كذا وكذا فيقول ما صنعت شيئا قال ثم يجيء أحدهم فيقول ما تركته حتى فرقت بينه وبين امرأته قال فيدنيه منه ويقول نعم أنت " أخرجه مسلم في صفة القيامة ح/٢٨١٣

**الوسيلة الخامسة :الاستعاذة بالله منه

لقوله صلي الله عليه وسلم" يأتي الشيطان أحدكم فيقول من خلق كذا وكذا حتى يقول له من خلق ربك فإذا بلغ ذلك فليستعذ بالله ولينته " أخرجه مسلم في الإيمان ح/١٣٤، ولبخاري في بدء الخلق ح/٣٢٧٦

والله من وراء القصد



#عدد_أسماء_الله_الحسني _
عدد أسماء الله الحسني ليس لغزًا
وليس صحيحاً أنها ٩٩ أسماً علي وجه التحديد!!
وأفهم هذا وجدد معلوماتك الدينية!!
عدد أسماء الله أكثر من ٩٩ أسمًا في القرآن والسنة والحديث الصحيح
عن أبي هريرة عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: "لله تسعة وتسعون اسمًا، مَن حَفِظها، دخَلَ الجنة، وإنَّ الله وِتْرٌ يحبُّ الوِتْرَ"
لايدل علي الحصر!!
وخذ معلوماتك من أهل العلم الثقات..
وأسمع هذا..
قال النووي في شرح مسلم: " ..واتَّفق العلماء على أنَّ هذا الحديث ليس فيه حَصْرٌ لأسمائه - سبحانه وتعالى - فليس معناه أنَّه ليس له أسماء غير هذه التسعة والتسعين، وإنَّما مقصود الحديث أنَّ هذه التسعة والتسعين مَن أحصاها دخَلَ الجنَّة، فالمراد الإخبارُ عن دخول الجنة بإحصائها لا الإخبار بحَصْر الأسماء؛ ولهذا جاء في الحديث الآخر: (أسألُك بكلِّ اسمٍ سَمَّيتَ به نفسك، أو استأثرتَ به في عِلم الغيب عندك)، وقد ذَكَر الحافظ أبو بكر بن العربي المالكي عن بعضهم أنَّه قال: لله - تعالى - ألفُ اسمٍ، قال ابن العربي: وهذا قليل فيها، والله أعلم.انتهي
وخذ هذا أيضًا لتفهم الصح من الخطأ!!
قال شيخ الإسلام ابن تيميَّة في ردِّه عن سؤال في "الفتاوى"، (٥/ ٣١٧) فيمن قال: لا يجوز الدعاء إلا بالتسعة والتسعين اسمًا، ولا يقول: يا حنَّان يا مَنَّان، ولا يقول: يا دليلَ الحائرين، فهل له أنْ يقولَ ذلك؟
قال ابن تيميَّة - رحمه الله تعالى - في "الفتاوى": "الجواب: الحمد لله، هذا القول، وإن كان قد قالَه طائفةٌ من المتأخِّرين، كأبي محمد بن حَزْم وغيره،

فإنَّ جمهور العلماء على خِلافه، وعلى ذلك مَضَى سلفُ الأُمَّة وأئمَّتُها، وهو الصواب لوجوه:
أحدها-:"ونكتفي به للتدليل-" أنَّ التسعة والتسعين اسمًا لم يردْ في تعيينها حديثٌ صحيح عن النبي - صلى الله عليه وسلم - وأشهر ما عند الناس فيها حديث الترمذي الذي رواه الوليد بن مسلم عن شُعيب عن أبي حمزة، وحُفَّاظ أهْلِ الحديث يقولون: هذه الزيادة ممَّا جمَعَه الوليد بن مسلم عن شيوخه من أهْل الحديث، وفيها حديث ثانٍ أضعفُ من هذا، رواه ابن ماجه، وقد رُوي في عددها غير هذين النوعين مِن جَمْع بعض السلف، وهذا القائل الذي حصَرَ أسماءَ الله في تسعة وتسعين لم يُمْكنه استخراجُها من القرآن.
وإذا لم يقمْ على تعيينها دليلٌ يجب القول به، لم يُمكنْ أن يُقال: هي التي يجوز الدعاء بها دون غيرها؛ لأنَّه لا سبيلَ إلى تمييز المأمور من المحظور، فكل اسمٍ يُجْهَل حالُه يُمكن أنْ يكون من المأمور، ويُمكن أن يكونَ من المحظور، وإنْ قيل: لا تدعوا إلاَّ باسم له ذِكْر في الكتاب والسُّنة، قيل: هذا أكثر من تسعة وتسعين.انتهي
فهل فهمت كلامه عن حديث الترمذي -رحمه الله-
وهو حديث مشهور منتشر انتشار النار في الهشيم ويطبع بالملايين بأنها أسماء الله ال٩٩ وليست من كلام النبي-صلي الله عليه وسلم!!
فأفهم هذا جيدًا..
وأنتبه..تعيينُ هذه الأسماء، قد جاء في الترمذي وعرفنا أنها من كلام الوليد بن مسلم من شيوخه!!
وأفهم هذا..الوليد بن مسلم - قد جرحه أهل العلم وها هي مَرتبته عند علماء الحديث
:
- مَرتبتُه عند ابن حجر: ثقة، لكنَّه كثيرُ التدليس والتسوية.
- مَرتبته عند الذهبي: عالِم أهْل الشام؛ قال ابن الْمَدِيني: ما رأيتُ من الشاميين مثله، قلتُ: كان مُدَلِّسًا، فيُتَّقَى من حديثه ما قال فيه: عن،

وقال أبو بكر المروذي: قلتُ لأحمد بن حنبل في الوليد، قال: هو كثيرُ الخطأ.
وقال أبو الحسن الدارقطني: الوليد بن مسلم يُرْسل، يروي عن الأوزاعي أحاديثَ عند الأوزاعي عن شيوخ ضعفاء، عن شيوخ قد أدركهم الأوزاعي

مثل نافع، وعطاء، والزُّهْري، فيُسقط أسماء الضُّعفاء ويجعلها عن الأوزاعي عن نافع، وعن الأوزاعي عن عطاء والزُّهْري؛ يعني: مثل عبدالله بن عامر الأسلمي، وإسماعيل بن مسلم.انتهي

وأخيرًا خذ القول الفصل..

قال الخطَّابي وغيرُه: فهذا يدلُّ على أنَّ له أسماءً استأثَرَ بها، وهذا يدلُّ على أنَّ قولَه: "إنَّ لله تسعة وتسعين اسمًا، مَن أحصَاها دخَل الجنة" - أنَّ في أسمائه تسعة وتسعين من أحصاها دخل الجنة؛ كما يقول القائل: إنَّ لي ألفَ درهمٍ أعددتُها للصَّدَقة، وإنْ كان مالُه أكثرَ من ذلك، والله في القرآن قال: ﴿ وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا ﴾ [الأعراف: ١٨٠].

فأمَرَ أن يُدْعَى بأسمائه الحُسنى مُطلقًا، ولم يقلْ: ليستْ أسماؤه الحُسنى إلاَّ تسعة وتسعون اسمًا، والحديث قد سَلِم معناه، والله أعلم" اهـ.

وبناء علي كل ما سبق صحح معلوماتك أسماء الله أكثر من ال٩٩ أسمًا..

في القرآن والسنة ،وهي ليست بالعدد المذكور كما في الحديث الصحيح بل هو علي سبيل الحصر.

وكتبه/ سيد مبارك



#التنمر_والترجل_

من طريف ماحدث من أيام قصة اللاعبة الإيرانية لمنتخب السيدات للكرة القدم!!

وبعد المباراة التي جمعت منتخب بلادها بمنتخب الأردن، حيث طالب الاتحاد الأردني لكرة القدم بالكشف عن جنسها واتضح أن اللاعبة إياها البالغة من العمر ٣٢ سنة تعاني من متلازمة اسمها " كوشينج " و بسببها تظهر صفات ذكورية على الإناث

وبحسب وكالة الأنباء الفرنسية، قدم الاتحاد الأردني لكرة القدم التماساً لشكوى رسمية لطلب التحقق من جنس لاعبة إيرانية بعد خسارة فريقه

النسائي أمام المنتخب الإيراني ، مما شكك فيما إذا كان حارس المرمى الإيراني رجلاً أم امرأة!!
وأسمع هذا..
وتقدمت الحارسة بحسب ماتم الترويج له بشكوى رسمية لمنتخب بلادها على إثر حملة التنمّر والتشكيك بجنسها من قبل الاتحاد الأردني.
واتخذ الكثير القصة من باب الطرافة بعد رؤية صورتها هل هي رجل أم امرأة؟!!
وبعضهم غاضب للتنمر..يعني عيب!!
التنمر ..التنمر ..هذا ما اغضبهم فمن السبب؟!!
وأنا والله اداري خيبتي من التعليقات وتفاهتها ممن غرتهم الدنيا في أمتنا ممن لايعرف من الدين إلا أسمه ومن القرآن إلا رسمه
الزعل كله ليه التنمر عليها دي واحدة ست برضه؟!!
وهذا حق ولكن المسألة أبعدها أكبر من دفاع عن لاعبة ..افقهوا ياقوم!!
وإياك أن تكون ممن ينقل بلا رؤية ولافقه كحاطب ليل!!
كما حدث في مسألة زكريا بطرس-قاتله الله -تدافع وتنقل وتزيد الطين بلة بنشرك وجهرك لكلام هذا الأفاك وأنت لاتدري!!
وقال إيه ماذا لو سألني الله ماذا فعلت لنصرة نبيك!!
عجيبة والله أنصره ولاتنشر هذا السم والأهم تمسك بسنته فالأقوال بلاعمل بسنته والتمسك بها دليل إفلاس ،والحكاية مش شطارة ، وليس سبق صحفي للنشر قبل أخيك ..احذر وإياك أن تكون منهم فتنشر قذارتهم وهذا مايبغون!!
دافع وهاجم دون نشر!! نعود للاعبة أياها والتنمر والترجل!!
ياسادة ..يا أفاضل نحن متنمرين من زمان ونسائنا مترجلات من عشرات السنين وكل سنة نترجل أكثر ،ومش محتاجه والله شنب أو لحية لتري الرجولة فيها إلا من رحم ربي!!
أنهامن الخشونة وقلة الحياء مايستحي الرجل منا أن يفعل مثلها!!
تضحكون علي من علي صفحات التواصل التي تحرق الدم وترفع الضغط والله..
النبي قالها وحذر من هذه الظاهرة " لَعَنَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ المُتَشَبِّهِينَ مِنَ الرِّجَالِ بالنِّسَاءِ، والمُتَشَبِّهَاتِ مِنَ النِّسَاءِ بالرِّجَالِ"-البخاري برقم/ ٥٨٨٥

وأفهم هذا ولا تنخدع فترجل النساء والتنمر حاصل من زمان!! والنساء هن السبب إلا من رحم ربي منهن!!
وبصرف النظر هل هي رجل أما امرأة فالنساء المترجلات ملء السمع والبصر في بقاع المعمورة!!
والبركة في نساء الأمة المتحررات المثقفات بكل شطحاتهن الفكرية ،وأغلبهن لا يعرف الكوع من البوع وربما لا تفقه أحكام الطهارة لصحة صلاتها إن كانت تصلي أصلاً!! ، وقطعًا من نسائنا الصالحات المثقفات الملتزمات الكثير منهن علي خير.
وكلامي عمن تتشدق بالحرية والمساوة ومشاركة الرجل في الصالح والطالح لمنافسته لأثبات الذات!!
ونظرة إلى الواقع في دنيا الناس يتبين لنا بلا غموض الأمر جليا واضحا.. هاهي المرأة تتحرر و تتنافس مع الرجل بدعوى المساواة.. فنراها تارة خشنة وغليظة تخرج عن طبيعتها وخصائصها الفطرية فنراها تلعب كرة القدم كالاعبة إياها، وربما الملاكمة ، و المصارعة الحرة ، وربما رياضة كمال الأجسام كالمرأة الغربية..!
تقف تستعرض عضلاتها الفولاذية ورشاقتها أمام أعين الرجال عارية تماما إلا مما يستر عورتها في وضع يثير التقزز الاشمئزاز ....
و قد نراها راقصة بحركات إيقاعية وهذا حاصل في المسابقات الأولمبية في الماء تحرك ساقيها ويديها وجسدها العاري في حركات محسوبة ويسمونها " رياضة السباحة الإيقاعية! "
هكذا صار المنكر معروفاً والمعروف منكراً..
أتراهم يخادعون الله أم يخادعون أنفسهم و يطيعون شياطينهم ؟
لقد كشفهم الله جل وعلا ..فقال تعالى:-{ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ اللّهُ مَرَضاً وَلَهُم عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ {١٠) {سورة البقرة آيه ١٠(
..وتارة أخري نراها ناعمة و رقيقة يستغلون أنوثتها وجسدها أسوأ استغلال في فتنة الرجال فتخرج عارية الشعر .. عارية الساقين و اليدين بادية النهدين ، ترتدي ملابس خليعة ماجنة تكشف أكثر مما تستر ، أو ضيقة مجسمة للعورة ، ويقولون هذه حرية شخصية!
والمرأة راضية ومبسوطة ولو قلت عيب يقال تنمر الرجال لايطاق!!
ولو قلت لها كوني عفيفة .. شعرك يا أختاه عورة... جسدك العاري يا أختاه فتنة!!

كوني جوهرة نفيسة صعبة المنال إلا لمن يستحقك بكلمة الله!!
يقولون نفس الأسطوانة تنمر الرجل لا حدود له!!
وربما رأيناها في الإعلانات التجارية على شاشة التلفاز أو على صفحات الجرائد و المجلات لترويج نوع معين من الشامبو أو الصابون أو غير ذلك بطريقة يندي لها الجبين خجلا.
يقال يعني لا كده ينفع ولا كده مشايخ أخر زمن !!
أيه المطلوب ؟
هل تختفي النساء من الأرض ليعيش الرجل مبسوط مرتاح البال!!
المطلوب تكون امرأة عفيفة تستحي من أن تكشف شيء من جسدها وشعرها أمام الرجال!!
وتتحرج كمسلمة من الاختلاط بلا مبرر أو ضرورة وتجتنب الخلوة بغير محارمها حفظًا لنفسها من الشبهات
وكما لبست الكمامة بلا جدال خوفًا من كورونا
أرتدي الحجاب واستري جسدك خوفًا من الله..
تنمر..تنمر..تنمر علي لسان المغيبات منهن!!
نعم تنمر وترجل منكن وكل هذا وغيره له أدلة ..يعني قال الله وقال الرسول مش من تأليف كلام شيوخ متنطعين متزمتين يريدون العودة ويحرضون علي التخلف والتنمر!! فكفاك غفلةً ياأختاه وعودي لربك.
عفواً..يا أختاه أسألك!!
كيف كانت تعيش أمهاتنا وأجددنا من السلف والخلف، من نساء الإسلام علي مر عصوره في سعادة ودعوة وعبادة لا يعكر عليهن نسوة خنافس تستمع وتندمج بسماع العك الذي يفسد الذوق من المطربين والمطربات في هذا العصر!!
ناهيك عن الممثلين والممثلات وفضائحهم المنتشرة وطلاقهم وزواجهم وهم يخرجون ألسنتهم لنا!!
إلا ممن عرف ربه واحترم نفسه وفنه عن هذا الرجز.
لقد تنبأ النبي بظهور هؤلاء النسوة المتبرجات العاريات وحذر و أنذر بأن من تفعل
ذلك منهن فهي من أهل النار كما جاء في حديث " أبي هريرة "رضي الله عنه عن النبي إنه قال :- (صنفان من أهل النار لم أرهما قوم معهم سياط كأذناب البقر يضربون بها الناس، ونساء كاسيات عاريات مميلات ما ئلات

رؤوسهن كأسنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنة و لا يجدن ريحها، و إن ريحها ليوجد من مسيرة كذا وكذا) (أخرجه مسلم(

نعم .... لقد جعلوها تتشبه بالرجل لدرجة تثير الاشمئزاز ، فلا هي رجل بغلظته و شدته و قوته وخصائصه ، ولا هي امرأة بنعومتها و أنوثتها وعاطفتها وخصائصها...

...أنها جنس ثالث لاندري كهنه!!

لقد صارت نصف رجل ونصف امرأة ! .. كيف نصف هذا الجنس العجيب و الشاذ ؟

ليس هناك أروع من وصف النبي -صل الله عليه وسلم-... ففيما رواه البخاري عن ابن عباس رضى الله عنهما قال: (لعن رسول الله -صلي الله عليه وسلم- المخنثين من الرجال و المترجلات من النساء)- أخرجه البخاري

نعم ..المرأة المترجلة..

ما أصدق هذا الوصف وأروعه إنه ينطبق تماماً علي المرأة المتحررة في عصرنا هذا إلا من رحم ربي منهن ،فالتنمر والترجل من زمان من النسوة أنفسهن وليس حديث الساعة واللحظة بسبب اللاعبة الإيرانية للكرة القدم!!

وليت من يتكلمون يفقهون المسألة من جذورها، والله علي مانقول شهيد



سفهاء وفقهاء في عصر الغربة

البعض يموت فيحزن ويترحم عليه الناس لما ترك من خير، وما نفع به البلاد والعباد،والبعض الأخر يتمني الناس ذهابه وموته غير مأسوفا عليه أو هدايته ورجوعه للحق ، لما ترك من مصائب أفسد أخلاق الناس وخالف بها القرآن وصحيح السنة،وبارز بها رب العباد وأدخل جنته من شاء ممن عبد غيره واشرك به وفسد وأفسد العباد والبلاد.

أمثال الزنديق المتطرف القس #زكريابطرس وممن هم مثله في البهتان والعداء من بني جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا وعلي ملتنا ،ويجاهرون بعداوتهم للدين ولله ولرسول الله والمؤمنين وعلماء الأمة الثقات بكل بجاحة بحجة حرية الرأي والتعبير!!
وهي لعبة مكشوفة تلعبها دول مارقة عن كل معاني الشرف والإنسانية والتدين الحق!!
ونسأل الله كما طمس بصيرتهم أن يهديهم للحق والتوبة ويصلح كل منهم ما أفسد قبل الممات!
أو يأخذهم أخذ عزيز مقتدر ويريح منهم البلاد والعباد.(وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ)
وحكم سب الرسول-صلوات ربي وسلامه عليه- معلومة للقاصي والداني ولكل مسلم،أما الكافر أمثال أبو جهل عصرنا هذا كزكريا بطرس السباب ومن هو علي شاكلته من الكفار والمتأسلمين المجاهرين بالكفر البواح!!
، وأن كان علامة عصره فليس بعد الكفر ذنب وأن لم يستحي فليصنع ماشاء!!
ورب الكعبة لن تستقيم أمة جعلت سفهائها لهم كلمة ورنة مسموعة ڤي وسائل أعلامها يسممون عقول أبنائها واتخذوا دينهم لعبا ولهواً بلا رادع من دين أو قانون ،ويتلاعبون بها وبعقيدتها وهم لا يعرفون من الإسلام إلا أسمه ومن القرآن إلا رسمه!
أنهم أحفاد أبو جهل وأبو لهب والوليد بن المغيرة .. في كل عصر ومصر وحسبنا الله ونعم الوكيل.
ليت عقلاء الأمة يتفقون ويتركوا سفاسف الأمور والاختلافات والتنافس الأعمى والتعصب الممقوت، ويعملون بهذا الحديث النبوي الشريف قبل أن يغرق الجميع الصالح والطالح في هوة مالها من قرار، فقد حذر النبي وأنذر فعن النعمان بن بشير رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «مَثَلُ الْقَائِمِ عَلَى حُدُودِ اللَّهِ وَالْوَاقِعِ فِيهَا؛ كَمَثَلِ قَوْمٍ اسْتَهَمُوا عَلَى سَفِينَةٍ، فَأَصَابَ بَعْضُهُمْ أَعْلَاهَا، وَبَعْضُهُمْ أَسْفَلَهَا، فَكَانَ الَّذِينَ فِي أَسْفَلِهَا إِذَا اسْتَقَوْا مِنَ الْمَاءِ مَرُّوا عَلَى مَنْ فَوْقَهُمْ، فَقَالُوا: لَوْ أَنَّا خَرَقْنَا فِي نَصِيبِنَا خَرْقًا وَلَمْ نُؤْذِ مَنْ فَوْقَنَا، فَإِنْ يَتْرُكُوهُمْ وَمَا أَرَادُوا هَلَكُوا جَمِيعًا، وَإِنْ أَخَذُوا عَلَى أَيْدِيهِمْ نَجَوْا وَنَجَوْا جَمِيعًا» (رواه البخاري).

اللهم ارفق بهذه الأمة وتجاوز عنها وبارك في صالحيها وعلمائها ممن تمسك بالحق ونطق به لا يخاف إلا منك، وبارك فيمن أخلص نيته في العمل والقول ابتغاء مرضاتك مهما قيل عنه للتحقير منه وتسفيهه ظلما وزوراً، من مرضي القلوب وأهل النفاق فيكفي رضاك عنه ،والهمنا الصبر والرضا أن كنا عاجزين ومحتارين وضعفاء لا حول ولا قوة لنا إلا بك، وأظهر لنا الحق جليا وأحشرنا مع أهله غير نداما ولا خزايا يا رب العالمين اللهم آمين



#الكأس_والثعبان_والهجوم علي القرآن
عندما كنت صغيرًا أذهب للصيدليات كنت اتعجب من الثعبان الذي يلتف حول الكأس في البادج الرئيسي لكل الصيدليات وأقول لنفسي ماعلاقة الدواء والشفاء بالأفعي السامة؟!!
فلما توسعت مداركنا وفهمنا قصة الأفعي والكأس قالوا:هو آله الشفاء عند الأغريق .. طيب أيه العلاقة؟!!
قالوا:الشعار الذي يوضع على الصيدليات والمراكز الطبيه في العالم هو رمز اله الطب عند الأغريق ...
وهو المعروف عندهم باسم (اسكليبوس) وهو ينحدر من عائلة تعاطت الطب في زمنهم .. وجدّه هو الآلهة (ابولو) .. وهو أيضا من اله الطب ...
ويرمزون لهذه الآله بصورة رجل يحمل بيمينه عصا يلتف حولها ثعبان .. والرجل هو (اسكليبوس ..) والعصا شعار المسافر الذي لا يقر له قرار .. والثعبان دليل معرفة .. فهو الذي عرّف اسكليبوس بنبتته التي تعطي الحياة!!..
ولهم في ذلك قصة ..
وهي أن اسكليبوس هذا كان مسافراً وفي أحد الأيام برز له ثعبان ميت وهو في الفلا .. وبينما هو ينظر إليه .. اذ خرج ثعبان اخر يحمل في فمه نبته حتى وضعها في فم الثعبان الميت .. وما هي الا لحظات حتى

عادت الحياه الى الثعبان الأول .. فعلم اسكليبوس بسر هذه النبته .. واخذ يستخدمها في احياء الموتى !!
والملاحظ ان معظم الصيدليات لا تضع صورة اسكليبوس هذا-يعني هو كان فيه تصوير أيامها!!
وانما صورة العصا والثعبان واحيانا والأكثر الثعبان ملتف حول الكأس .
يعني الحكاية من الأصل قصة واسطورة عن آله من الإغريق وأحياء الموتي إلي أخره!!
تسأل ما مغزي المنشور والشعار؟!!
لأن اليوم في طريقي ابحث لعلاج لمياه العين التي تضايقني رأيت صيدلية والثعبان ملتف بالكأس وتذكرت القصة ثم رأيت أن القصة قريبة من قصة اطرف أبطالها ليس من الإغريق بل المصريين!! وليس دجالين يقصون اسطورة إغريقية بل مثقفون مشهورين يبيعون الوهم للناس في صورة دواء لحالهم وهم أفاعي سامة علي وسائل أعلامنا!!
أنهم سحرة فرعون العصر الحديث، عصر الغربة عن الدين ، يخرج علينا علامة عصره بحمالاته ينتقض قراءة القرآن في الصيدلية!!
لاحظ الصيدلية والأفعى أياها!!
فقال "ليه أدخل أجزخانة ألاقي الشاب الصيدلي قاعد بيقرأ قرآن.. من باب أولى يقرأ مرجع أدوية."
ولماذا القرآن بالذات محط هذا الهجوم؟!!
ثم خرجت علينا أخته من الرضاعة من أفاعي العلمانيين بكأس وترياق لشعب يحب الدين حتي النخاع..
فقالت : "أنا لما بركب تاكسي ويبقي مشغل قرآن بقوله ربنا قال: «وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ" لأن السواق بيكون بيكلمني والقرآن شغال، ومش مركز مع التلاوة لكن مركز مع الشارع وإشارات المرور والناس والزحمة والزبون، وهذا لا يصح"
ولا أعلم من أين لها هذا التفسير للآية وربطها بحياة الناس اليومية..
لأن اغلب أهل التفسير أن الآية نزلت في تحريم الكلام في الصَّلاة وكانوا يتكلَّمون في الصَّلاة في بدء الأمر وقال أهل التفسير : نزلت في تحريم الكلام في الصَّلاة ،وقيل: نزلت في ترك الجهر بالقراءة وراء الإمام وقيل: نزلت في السُّكوت للخطبة وقوله: ﴿ وأنصتوا ﴾ أَيْ: عمَّا يحرم من الكلام في الصَّلاة

أو عن رفع الصَّوت خلف الإمام أو اسكتوا لاستماع الخطبة.والأصح أن النهي في الصلاة
ويدل عليه حديث:
رواه الإمام أحمد وأهل السنن ، عن أبي هريرة ؛ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من صلاة جهر فيها بالقراءة ، فقال : " هل قرأ أحد منكم معي آنفا ؟ " قال رجل : نعم يا رسول الله . قال إني أقول : ما لي أنازع القرآن ؟ " قال : فانتهى الناس عن القراءة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما جهر فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقراءة من الصلوات حين سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال الترمذي : " هذا حديث حسن " . وصححه أبو حاتم الرازي.
ثم هل لها الشجاعة لتتكلم بعد أن فضحها الله بلسانها عندما قالت:" أمي كانت بتديني بيضة على الفطار .. وبتدي أخويا اتنين" لاحظ التلميح الخبيث!!
تريد أن تظهر أن نظام الميراث ظالم للمرأة في الإسلام!!
ونسيت أنها في طفولتها حتي قبل أن تتزوج كانت مسيحية ومن اسرة مسيحية وأسلمت في شبابها لتتزوج من أحبته وكان في المعتقل وقتها- لتخبره بتحولها إلى الإسلام كي تتزوجه ..يعني أمها كانت لا تعدل بينها وبين أخواتها الصبيان وهي مسيحية حتي تزوجت في شبابها وقطعًا ليس الكلام بعد زواجها لأن كل البيض في بيتها ملك لها ولزوجها!! .. ماذنبنا نحن المسلمين ؟!!
ومازالت الصيدليات تبيع الدواء ومازالت أفاعي العلم/انيين يبثون سمومهم وكلامهم ويخلطون السم بالعسل علي أنه شفاء وهم واهمون!! والله - سبحانه و تعالى - قد حذر عباده مكره فقال عز وجل:-
))أَفَأَمِنُوا مَكْرَ اللَّهِ فَلا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ ((
والحمد لله مازال كثير من الأفاضل وعامة الناس في الفيس وغيره لهم بالمرصاد لرد كيدهم في نحورهم
لعل الله يجعلنا وأياهم ممن جاء ذكرهم علي لسان نبينا -صلي الله عليه وسلم-" لا تَزالُ طائِفَةٌ مِن أُمَّتي ظاهِرِينَ علَى الحَقِّ، لا يَضُرُّهُمْ مَن خَذَلَهُمْ، حتَّى يَأْتِيَ أمْرُ اللهِ وهُمْ كَذلكَ. "-مسلم برقم/ ١٩٢٠



#اللحية_زينةالرجال_

تسمع فتاوي إن حلق اللحية من الأمور المختلف فيها بين الفقهاء، ولا مانع شرعًا من حلقها ،وأن كثيرا من الفقهاء يقولون بوجوب إطلاق اللحية وغيرهم يرون أن الإطلاق ليس واجبا ولو حلق الإنسان لحيته لا حرج ولا وزر عليه.انتهي

وهذا كلام عجيب فالسنة للنبي-صلي الله عليه وسلم- وكل أنبياء الله توفير اللحية ودليل ذلك قول هارون لموسى عليهما السلام كما جاء في كتاب الله تعالى:

﴿ قَالَ يَبْنَؤُمَّ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي إِنِّي خَشِيتُ أَنْ تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِي ﴾ [طه: ٩٤].

وكل رجل له لحية فاللحية زينة الرجال فلماذا حلقها؟

الصحابة ونكتفي بالعشرة المبشرين بالجنة ،وهم معروفين كلهم أصحاب لحي-رضي الله عنهم- ومن بعدهم من السلف أي القرون الثلاثة المشهود لهم بالخيرية وأخص بالذكر العلماء والفقهاء منهم لأنهم أعلم بالحلال والحرام من عامة الناس..

هل علماء وفقهاء التابعين لا لحية لهم أمثال سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير والحسن البصري ومجاهد بن جبر وسعيد بن جبير وعكرمة مولى ابن عباس ونافع مولى ابن عمر وغيرهم

وأتباع التابعين مثل : الثوري ومالك وربيعة وابن هرمز والحسن بن صالح وعبد الله بن الحسن وابن أبي ليلى وابن شبرمة والأوزاعي عروة بن الزبير وسالم بن عبد الله وغيرهم من أصحاب اللحي أم لا؟!

وماذا عن تابعو أتباع التابعين ممن تبعوهم بإحسان إلي يوم الدين؟!

مثل الشافعي و مسدد و قتيبة و سائر أصحاب مالك والبخاري و أحمد و أصحاب الأسانيد الثلاثية من أصحاب الكتب المصنفة كالحارث بن أبي أسامة و الدارمي و غيرهما

.وماذا عن مسلم و أبي داوود و الترمذي وغيرهم ، وبعدهم كشيخ الإسلام ابن تيمية و تلميذه ابن القيم وابن كثير وغيرهم
هل كل هؤلاء لهم لحية أما منهم من يري حلقها تجوز؟ !
هل انتشر بينهم حلق اللحية وقالوا هي من العادات!!
آفة هذا الزمن تحليل ما لا نقدر عليه لنستريح من بيان الحق وهو واضح كالشمس في رابعة النهار!!
ثم هل للمرأة لحية؟!
طبعًا لا.. ولماذا؟
لأنها فطرة لها وطبيعة خلقتها،ولأن النساء عموماً شقائق الرجال ويكملن ما نقص منهم ، فطبيعي أن تختلف المرأة منهن عن الرجل بالحمل والولادة والعاطفة والأنوثة ..الخ
لكن لا لحية إلا للرجال فأفهموا يا قوم ولا تبيحوا لنا ما يخالف رجولتنا وطبيعتنا، ولا أقول سنة نبينا بل أتكلم عن الرجولة!!
وأقولها ولنا سلف وخلف حلق اللحية حرام ولا لحية للنساء بل هي للرجالوموتوا بغيظكم!!
وأسمعوا هذا لو كنت أقف مع حالق ذقنه ممن يحلل حلقها ويخالف فطرته ورجولته ومر بنا رجل وقال فلان السني فمن يقصد؟!
أنا أم هو؟!
لا تعليق ..اعرف نفسك تفهم قصدي!!
قال تعالي﴿ إِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ ﴾ - الحج: ٤٦.
ولكشف الغمة بالأدلة الشرعية نقول بتوفيق الله تعالى: إن الأحاديث من هدي النبي صلى الله عليه وسلم في إعفائها كثيرة، من ذلك:
- ما رُوي عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((جُزُّوا الشوارب، وأرخوا اللِّحى، وخالِفوا المجوسَ))
- وما رُوي عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها، قالت: قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم: ((عَشْرٌ من الفطرة: قصُّ الشارب، وإعفاء اللحية، والسواك، واستنشاق الماء، وقص الأظفار، وغسل البراجم، ونتف الإِبْط، وحَلْق العانة، وانتقاص الماء))،قال أحد الرواة: ونسيت العاشرة، إلا أن تكون المضمضة.

وأعلم أن حكم حلق اللحية في المذاهب الأربعة هو تقريبًا محرم وقال أهل العلم: فيما عدا الأمر عند الشافعية فقد عُرفَ عند الشافعية كراهية حلق اللحى وليس أنّها محرّمةٌ على الإطلاق، وهو ما اتّفق عليه الإمام النوويّ والإمام الرافعيّ رحمهما الله شيخا المذهب الشافعيّ، كما أنّ الشافعيّة أجازوا تهذيب اللحية وتقصيرها، وحرّموا حلقها بكاملها، لما في الأمر من مخالفةٍ لسنّة النبيّ الكريم صلّى الله عليه وسلّم.انتهي

وأفهم هذا العلماء عندما يبحثون في أمر مختلف فيه هل هو للوجوب أو للندب ؟

لا يقصدون الرخص لتزهيد الناس في السنة أو لتبرير سلوكهم الشاذ المخالف له ، بل كانوا أكثر التزاما بالسنة وأتكلم عن اللحية فأفهم!!

وانما القصد بيان ما يترتب عليه من أحكام عمن ترك السنة لسبب ما ربما كان مضطرًا!!

وأعلم أن تحريم حلق اللحية ثابت واختلاف العلماء الثقات إلى قولين:

- ●القول الأول: وجوب إعفائها وعدم جواز أخذ شيءٍ منها .
- ●القول الثاني: وجوب إعفائها مع جواز الأخذ منها وتهذيبها أو تقصيرها .

أما حلقها دون ضرورة أو سبب شرعي فيعجبني المذهب المالكي فمع الأمر الواضح الصريح للنبي وما كان عليه وصحابته والسلف فقد قالوا بعد بيان أن الأمر على التحريم، ..أضافوا إلى ذلك الحكم التأديب لمن حلقها، وذلك التأديب يكون بسجن حالقها أو ضربه أو ما إلى هنالك!!

وأمر أخير يتعمد البعض تقصيرها بشدة أكثر من اللازم بلا داعي مخالفاً للحديث (بإعفاء اللحية) لا أدري لماذا؟

ومن طريف ما قرأت فتوي العلامة صالح بن فوزان الفوزان حين سؤاله عن حكم تخفيف اللحية : فأجاب:"الحمد لله اللحية ليست بثقيلة حتى تخفف .. ولم نسمع عن رجل سقط بسبب ثقل لحيته.فلا يجوز تخفيفها"

وبعد ..أيها الأفاضل

هذا هو هدي نبينا في حُكم اللحية وحرمة حلقها وهذه الفطرة وأصل الخلقة للرجال اللحية زينة ، ثم ألم يقُلِ الله تعالى:

﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ﴾ -الأحزاب: ٢١.

وقال تعالى: ﴿ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴾ -الحشر: ٧

قولوا أن الرسول لم يكن ملتحي وكفي الله المؤمنون شر الجدال!!
فعجبًا من التفريق، وعجبًا لمن لا يعقِل دينه ويتكلم قبل أن يفقَهَ، ويخالف قوله ما يجب أن يكون هو عليه!!
إن إعفاء اللحية سنَّة واجبة، وحلقها معصية لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم، ثم إن إعفاء اللحية وتوفيرها سنَّة الأنبياء جميعًا، وهي أيضًا سنَّة النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه والتابعين وتابعي التابعين ، وهم خير قرون الإسلام على الإطلاق أن فهمت هذا فإلزم وماعلي الرسول إلا البلاغ



اعرف نفسك تعرف ربك
جريمةالإسماعلية البشعة وغيرها !!
هي نتيجة الجهل بعظمة الله وقدرته!!
نتيجة الاغترار برحمته وعدم الخوف من عقابه !!
والظن أن الدنيا هي النهاية من الغفلة وقلة الإيمان فأنتبه..
بل الموت هو البداية ورب الكعبة للحياة الحقيقية، والطريق طويل والحساب شاق وعسير(كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ (٢٦) وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ (٢٧) وَظَنَّ أَنَّهُ الْفِرَاقُ (٢٨) وَالْتَفَّتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ (٢٩) إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ (٣٠) - القيامة
وكن علي يقين..
أن الموت أقرب إليك بالأسباب أو بدونها!!
اعرف نفسك تعرف ربك الأمر في منتهي البساطة بلا سفسطة أو فلسفة!!
أنت العبد الذليل وهو الرب الجليل.
أنت العبد الضعيف وهو الرب ذو القوة المتين
أنت العبد الفقير وهو الغني عن العالمين..
أفهم إذاً وأبدأ من جديد..
علي أساس أنك أنت العبد وهو الرب.
ومن لوازم العبودية السمع والطاعة للمعبود أفهم إذاً!!

ولا تعبد ولا تشرك بعبادته أحد من خلقه..
ولا تسأل ما لا يقدر عليه عبد مثلك ولا يستطيعه بل اسأل ربك ومولاك.
وهو الذي يعلم سريرتك وعلانيتك فأحذر النفاق والرياء وعليك بالإخلاص في القول والعمل!!
واحرص علي الإتباع لرسوله الذي اصطفاه بالرسالة والنبوة والتماس هديه وإطاعة أمره لأنها فريضة في القرآن ثوابها الجنة.
(لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا) ٢١ ()-الأحزاب
ولحديث "كُلُّ أُمَّتي يَدْخُلُونَ الجَنَّةَ إلَّا مَن أبَى، قالوا: يا رَسُولَ اللَّهِ، ومَن يَأْبَى؟ قالَ: مَن أطاعَنِي دَخَلَ الجَنَّةَ، ومَن عَصانِي فقَدْ أبَى."البخاري/٧٢٨٠
والله-عز وجل-لايحتاجك بل بفضله وكرمه يمن علينا من خزائن رحمته وكرمه..
وليست لمخلوق مثلك طاعة في معصية الخالق مهما كانت مكانته وفضله !!
لحديث " لا طاعةَ لأحَدٍ في معصيَةِ اللهِ ، إنَّما الطاعةُ في المعرُوفِ"- صحيح الجامع برقم/ ٧٥٢٠
مع أنزال الناس منازلهم ولا يعرف الفضل لأهله إلا أهل الفضل.
إذا فهمت هذا فاجتهد لمرضاته وتذكر..
الحياة لا تدوم لابد لها من نهاية ، وإلي ربك المنتهي.
والقبر ليس نهايتك بل بيتك في الدنيا إلي حين، وبعده حساب وبيتًا تخلد فيه إلي الأبد!!
أما في عذاب أو نعيم!!
والخلود في جنة عرضها السموات والأرض أن كنت من أهلها ،أو مصيرك في نار حرها شديد وقعرها بعيد..
وأختار الآن طريقك بحرية أنها حياتك وأنت رجل حر الآن في أرضه!!
وبعد الموت لا اختيار لك ولا حرية ولاشفاعةً إلا بأذنه-عز وجل –،ولا قدرة لك علي العودة والتغيير أو الهروب من مصيرك أيًا كان!!
فقدفات الأوان وحان الحساب والعقاب!!
أن فهمت هذا فأبدأ قبل أن.. (مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُن مِّنَ الصَّالِحِينَ) (١٠)-المنافقون

مع تحيات

موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية

صفحة الشيخ في الموسوعة

https://www.facebook.com/profile.php?id=100064068851261

صفحة الشيخ في موقع نور

https://www.noor-book.com/?search_for=%D8%B3%D9%8A%D8%AF+%D9%85%D8%A8%D8%A7%D8%B1%D9%83